

صبح الخير

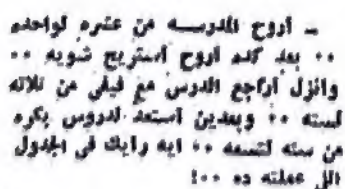
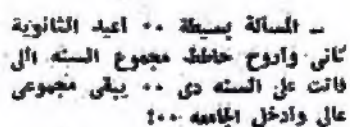
الخميس ٢٢ سبتمبر ١٩٦٦

العدد ٥٥٩ - الثمن ٤٠ مليما



صبح الخير .. يا ابله

م



مجله علمی

آمنہ پبلشرز، لاہور

رئيس التحرير

نتیجی مجلس الادارہ

صلاح چاہیں

أحمد بن محمد الدين

مدينة البحرين

المستشار الفني للمؤسسة

لوئیس جریس

حسن فتواد

[illegible]



رجله الرجل الحبيب

مصطفى محمود

كنت امام صندوق معلق من الالم
فقد القدرة على التنطق .. وفقد
البصر .. والسمع .. وفقد الحركة
.. وفقد الوعي .. ولكنه لم يفقد
القدرة على ان يعوى من العذاب -
ياعم عثمان .. ياعم عثمان -
لا يرد ..

عيناه واسعتان محمقتان ولكنه
لا يرى ولا يسمع .. دائما يتلوى
ويعوى .. وتهلل من عينيه الدموع ..
وهو ينظر الى .. لا يراني ..
دائما يرى شيئا اخر مكاني ، يرى

سلام .. فكل ما يمكننا ان نفعله
ان نقدم له الموت بدون ألم .. ان
نشارك في عملية قتله ..

هذا هو الشقاء الوحيد الممكن
وامام سرير المريض وقلت اجهز
المقنة ..

كان يعوى من الالم كحيوان
جريح .. ولكنه كان في غيبوبة ..
لقد انتشر السرطان في الدم ووصل
الى المخ ..

وكانت الصور حاله في تلك
الغيبوبة ..

خيال تطعنه الكوابيس ..
والرؤى المزعجة .. والالام البشعة
.. حيث تقتال المخ آلاف الخلايا
السرطانية وترجم المراكز العصبية
كانها حجارة من سجل ..

عذاب لا يمكن ان يتصوره حتى
عل طبيب يعرف ماذا تعنى كلمة
.. مراكز عصبية ..

ما زالت تؤرقني ..

ووجدت نفسي اسمع تلقائيا في
نجاه العناير ..

وفي كسبه التليفون وجدت
التمودجي يدير ابسه ويعصرخ ..
الو .. ثم يعود فيدير اليه وهو
يصخب ويلعن .. وما ان رآني حتى
انفلس واقفا وهو يقول انه يدق لي
التليفون منذ ساعة دون جدوى ..
وان المكابلات لابد انها تلفت ..
شكرا لله انه وجدني اخيرا ..

وفهمت منه ان المريض الجديد
الذي جاء في عتير ٩ حاله سيئة ..

واسرعت الى العتير بقلب مثقل
فانا اعرف بشي وبين نفسي ان المريض
ميثوس من شقاله وانه مصاب
بسرطان رئوي في دوره الاخيرة وميت
لا محالة .. ليس لي امكان الطب
ان يفعل له اي شيء ..
حقه موردين على الاكثر ليموت في

مصححة المأظة سنة ١٩٥٣ ،
والساعة تدق الثانية بعد منتصف
الليل في بيت الاطباء ..

والذين لا يعرفون ماذا كانت
تشبه مصححة المأظة يمكنهم ان
يتصوروا صحراء جرداء تناثرت فيها
بضع اكشاك في عزلة عن العمران
.. وعن كل اسباب الحياة ..

اكثر من ألف مريض يتسامون
بين الحياة والموت ..

وعلى مسافة .. صنف آخر من
الاكشاك .. هي بيت الاطباء ..
في العادة ثلاثة اطباء يبيتون في
وردية الليل ..

ولكن في تلك الليلة .. كان
هناك طبيب واحد .. فقد تقيب
التوبتجيان الاغران لعذر طاري ..
وكان هذا الطبيب الواحد هو انا
كانت ليلة شديدة البرودة من
ليال ديسمبر .. والجو صقيع ..
والرياح تسلم الفسف الغلوجة ..
فتحدث صوتا رتيبيا ..

وكانت قد بدأت اغفو بعد ليلة
مرهقة كثرت فيها حوادث التنزيف
.. وقد تلفعت بكل البطاطين الموجودة
في الغرفة .. واحكمت الفطاء حول
راسي وشرعت اغف في ذف قريب
حينما شعرت بيد تجذب الفطاء من
على راسي في قوة ..

وانتفضت في دعر ..

كان الفطاء قد انزلق الى اخر
الفراش .. وكنت ارتجف معملا
في النلاام .. دون ان ارى شيئا ..
واستجعت ارادتي لاضغط على
زر النور ..

وتدفق الضوء في الغرفة ..
كانت خالية تماما .. والزجاج في
مكانه .. وفسلف النافذة ما زالت
تهتز محدلة صوتها الرتيب ..
ولكن زجاج النافذة كان مقلعا من
الداخل ..

لا يمكن ان يكون احد قد دخل ..
ولست ليأبى بسرعة وتلفعت
بكوفة ثقيلة .. وفتحت الباب ..
كان العمر الطويل خاليا بغيضه
صف من اللبيمات الخافتة ..

وخرجت اخطو .. متلفتنا ..
كانت الصحراء ممدودة حولي في
الجهات الاربع تحت قبة مرصعة
بالنجوم .. لا ظل لخلق ..
والرياح تعول عويلا خافتا ..
واكشاك الرضى تبلو على البعدمتل
تصاح اسود مستلقى على الرمل ..
ولان النوم قد تبخر من عيني
تماما ..

ولم اجد في نفسي رغبة في العودة
الى الفراش ..
وكانت الطريقة التي تلفت بها

• حكمة ترددها جدتي •
بيع الى باعك واشترى الى شاريك!
« مثل غامى »



بالجملة النور

- عندى نتيجة حائط ، احتفظ بأوراقها كاملة ، رغم انى أنزع كل يوم ورقة اليوم الذى مضى ولكنى لألقيها فى سلة المهملات ، فانا لأحب أن أمزق أمس !!
- أشرف المذابيح القاسية المشروعة ذات الربيع والجمهور ، شئ - أكرهه - اسمه رياضة الملاكمة !
- تعود الصعود والهبوط دون أن يصيبه اليأس أو القنوط •• انه عامل المصعد !!
- تشاجرت مع أخى لانه وضع د منبه صغير ، بجوار سربرى لأستيقظ على رنينه المتواصل • قلت له غاضبة - يا أخى أنا مش عايزه حاجه تتكك جنب راسى • بلاش ازعاج •• !
- فى الحقيقة ، كنت أريد أن أقول له لا أحب أحدا يحصى على ثوانى عمرى حتى المنبه !
- اخترت زوجة لى ، لانك لاتتململين من جمع ملابسى وأوراقى المبعثرة فى كل مكان !
- حوار طريف ، سمعته فى مسرحية مترجمة بالإذاعة •

هذه الاشكال الفسبائية وهى تتألف وتتلح على الزجاج •
والى غلظة حطقة شادت الفسباب
يتشكل فى مسودة وجه الرجل الميت •

وسرت فى جسدى وعدة •
كان هو بذاته وجه الميت ••
نفس النظرة المعلقة واللململ •
والحدين الهضيين •• والعنق
النافرة العروق • والشعر الموشى
الذى يله العرق •
وتجمدت فى مكانى ••
كان يفتح فمه •• كأنه يريد ان
يقول شيئا •• ثم يعود فيطبقه •
يانسا •• ثم تعود الشفتان
لتتفرجان ، والعينان تفرلان ••
والحدقتان تحدقان فى وجهى •
وتشخصان نحوى طويلا •
وكانت تصاحب انفاسى انفس
أخرى مضطربة لاهثة •• كان يغيل
الى أنها تصعد من كل مكان فى
الغرفة •• أو من اللامكان •
كنت اشعر شعورا غامضا انى
لست وحدى وانما فى امة وجود
آخر لا أدري كنهه •
وتبغرت الصورة الفسبائية من كل
الزجاج ••

وتلست فى ارتياح •
وتلفت حولى فى الغرفة الخالية •
ما اسرع ما يشعل بنا الحيال ،
لنتصور اشياء لا وجود لها من
تداول وقطرات من البخار على لوح
من الزجاج •

كان الامر كله يبدو مضحكا ••
وأطقات الصباح وتصدت فى
فرائى ولكن ظل شعور غامض بانى
لست وحدى •• يلازمى كان شعورا
شامطا ثقيلًا لم أستطع أن أطرده •
وجدت على راسى الفطاء وحاولت
أن أنام •

ولكنى ماكنت اشعر بغدر النوم
يتسلل الى اجطانى •• حتى أدركت
أن الفطاء ينسحب من على جسدى ،
يبطد •• كأنها تشده أيد خفية •
وانطلقت افسى الصباح •
وسبعت الغرفة فى ضوء غامض •
لم يكن هناك أحد سواى ••
وظللت مؤرقا فى مكانى ••
لم تغمض لى عينان حتى الفجر •
لنى غريب لاحلته حينما بدأت
النش الغرفة فى الصباح •

ان مزاجى النوافذ كلها قد
الفتحت •• انها كانت جميعها مغلقة
من الداخل •• وكنت قد دأبت
بنفسى الغلظت انظرا لثمة البردوعيث
الرياح •

ومازالت قوامى هذه المسلة
الغريبة شامخة فى ذهنى الى الآن
بلا تلمس •



لى صورة أخرى ، ويرى لندنيا
صورة أخرى من خلال الانتقال الذى
تبقي له ••

• ياعم عثمان •• ياعم عثمان •
الموردين بدأ يسرى فى دمه فهذا
قليلا •• ولكنه ظل يحتمل فى وجوى
ذلك الحساق الخفيف الذى كن
يرزقنى فى مكانى حيث ألق وقد
غمرنى الشعور بالفسكة واللاجوى
•• لم أكن بالنسبة له الطبيب
المكوى •• وانما مجرد رجل قليل
الحيلة •

لأترق بينى وبين مشعوذ يثق
الرشم ويصف التامم ولاحجية ••
أو شيخ ينسب البركة •• ولا بركة
فيه ••

عم عثمان ينظر الى •• واجطانه
لا تتحرك •• ورموشه لا تطرف ••
عيناه قد أصبحتا جاجيتين ••
ولكنهما مازالتا تنظران وكانهما
تنظران فى داخل •• تحمقان فى
أعماقى وتصرخان •• أنت لا تلم
•• أنت لا تلم شيئا •• أنتاعى
مثل •• عاجز مثل ••

أخاله يكاد يتسم فى اشفاق ••
يكاد يتادىنى ولكن بلا صوت •
عم عثمان مات ••

انهما عينا رجل ميت تنظران ••
لان التمورجى قد بنا بسدل عليه
اللاية •• وكنت استدير لأعترف •
ولكن العين المتحن كانت قد
ارتسمتا على القلام اعامى ••

للك النظرة التى بلا حدقات ••
كتقة •• أبو الهول •• تغرق كل
الكائنات •• وتغرق الزمان ••

والرياح تعده كأنها ملاين الملاين ••
تكنى •• •• عثمان ترسمان اعامى
على صلحة القلام •• وتلك النظرة
الطليقة الحرة تحاصرني ••

وهو •• وهو •• همسى العشان
المحلقان •• وهو •• كل ما أراه
وهو •• مثل رسوم على الماء ••

وكنت ألق فى غرفتى •• واعمى
اشراع النافذة مثل صليب ••
ولم ألس الإحاج قد تلمس من البرد
والناس تلمس عليه ضبابا كئيبا
يتشكك فى مئات الاشكال لم يتغير
•• وكنت ألق الوقت فى ملاحظة

الو... مين؟!

بطة الاستاذ على الغمراوي !

اقدم لكم الاستاذ على الغمراوي ، لا اعرفه شخصيا ، ولكني اعرف اسمه من خطابه التي يصلني كل يوم منها رسالة ، مكتوبة دلي لالة الكاتبة بعناية شديدة ومعها اشعار وازجل . وظل الاستاذ الغمراوي يطاردني بلا ياس ، ولا زهق مني ، كتب اشعاره من نسختين ، واحدة لي والاخرى لرئيس التحرير !
واخيرا قررت وامري لله ، ان اقدم شيئا من انتاج الاستاذ الغمراوي ربما « يعترفني » وربما يغير رايه في ارجاله ويؤمن ان الكتابة عنه ! ..

« من ذكريات الخطوبة .. فاكرك يا بطة ..
« ولما جريتنا المسافه .. دا قطر ودي عطفه ..
« ولما كنا سوا بنداعب .. القطة ..
« ويوم ما قالوا البطاطا .. تحلى مع الشطه ..
« وضحكنا ياما وفرحنا .. ولا جت لنا زغطة !

جلست انتظر مكالمه تليفونية في ترك الزم بالاسكندرية ، ووجدت اذني معرضة لهجوم دهيمن سيل المكالمات التليفونية ذات الاصوب العاليه ، اسفة لاني « اتقل » هنا بعضا منها كما سمعت .

« الو .. مين ؟ .. زينب ؟
« فين سيدك يا بنت .. بانكم من اسكندرية .
« بقول اسكندرية .. يا بنت المجنونه يا تكلم من اسكندرية .
« اندعي سيدك والا ستك .
« اخلصي : اعمل فيه .. مين الي بيعيت جنبك ده ، سامح ؟ اديني سامح اسلمه . يا بنت .

« تحسركي . انا مين ؟! الله يلعبك ! ياربيل عيب عيش كده . سعيدة يا منصور . ازيك يا عوض الله . الشقة اجرتها ..
« الـ ايه ، الـ السبيسة علوزه تاخذها اعمل ايه يا برى المحل وخسران قلت الجمعية تحل لاشكال .
« يا بابا هاتصدس . ذا الدكاترة دول دجالين ، ضيعا عرف ان عندك فرسين ، سايز يعيدك . آتو ..
« مين نريا ، متى فين ، مساره امتي . الو .. كشي عايز حد يعرف اني بعث فلان . الناس بتسمت لي انظر يا سماعين .
« والنبي مدة كمان يا حضرة . الو .. مين ؟ الاسعاف ؟ فلان الله ولا فالك .
« التمسرة جت غلط يا حضرة .. !!

لا ادرى سر اصواتنا العاليه في الحديث وكأننا شعب « اطرش » ؟ وربما كان من الطبيعي ان تحدث في التليفون بصوت عال اذا كان الخط التليفوني ردينا ، ولكن اذا كان التليفون المباشر بين القاهرة والاسكندرية مثلا ، قد حل مشكلة رداة الخطوط ، فما الحكمة من الصوت العالي .. الحياي ؟! واذا كنا شعبا نحب « الخصوصيات » ولا نحب اشهار اسرارنا العائليه فما رد الصوت العالي .. اذن ؟ ما علينا ،

ابن له ثلاث اباء !!

قرات « ان التليفزيون وليد اباء ثلاثة : المسرح والسينما والاذاعة . ولم يستطع هذا الابن حتى الآن ان يكون لنفسه شخصية مستقلة به . ولقد راح الناس الذين ينتمون الى هؤلاء الـ اباء الثلاثة يطلقون عليه سميات لاجياء فيها ولا خجل . من ذلك ان بعض ممثلي المسرح الذين لم يصادفوا بجاحا امام كاميرات التليفزيون اخذوا يحطرون من قدر التمثيلية التليفزيونية ويقولون عنها انها (كالطفل الذي ولد ضعيفا ووضع في ربة حديدية) كما ان ممثلي السينما الذين خافوا نمو الوليد الجديد نموا سريعا بشكل يطفىهمه على السينما اسمه (الالام الرديئة التي لا تزال تحتفظ ببيدوتها . اما مخرجو الاذاعة فقد وصلوه بانه (اذاعة رديئة مزودة بالصوت) وذلك بعد ان ادرکوا ان الفن الاذاعي قد اقتربت نهايته ! وما زال « الابن الوليد » يتعرض للطفات من كل جانب !



أحلى الكلام

« ان نضال المرأة لم يكن قط الا نضالا ومزمار .
« ولم تفلح الا بما اراد الرجل التنازل عنه . كم تدخل شيئا ابدا ، بل تسلمت ما اعطى لها .. !»
سيمون بوفواو

نادية
عابد

● الرجل الذي يعددني والسيجارة بين شفتيه ، كالذي امد له يدي ، فيحييني وهو جالس في مقعده !!

● لي صديق يعتزم الزواج ولكنه مبهدل في نفسه وحجته ان من سيخنارها لا يبهما « الشكل » انما ياسرها « المضمون » . وقلت له : ان الشكل يقود الى المضمون الا اذا كانت فتاتك تريد ان تقوم ببحث اجتماعي عنك ! .. ولم يقتنع .

× تأملية كاريكاتورية في المسألة القطاعية ×



— شوف يا أخى البجاجة .. برضه مركبين سترات !

م. م. م.



صالح جاهين

ولصقوا عليه وجه بظلة الليل • اكمن القراء ما عندهم علم •
• • • • •

وربنا يديم علينا نعمة العبط • لأن المحدث الذي مفروض أن يرد •
توقف تماما عن الهات وخد • وظل يفحك ويفحك ويفحك • حتى
قلت له والنبي لانا فافحك • وسأع نقط في مكانك • حتى
يشهد الجميع على جنانك • ولكن الحقيقة أيها القراء الأعزاء • أنه
كان في غاية الانشغال • وأخيرا استطاع أن ينشر لي ما يفحكه •
بقية العقل الذي يملكه ••

- تعرفانا بفحك على أيه •؟ هيه هيه هيه هيه •• عشان
بانصو لو •• ها ١١١١ و ••• لو كانوا كمان داخل الرواية • قد
كروا هذه الحكاية • وبدل ماتمشل شويكار بمايوه ••• هوه هوه هوه
هوه •• يكونوا عملوا زي ما في الاعلان •• (وسورق محدثي وغاب
عن الوجدان • ورششت على وجهه الماء • ففتح عينيه وفاء •• وتعاودنا
على أن نذهب اليوم الخميس • لتأكد من هذا الحاضر الحثيث •
وهل تمثل شويكار بجسمها الحقيقي • أم الحكاية كما تخيل
صديقي ••)

- وليه لا يا استاذ • ليس في هذا شيء من الإعجاز • فباطلا ظهر
الممثلون • يفتنون الفواهم كأنهم يفتنون • بينما الممثلين وراء الستار •
منهمكين في الحركة والحجازكار ••

- ولكن هذا كان في العصر الثاني • قبل أن ينشأ المسرح
الفناني • لقد بهرنى مفتو الأوبرا السر • عندما شاعرت •• عدية
العمر •• كأنهم في الكورال • وأتينا بانهم سيكوتون من الأبطال •
في مدة تقل عن عام • إذا سارت الأمور تمام التمام • ولكن لا أكون
من النوع المجامل أو اللطال • فسأحدث عن هذا في الأسبوع
القادم • لأنه حرام خالص • أن نفل أي ممن أو راقص • في هذا
العمل المبهج البديع • دون أن نقد ما فعله من الصنيع • وتحدث

عن الملحن الفنان • وكاتب النص
والإغان • ونعمل لنا شوية همه •
عشان يطلع نقدنا في القصة •
ونبوك على محمود الدين العالم •
ولو انه راجل طيب ومسال •
ونجعل الدكتور لويس عوض •
يستلم لنا ولو على مفض ••

« ص • ج »

• عووت الدنيا كعسا كلب أرمت • عندما قرأت تقرير الم
يولانت • ذلك السكرتير العام للأمم المتحدة • التي أصبحت يا ولده
الأم المرتعة • تقرير وصفته بعض التعليقات الصحفية • بأنه
وصية يولانت السياسية • وثيقة تقطر بالغم والحزن • بالسة لم
تسمع بمثلها الآن • كلماتها تتساقط مثل النموع • على عالم
مهتد بالحروب والجوع • الخطر من حوله يزداد ولا ينقص • والكل فيه
على البارود يرقص ••

- بارود •؟ بارود أيه يا الفتى يا متأخر • ده انت باين عليك
نايم وبشخر • قل يا أخى قنابل ذرية أو هيدروجينية • صواريخ
برؤوس • الكترولهر مغنطيسية •• إنما البارود ماله البارود ••
كانت الحرب أيامه تبادل الورود • ثلاثة اربعة • يتقودون •• والباقي
يجلسون يتقودون • أما اليوم يا همام ••

- سيك من مثل هذا الكلام • انتى ارفض الياس والتشاؤم •
فليس بيني وبينه أى تلاؤم • وأنا واثق من أن بنى الانسان • قادرون

على البر والاحسان • وانهم ان
كانوا سيهلكون • فانا لانهم
يسرفون عندما يفصحون • انا
نفسى كنت ان اموت اول امبارح •
وانا بالرا في الجرنال وسارج •
فيينا انا في القراءة منهمك • اذا
بي اكاد اظن من كثرة الضحك •
- على تكتة كاريكاتير • في مجلة
صباح الخير • التي يتقنى بعها
الخير •

- ايها وحياتك ياسى فلان • انا
لطمت من الضحك على اعلان ••
- وما هو هذا الاعلان الذي
يلطس •

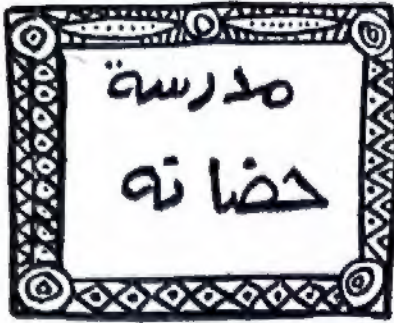
- عن فيلم اسمه لرام في
السيطس • رايث فيه المثلة
شويكار • ووجهها منصود
• كرواكار •• اما جسمها المنصور
• لاس •• فهو جسم واحد لانيه
وملزو على راس • جسم واحد
ملكة جمال بلباس البحر • وقد
قص ببراعة من عند النحر •



- يا باشا •• اجيب لك بقاشه •

الأطفال

في جراج



واللعب

عهدة

والمصاريف

في حبيب صاحب المدرسة

- هو ياماما الفران والصراصر اهلهم
بيدخلوهم الحضانه زيننا ؟؟ !!

والجراجات •

بلا رموز أو تلميح ••

أصبح أطفالنا سلعة جديدة في عرف أصحاب
المدارس الخاصة •• تماما مثل الأرض يخضع للعرض
والطلب واحكام السوق السوداء

و •• لا رقيب ••

الطلب كبير •• والاقبال شديد لان الام عاملة
وفي حاجه الى أى مكان تحفظ فيه الابناء ••
والعرض قليل •• لانه لا توجد «امكانيات أكثر من
كده» ••

الطفل يبكى عندما تتركه امه وحده في الفصل

لأول مرة ••

أما أن تبكى الام عندما يفلق على طفلها باب
الفصل •• فهذا هو الموضوع المثير • والسبب
حكاية أطفالنا في الحضانه •• الحكاية التي يجب
أن يسمعها المسئولون • بدلا من أن تتهاوس بها
الامهات ويحار فيها الآله ••

فلا يمكن أن تبقى دور الحضانه مكانا يباع فيه
الحنان بأغل ثمن • ولا يمكن أن يبقى أطفالنا كتناكيت
تبيض ذهبا في دور الحضانه التي تشبه العنكبوت

الحضانة بالأرقام

- في الجمهورية العربية المتحدة :
- ٢٠٣ مدرسة حضانة أهلية •
- ٣٨ مدرسة حضانة حكومية
- ١٥٥ دار حضانة تابعة الى جمعيات أهلية
- ١٥٢ دار تابعة للوحدات المجمع
- في القاهرة وحدها يوجد :
- ١٠٠ مدرسة حضانة أهلية
- ٣ مدرسة حضانة حكومية



- بصراحه أنا ابتديت ازق من الحضانه ، وبفكر
ما اكملش تعليمي واشتغل صبي مكوجي !!



- صحيح تحديد النسل مهم بالنسبة لخطة التنمية الثانية
•• لكن عدم تحديد النسل مهم بالنسبة لخطة التنمية بتاعتى!!

وبلا أية مبالغة معظم فصول الحضانه ان لم
تكن كلها في المدارس الأهلية كانت في الأصل
« جراج » أو حجرات للفصيل •• التهوية
لا توجد ولا يعرف الهواء طريقه الى الأطفال الا
من خلال « طاقه » صغيرة في أعلى السقف ••
الأرض بلاط •• الشمس بعيدة عنه كل البعد
رغم وجود الحجرة في الحوش ••
ولا رقيب ••

ذهبت أبحت عن السؤال - من المشرق ••
عن الرعاية الصحية التي يجب أن تقدم
لأطفالنا الصغار ••
ولكن •• لم أجده ••

وقع الخلافات بين مخالبي تشعب الاختصاصات
والمواضع ، والمذكرات فكانت النتيجة لا إشراف
إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم
تقول : ليس من اختصاصنا فقانون التعليم
الخاص لا يبيح الإشراف على فصول الحضانه ••
لأنها قطاع آخر يختلف عن بقية مراحل
التعليم •• فالتأهيج ليست تربوية ••

من تشعب التفقات التي يدلعها الطفل إذن؟
إنها لا تعود عليه بصورة خدمات •• وهي
أيضا لا تقدم له في صورة تعليم •• من
المستول ؟ ربما ذهبت مغلطها أو كلها الى
أصحاب المدارس الخاصة •• مستغلين في ذلك
أن قانون التعليم الخاص مرتبط بنفس المراحل
التعليمية التي تشرف عليها الحكومة ••
« الابتدائي - الإعدادي - الثانوي » •• أما
الحضانه فهي كما تمتثل : إدارة التعليم الخاص
« شيء كمال لأصحاب القدرة فقط •• فهي
مرحلة ليست الزامية وعلى ولي الأمر أن يتدخل
كل لفتاتها بمعنى آخر مرحلة من الرفاهية
أو الدلع ••

فإذا والمقنا مع إدارة التعليم الخاص على أنها
مرحلة لا يمكن للدولة أن تتدخل لفتاتها على
الأقل في المرحلة الحاضرة •• إذا استطلاع ولي

حاولوا إيجاد نوع من الإشراف عليها ولكنهم
وجدوا أن المناهج ليست تربوية •• إذن
الوزارة ليست مسئولة •• بل تدخل في نطاق
وزارة الشؤون الاجتماعية ••

بعد ذلك جاءت إدارة تدوير العاملين في
إدارة الأسرة والطفولة بمشروع يقضى بإشتراك
وزارة الصحة •• ووزارة التربية والشؤون في
الإشراف عليها •• ولكن رفض الاقتراح لأنه
لا يمكن أن تكون المدرسة كلها تابعة لوزارة
التربية بينما بها فصل واحد يقع تحت إشراف
ثلاث وزارات ••

الأمر تحت ظروف الحاجة الملحة لوجسود دار
للحضانه أن يتحمل كل النفقات المادية ••
فلا أمل من أن تتحمل الدولة مسئولية الرعاية
الفنية •• فإين هي الرعاية الفنية والإشراف
على فصول الحضانه ••
منذ خمس سنوات أثير هذا الموضوع ••

نجاح عمر

ناقشت لاطرة إحدى المدارس قالت ••
« الرعاية الصحية ليست الزامية •• والحكيمة

ماليش لعب امال بين اللعب بتساعة
الاطفال ؟!

- في الدولاب يا انتم ..
وبسرعة تتحرك المدرسة نحو الدولاب لتفتح
بمفتاح في يدنا وتخرج منه بعض اللعب ..
- امال الاولاد ما بتلعبش بيهم ليه ..
وتحاول المدرسة ان تلقى اللوم على الاطفال ..
- اصلهم بيكسروهم .. ودول زى ماحضرتك
عارفه عهده ولما حاجه بتتكر فحتدفع احنا
حقها ..

من الطبيعي اذن ان تخاف المدرسة والنادة
.. من الطبيعي اذن ان تظل اللعب جيبسة
الدواليب .. والاطفال جيبسة الجدران ..
كيف تفتح دارا للحضانة .. او
فصلا في مدرسة ؟

دار الحضانة لابد ان تتبع جمعية اهلية ..
وعنده تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية .. وهنا
يكفى ان ترسل الجمعية طلبا تطلب فيه فتح
دار للحضانة .. الوزارة تتحرك وترسل
الفتشين .. والمشرفين الفنيين .. وتتأكد من
مطابقة الشروط الموضوعه لهذا الغرض ..
الوزارة تتحرك لانها تشترط في تحويل
الدار او الجمعية الاحلية الى فصل في مدرسة ..
للمنظرة الحق في تحويل اى مكان الى فصل
للحضانة والمنطقة تعطى الموافقة اذا كانت
المدرسة موجودة وعنده وبها كل الاستعدادات
الحاصة بالمدرسة .. اما الاشراف الفني ..
الاشراف التربوي .. فلا .. لان البرامج ليست
تعليمية !!

كيف افتح فصلا للحضانة ؟
واين تذهب اموال الاطفال ؟
حملت هذه الاسئلة بين يدي وذهبت الى
نظار المدارس لعل اجد في تجربتهم اجابة عن
هذا السؤال بعد ان قال التعليم الخاص ..
« ليس من اختصاصنا »
وقالت وزارة الشؤون .. لا نعرف عنها
شيئا ..

صالح قال :
ناظر مدرسة الشرق الحاصة الاستلا السيد
تصريح من المنطقة التعليمية التسابعة لها
المدرسة .. ومن المحافظة .. على اساس الحكم
المحل .. فاي مدرسة معتمدة تريد ان تنشئ
نظاما آخر او مرحلة اخرى تختلف يجب ان
تعتمد طلبها من المنطقة ..
ثم ترسل المنطقة مفتشين للاشراف على المكان
والشروط الصحية الحاصة الموجودة .. وسير
العمل بالحضانة .. وتوجيه القائمين والمشرفين
عليها الى افضل وسائل النهوض بالتعليم ..



- لا اجرى جنب الحيط .. دى عهده !!

طفل مريض يمرض جلدى ربما بسبب عدوى
الآخرين .. فاتصلوا بالنظرة حتى عزلوا الطفل
لحين شفاؤه .. وهذا يعنى انه لا يوجد كشف
طبي حتى في الاختيار الأروى عند الدخول ..
ماذا بقى من خدمات تقدمها فصول الحضانة
لأطفالنا ؟

ماذا يأخذ الطفل في مقابل جنيهاه العشرة
او حتى الخمسين ؟
لا يوجد .. حتى اللعب .. وهى من
ضروريات الحضانة توضع في كثير من المدارس
داخل دواليب مغلقة حتى لا تتعرض للتلف ..
في إحدى المدارس عندما تكرر سحب الاطفال
من إحدى المدارس استدعت النظرة مدرسة
الفصل ودار بينهما هذا الحوار ..
- الست جابه تشتكى عشان

الحاصة بالمدرسة تتطوع برعاية الاطفال ..
فقط من قبيل التطوع لا الالتزام ..
وفي العام الماضي عندما ظهرت علامات مرض
الصفرى بين الاطفال وابلغ بعض اولياء الامور
وزارة الصحة .. اصدرت الصحة المدرسية
نشرة بخصوص رعاية اطفال فصول الحضانة
للحصة بالمدرس الابتدائية بمختلف انواع
الرعاية الصحية اسوة بباقي تلاميذ المدارس ..
« نقرأ لما لوحظ من ان الخدمة
الصحية والرعاية الطبية لاطفال دور
الحضانة التى تلتحق ببعض المدارس
الابتدائية بمصروفات لا تغطي هؤلاء
الاطفال الأمر الذى يترتب عليه تأثرهم
وتأثرهم في الحالة الصحية بالمدرسة
والانذرة العامة للصحة المدرسية ترى
ضرورة اعداد هؤلاء الاطفال بمختلف
انواع الرعاية الصحية التى تقدمها
الصحة المدرسية لطلبة المدارس
الابتدائية ..

جلت هذا في العام الماضي .. عندما اصيب
بعض الاطفال بأمراض يخشى من انتشارها بين
الاطفال .. ولكن رغم ان النشرة موجهة الى
« السيد الدكتور وكيل الوزارة .. والمدير
العام للشؤون الصحية بالمحافظات .. »
ورغم « رجاء التنبيه بتنفيذ ما جاء بالنشرة »
فان شيئا من هذا لم يحدث ..

لر احقق المدارس الحكومية وفي احد
فصول الحضانة .. لاحصل اولياء الامور ووجد

قريبا

الرواية الجديدة

للدكتور مصطفى محمود

رجل بلا جسد

هنا اذا كانت المدرسة جديدة .. أما اذا كانت مدرسة قديمة ومعروفة للمنطقة توافق فوراً .. ثم يتحول مسمى في جولة سريعة بين حضارة المدرسة .. فأجد فيها عيادة لطبيب ثلاثة أيام في الأسبوع .. وحكمة حائلة .. ودوسيهات دراسة خط سير الطفل علمياً .. وسائل إيضاح في الفصل .. لعب مختلفة .. ويمسك أحدها في يده ثم يقول ..

بالنسبة لما يحدث حول خوف بعض المدرسين على اللعب فهنا وهم لأن اللعب تعتبر عبء مستهلكة في قسم الحضارة ، ولابد أن يتعلم الطفل عن طريقها قيمة الأشياء .. وهذا لا يتأتى الا بالتجربة وبالتسالي ضرورة كسر بعضها وضيق البعض الآخر وهذا في رأيي دليل حيوية وصحة .. لا افعال من المدرس ، وحكمكم عن المدرس .. فيقول أن مدرس الأطفال يجب أن يكون تربوياً ويجب أن تهتم بالحضارة ولا تعتبرها من الكماليات .. في الخارج تجري عليها الأبحاث العلمية والدراسات وكلها خاصة بالتربية بالنسبة للأطفال الحضارة ..

أما السيدة نجات عاشم عبد الفتاح ناطرة مدرسة جاردن سيتي المشتركة .. فالحضارة عندما بدأت كفئة لأبناء المدارس ثم لجميع أبناء الحي .. في العام الماضي كان ٣٥ طفلاً وصل التقديم الى مائة هذا العام رغم رفع المصروفات من جنيته في الشهر الى عشرة جنيهات ونصف ..

سألته : ما مؤهلات المخرقة عليهم ؟
قالت : شهادة فرنساوى .. بكالوريا .. حاجة زى كده ..
قلت : الكشف الطبى ..
قالت : لا يوجد .. والحكمة تصرف عليهم ودنيا ..
سألته والبرنامج .. قالت ..
الانضام مأخوذة من التلفزيون ..
قلت : كيف انتج فصلاً للحضارة ؟
قالت من حق أى ناطرة أن تقوم بهذا العمل ..

ان تنازع الاختصاصات لا ينعكس اثره على اطفال الحضارة فقط بل ينعكس أيضا على أى عمل جاد يمكن أن تقوم به أى جهة في هذا الميدان ، ففي البحث الميداني الذي قامت به وزارة الشؤون الاجتماعية من دور الحضارة قال لباحثون بالنسبة :

« وجد الباحثون صعوبات في الحصول على البيانات من مدارس الحضارة التابعة لوزارة التربية والتعليم

» والتي تشرف عليها خصوصا في القاهرة إذ رفضت بعضها اعطاء البيانات بحجة أن المناطق التعليمية لم تغطرها بهذا البحث ..

« صعوبة الحصول على كشوف الإيرادات والمصروفات خصوصا في دور الحضارة المشتركة في الادارة والنشاط مع مدارس أخرى في مبنى واحد وتبعية هيئة واحدة لتعلم فصل مصروفات وإيرادات كل منها عن الأخرى ..

وأخيرا ورغم كل شئ .. فاننا قد نختلف مع وزارة التربية والتعليم في نظرنا الى دور الحضارة نظرنا الى « ترفهيه او كمال » .. وخصوصا بعد أن أصبح خروج المرأة في السابعة صباحا الى عملها شيئا طبيعيا .. جعلها تقبل على دور الحضارة في فهم .. وجعلها

تحتل « لائحة الانتظار » في المدارس الأجنبية .. والمصاريف الباهظة فيها .. ونواحي الاستغلال التي تظهر مع كل حركة يخطوها الطفل في مدارس الحضارة ..

وقد تختلف أيضا مع وزارة الشؤون في أن الحضارة .. مشروع خيمات على أولياء الأمور أن يتحملوا كل نفقاته ومسئوليته .. ربما اتفقنا على أن تتحمل الأسرة نفقات الطفل المادية على الأقل في هذه المرحلة .. لاننا نعتقد أن الطفل قوة منتجة رغم انه في ظاهره « حيوان مستهلك » .. قد تختلف في هذا .. ولكني اعتقد أننا لا يمكن أن نختلف على ضرورة بل وأهمية اشرف الدولة على هذه الفصول .. على الأقل من الناحية الفنية ..

وبما .. تعود الى أخطائنا ابتسامتهم الخلو .. « نجاح عمر »



من فكرتي

مقييد فوزي

مفاجأة

زيادة النسل في المدينة
أعلى منها في الريف !

دولة الشؤون الاجتماعية قامت بعمل دراسة تحليلية لمدلات المصوبة في الريف والمدن وذلك للوقوف على صوره المناطق التي يكثر فيها النسل .. وكانت نتيجة الدراسة مفاجأة ! كانت

تخالف الفكرة السائدة بأن نسبة النسل في الريف أعلى منها في المدينة ، إلا نبيح عكس ذلك ، وترجع هذه الظاهرة الى أن الهجرة من الريف الى المدينة مستمرة بزيادة ..

وعلى ضوء هذه الدراسة ، تم اتخاذ اجراءات لفتح مكاتب جديدة لتنظيم الأسرة في المناطق ذات المصوبة المرتفعة !

عمال مصنع الترانزيستور والكهرباء يشربون من "الزير"؟!

سامي غريب !

زارني أب في مكتبتي ، جاء يملئ لي أنه سيسفصل ابتسه من مصنع الترانزيستور والكهرباء ، والسبب أن البنت تأتي كل يوم من المصنع شبه محمى عليها ، ولا تحرق الأب الامر ، عرف الحقائق التالية ..
لولا : العمال والعمالات في مصنع الكهرباء والترانزيستور ، أخسر مستحبات المصانة والمدينة ، يشربون من زير لتراكم عليه أكوام الدباب وبه كود صدى على سائنه طبقة كثيفة من التراب ، ولا سبيل الا القرب من هذا الزير وبهذا الكود !

نانيا : دورات المياه لا يمكن لانسان ان يستخدمها لاستناد بالزور بها ..
نانيا : يوجد بالمصنع فريجيدير خاصة ، ومراوح خاصة ، ودورندماء خاصة ..

رابعا : الانشاء الخاصة الأخيرة ، لاستعمال فرد واحد ، فقط !

للعلم !

أقدم لك أسرة سليمان !

ملاحظة تستوجب التأمل فعلا ..

« طمة » مركز البندري محافظة أسبوط فيها أسرة ، هذه اسماؤهم والمراكز القيادية التي يشغلها أفرادها في القرية ..

- ١ - مجمل مسلم سليمان : شيخ البلد وعضو الاتحاد الاشتراكي (لجنة العشرين)
- ٢ - مسلم بلوى مسلم سليمان : عضو لجنة العشرين
- ٣ - عمل العمال سليمان : عضو لجنة العشرين
- ٤ - محمد نقادى مهران سليمان : عضو لجنة العشرين
- ٥ - محمد عطا الله تمام سليمان : ماذون الناحية
- ٦ - سليمان محمود سليمان : عضو لجنة العشرين
- ٧ - تمام عطية تمام سليمان : عضو لجنة العشرين
- ٨ - رياض صالح سليمان : عضو لجنة العشرين
- ٩ - محمد الله فطحيان سليمان : عضو لجنة العشرين
- ١٠ - شبيب مسلم سليمان : عامل طلمبة
- ١١ - اسماعيل حسن سليمان : شيخ الحفر
- ١٢ - زكي شاكور سليمان : خفير نظامي
- ١٣ - أحمد حسن سليمان : خفير نظامي
- ١٤ - عبد الحافظ صالح سليمان : عامل تليفون
- ١٥ - أحمد السميد عبدالعالم سليمان : ماذون نيابة أبو تيج

- ١٦ - محمد مجلى مسلم سليمان : كاتب جلسة بمحكمة البندري
- ١٧ - محمود سليمان مهران سليمان : فلاح
- ١٨ - أحمد سليمان مهران سليمان : فلاح
- ١٩ - يس عطا الله سليمان : فلاح
- ٢٠ - محمود عايد سليمان : فلاح
- ٢١ - خلف مصطفى مهران سليمان : محامى

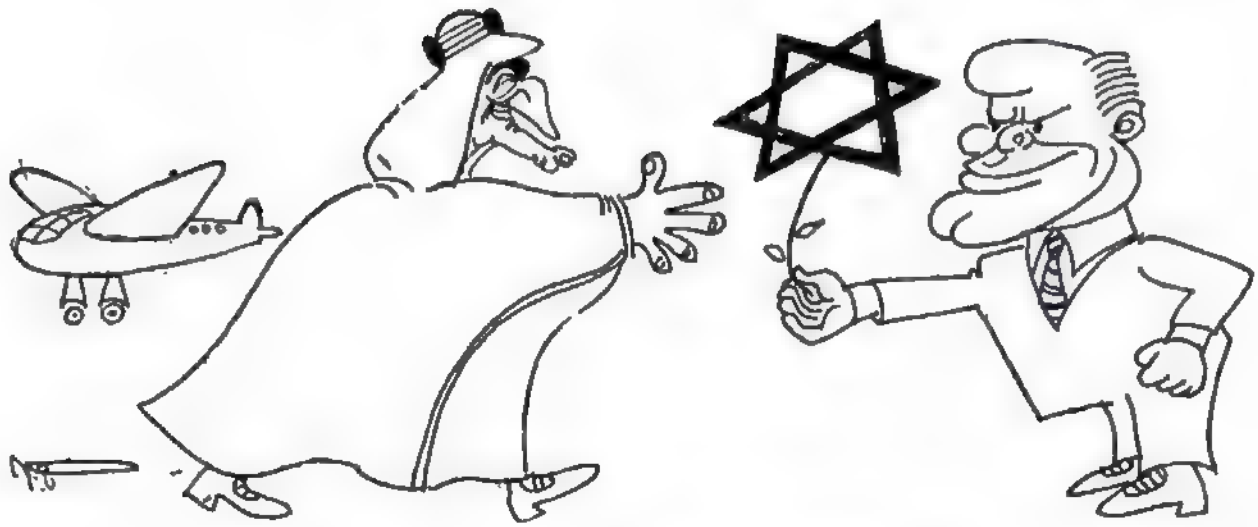
بلون تعليق ..



أحمد كامل محافك أسبوط

استخدام الطاقة الشمسية في الزراعة !

تجارب من نوع جديد تقوم بها وزارة الزراعة لمقاومة اللمينة دودة القطن ..
التجارب هي محاولة لاستخدام الطاقة الشمسية في القضاء على الدودة ..
وذلك باستخدام خيام من البلاستيك الشفاف للاحتفاظ بدرجات الحرارة العالية للغترات قصيرة ، تكون كافية للقضاء على الحشرات دون الاضرار بالنبات ..
تعتبر الجمهورية العربية المتحدة اول دول العالم في استخدام الطاقة الشمسية في مجال مقاومة الآفات ..
لشركة كلية الزراعة ، بمعاملها وبمعاونتها مع وزارة الزراعة في هذه التجارب ..



الحبيب بورقيبة .. ووردة في استقبال الملك فيصل !

الخطيئة التي ارتكبت في مدرسة القديس يوسف !

قال مسئول الطاقة : أنا باقول الملى حاصل .. وخلاص !!

الجولة الثالثة :

صرح كمال بولس أمين مساعد المكتب التنفيذي بحي الظاهر أن هناك مدرسين في مدرسة شيكوريل الصناعية لم يقبضوا مرتباتهم منذ شهرين ..

وابتسم مدير التعليم الثانوي وقال بهوء شديد : كمه ؟ ايقي خليفهم يقبضوا شكوى علشان ندوسها !!

الجولة الرابعة :

ولما أعلن أمين المكتب التنفيذي بحي الجالية أن مكتب رعاية الطفولة بالجالية لا يستجيب لنداء الاحال ولا يعطون في أى أزمة طارئة .. ووقفت الدكتور حكمت مهران مديرة الصحة لندافع عن المركز وتضطر هذه الاقوال وحسنا اتهمت أمين المكتب التنفيذي مايقول بالادلة ، ابتسمت الدكتور حكمت وقالت : حابقراشوف الموضوع ده !!

بعد هذا العرض ، بين خط سير المناقشات أن هناك « خطيئة » ارتكبت في اجتماع مدرسة القديس يوسف ..

• المكتب التنفيذي يسيبها « عدم ثورية » !
• المخلصون في الاجتماع قالوا أنها « عدم جدية » !

• اصحاب المشاكل قالوا بغير وعهم يصنون اللقاء ده « نفس مجالس » !

ان لفتى الشديدة في « ثورية »
عبد المجيد فريد .. كافية لتمسح هذه الخطيئة !

الامر لا يحتاج لتعليق .. يحتاج لهزة شديدة تفيق هؤلاء الذين يرتكبون عشرات الخطايا دون أن يدروا !

والحكاية ببساطة : ان ميدان الجيش - حينه الاسبوع - كان يموج بالحياة والحركة اكثر من عادته .. كان شباب المنظمة يقودون الناس الى مدرسة القديس يوسف حيث يعقد المؤتمر الثالث لبحث مشاكل الجماهير مع المكاتب التنفيذية والاجهزة الشعبية ..

المسئولية للمشكلة من الآباء والاتحاد الاشتراكي والمدرسين ..

قيل له : وبمدين ؟

قال : يلى ، نبحث الموضوع !

الجولة الثانية :

وجاء دور النظافة السامة ، وقف مسئول النظافة يقول ان بعض البغال تموت حملة النظافة !

قيل له : تستطيع أن تتصرف بجدية .. ولا تعلق القلادة فوق البغال .. غير مقول ان يقال هنا .. فهل تطلب عقاب البغال !؟



عبد المجيد فريد

اللقاء كان يخص أهل وسط القاهرة ..

وفى قاعة الاجتماعات بمدرسة القديس يوسف ، بهذا المؤتمر المثير .. كان هناك أنور سلام رئيس حي وسط القاهرة .. وعاطف سعد المسئول السياسى ومدير التربية والتعليم وشركة المرافق العامة ومديرو المناطق الصحية ، وأعضاء المكاتب التنفيذية .. و .. وبدأت المناقشات .. وكانت الملاحظة الواضحة من بداية الاجتماع أن المسألة تحولت الى مباحرة .. كل فريق يريد ان « يزوغ » من هجمات الفريق الآخر !

لقد نزلت المكاتب التنفيذية للواقع ، وجمعت المشاكل .. وقدمتها للاجهزة التنفيذية ..

اول جولة :

كانت مسحة مدير التربية والتعليم « توفيق السيد » طلب منه اجراء امتحانات الصف الرابع ، بشرط ان تكون امتحانات جدية قال مدير التربية والتعليم للمكتب التنفيذي : فعلا الامتحانات الملقى تمعد مسودية لا تؤدى الغرض .. انا حاشوف الموضوع ! وحينما خرج موضوع رسوم مجالس الآباء ، أعلن مدير التربية أن هناك قراديا خاصا بمجالس الآباء تعلن فيه الوزارة انه ليس للمدرسة ان تقرر شيئا بالنسبة للرسوم الا بعد موافقة الجمعية

ملاحظات

في الشارع

ان اعطاني الرقم - به المحايلة - قال انه قدم اكثر من شكوى يطلب باصلاح التليفونات ولا احد يهتم .

يعزيزي مدير التليفونات اما لم يكن في الامكان اصلاح هذه التليفونات فلانفلز رفعا ، واقترح ان يعطى خط تليفوني لبائع السجائر الموجود في صالة السفر . . نلمسه يكون احسن من المصلحة في ان يكون التليفون في خدمة الجمهور ! . .

* كثير من اولادنا وبناتنا الصغار يستعملون الاتوبيس في الذهاب الى مدارسهم الابتدائية والاعدادية ، اتمنى ان تنبه ادارة النقل العام على سائقها وكسائريها ان يتوقفوا في معاملة الصغار وان يخلدوا بيدهم عند الصعود والهبوط ، ان مثل هذه المعاملة تفرس في نفوس الصغار لفسيلة الحب وتزرع عندهم بعض خصالهم العدوانية التي يدافعون بها عن انفسهم وعن وجودهم .

* مازال عسكري المرور يعتقد ان المرور للسيارات فقط وليس للمشاة ايضا ! . .

* ماذا يحدث عندما تعطل سيارة في الطريق العام ؟ . . . تظل في مكانها تعطل المرور وتربك حركة لفترة طويلة ، نريد نظاما يجعل من عسكري المرور قائدا عاجزا يدعو الناس لشد السيارة العطلالة ودونها على جانب من الطريق او في طريق جانبي لم تترك لصاحبها يهتم بها ويستمر المرور في حركته التي لا تهدأ .

* لماذا لا تفكر ادارة المرور في جعل شارع سوق باب اللوق وعر الشارع المواجه لمحطة باب اللوق شوارعاً للمشاة فقط . . ان مرور السيارات في هذا الشارع يلغى فكرة اقامة السوق ، اما السوق واما مرور السيارات ! . .

نوب جرنيت

السعدني يكتب

من الخميس القادم

« آه . . يا حلو لي »

* امام فندق هيلتون وفي عز الظهر طارد «سماري الكلاب» بعض الكلاب الضالة المنتشرة في الحديقة الخلفية للفندق وكان متفرا قاسيا يثير السخط على الكلاب عندما يلقي «السماري» وهو يرتدي ثياب رجال الشرطة طرف كراياح طويل يصطاد الكلب ويجره والكلب يعوي ويهوهو في استغلاف وتجمع السياح وكشفوا اغطية كاميراتهم وراحوا يصورون . . ولعلهم عندما يعودون الى بلادهم ويعرضون هذه الصور « الملونة طبعاً » سوف يظهر رجل الشرطة يصطاد الكلب ويملق السائح قائلاً : انه العسكري المصري يصطاد الكلب في وحشية !

سامح الله السياح الذين التقطوا الصور فلقد كان اصطياد هذه الكلاب بسبب حمايتهم وحتى لا يتعرضون لكى الى اثناء اقامتهم في بلدنا !

* في مطار القاهرة الدول حاولت عبثاً استعمال احد التليفونات لارسة الموضوعه امام مكتب التليفون والتلفراف في صالة السفر ، ولصحتي موظف الكابينة بالمحاولة في صالة الوصول وحاولت عبثاً استعمال احد تليفونات صالة الوصول ، فالتليفونات الستة الاتوماتيكية الموضوعه في الصالين عطلانه .

الغريب ان موظف الكابينة قال لي ان اللوائح تمنع استعمال مكتب التليفونات في الاتصالات المحلية ، وبعد

* محمود بك عبد الماضي *



- انا معنديش اولاد يخشوا مدارس ابتدائي لازم يخشوا الجامعة على طول . .

• ضحكات منزليه •



... قبل ما اتجوز ما كنتش اعرف ان الستات بيتعبوا بالشكل ده في البيت !!

الاسكندرية

شتاء .. ستجربها أكثر فأكثر

في الأسبوع الماضي .. زافتمت صباح الخير موقف الاسكندرية من نهاية موسم الصيف .. اقترح المستوطنون عن محافظة الاسكندرية فكرة امتداد الدراسة الى شهر يوليو .. وتأجيل دخول المدارس الى أوائل شهر اكتوبر .. حتى تتوزع الاجازات على ثلاثة شهور و .. ولكن الاسكندرية بالرغم من تأكيدها لأهمية امتداد موسم الصيف .. الا أنها تأخذ الموضوع بشكل أكثر عموما .. اهتمامات أخرى .. فهي تضع تخطيطا لتنشيط السياحة بها شتاء وصيفا .. وهي أيضا تخطط للمشروع الكبير .. « الاسكندرية الجديدة » ويقولون .. ان الاسكندرية الجديدة ستكون مدينة سكنية أولا .. ومصيفا سياحيا ثانيا ..

جيورجيونى بهجوريونى ديلا روما

والاسكندرية الجديدة لن تقتصر على العامرية .. بل ستمتد جنوبا حتى الكيلو ٤٥ الى كنج مريوط حيث تستصلح حاليا مؤسسة تعمير الصحارى ثمانين ألف فدان .. وانتهى المهتمسون من التخطيط - على الورق - الى ناصر اعتدادا للاسكندرية الجديدة التي يصرون على تسميتها هكذا تمييزا لها عن القاهرة الكبرى .. وسيتميز حي ناصر عن بقية احياء الاسكندرية الجديدة أنه سيضم قسما لسكنى الفلاحين والعمال الزراعيين الذين سيقبلحون الارض الجديدة المستصلحة ..

ويمكن أن نقول أن حي ناصر سيشهد لأول مرة اللقاء الفوارق بين القرية والمدينة .. ولأول مرة بدأ الربط بين السياحة ورفع مستوى المعيشة للناس .. قال سنوات قليلة كانت الفكرة السائدة عن السياحة هي الاهتمام فقط بالواجهة والمظهر .. ولو كلفنا الملايين .. اما الاحياء الشعبية لتظل على حالها السيء .. الاسكندرية الجديدة ستكون مدينة سكنية أولا .. ومصيفا سياحيا ثانيا .. ولسكانها ..

ولكن الى أن يتم مشروع الاسكندرية الجديدة .. وهو مشروع طموح .. ماذا يعدون للمواطنين ؟

أيضا .. لأول مرة خططوا للاسكندرية حتى تكون مشق وليست مصيفا فقط ..

اتفقت هيئة تنشيط السياحة في الاسكندرية وشركة المعمورة مع وزارة السياحة في تشيكوسلوفاكيا على أن يزور الاسكندرية في الشتاء افواج سياحية من التشيك تقدر بثلاثة آلاف سائح يقضي الفرح أسبوعين في المعمورة .. وسيدفع السائح ١٢٠ جنيها عن الاسبوعين ..

● هناك مشروع يسمىونه الصابرات .. «دواب الجنيات» ينقل السواح بسياراتهم .. ويعتمد المشروع على سكان مناطق البحر الابيض في ايطاليا وفرنسا والبلقان لقضاء أسابيع من الشتاء ..

● اتفقت المحافظة مع عدد من اصحاب السفوح لاجير غرفه عندهم بأجور توازي ربح «يجرسار» نصف للفنان .. وستنظم العلاقات العامة



رفيتنا وجعتنا واحنا بنبحلق في سفف ميكل انجلو (كابللاسيستينا)



بالمحافظة عمليات الاقامة لكل من يفضلها من يريدون قضاء بعض الوقت في القضاء ..
● هناك مشروع بتخليص اسماء الفساق والحالات المصابة مابين ١٠ و ٢٠ في فترة الشتاء ..

وقال عزيز يس وزير السياحة لمجلس المحافظة وهم يناقشون تنشيط السياحة في القضاء .. انه يجب الاعتماد الى حد ما على الحلول الذاتية في ذلك المجال .. ورفض اقتراحات مرفهة لبعض الاعضاء مثل انشاء حمام سياحة مطلق يكلف الدولة ٥٠ الف جنيه او انشاء متاحف جديدة ..

وأعلن حمدي عاشور رئيس المحافظة للمشروع .. حتى يمكن ان يوجد في الصيف القادم فنادق اتيقة وتظيفة للمصطافين ابتداء من تشرين قرشاً في الليلة ..

وقال المحافظ : ان اى نقود لتنشيط السياحة .. يجب ان تنجبه هذا الاتجاه .. ولكن اذا كنا نخطط للموسم الجديد شتاء وصيفا .. فما هو كشف حساب الموسم الذي يتكاد ينتهي ؟

اللواء عبد القادر محمود مدير هيئة تنشيط السياحة .. قام بعملية نقد ذاتي .. فقال في : - في الموسم الماضي والحال .. انعكس على المصطافين سياسة خاطئة التبت في تأجيل المحلات العامة الى عطلة بالزيادة مما يرفع المستأجر على رفع اسعار التعليلات .. او ينقص منها تهرباً من الضريبة ..

● مازال شاطآن في الاسكندرية في حالة سيئة .. بلاج الانفوشي .. وبلاج الخربان .. واذا كنا قد تقشفنا في الانفاق على البلديات هذا العام .. فهذا النوع من الضراحي .. يجب ان يفرح من التقشف .. فحالته تقشف خالص طبيعي ..

● لم ننجح حتى الآن في فك الحصار حول بعض الشواطئ .. الحصار المفروض برسموم دخولها ..

● مازالت الكيانات حكراً لأولئك السليدين يستأجرونها منذ أعوام .. مع ان الملتحق الاشتراكي يقضي بأنه اذا لم استطع توفير الكيانات لكل الناس .. فليجتمع أكبر عدد ممكن بالعدد العليل الذي استطعت اقامته ..

● في المساء .. هربت من تلك الجولات بين المحافظة وهيئة تنشيط السياحة وأبو قير والخرين .. الى صالة الموسيقى في سان استفانو .. ملقداً ما يمكن القاءه من الاجازة التي ضاعت في العمل أيضاً رغم كل شيء ..

وسرحت بخاطر مع المقتنية وهي تشدو بصوت نصف ساحر على انغام موسيقى نصف نشار .. يا حبيبى ..

تعال طافراً على جناحي الحب وابحث تجدني في انتظارك .. في انتظارك بين اعمدة الكرنك .. كما كنت انتظر بين اعمدة الاكروبول .. في كل بلد مهد لحنا الكبي ..
« عبد الستار الطويلة »

اللجنة هي لجنة تصفية الاقطاع .. والرجل هو الشيخ عبد الحكيم عامر .. والمهمة هي وضع الثورة موضع التنفيذ .. قانون الاصلاح الزراعي لم يصدر لكن يقرأ الناس ويهزوا رؤوسهم مؤمنين .. ويمسحوا شفاههم مستحسنين ..

وانما صدر لكي يقضي على الطغيان الاقتصادي لطائفة المستغلين .. ويمحو البؤس الاجتماعي للابن الفلاحين .. ولكن الذي حدث هو اننا اكتشفنا بعد اربعة عشر عاماً من عمر الثورة المجيد .. ان هناك من لا يزالون يعملون بأن يبقى قانون الاصلاح الزراعي حبراً على ورق .. بل ويعملون على ذلك ..

وجاءت هذه اللجنة .. وعلى رأسها هذا الرجل .. فكشفت أقطار عن الاعيب المتلاعبين .. وضربت بيد من حديد على قلوب المستغلين .. حتى انتهت تقريباً في هذا الأسبوع من حصر حالات تهريب الارض .. واتخذت حيالها الاجراءات اللازمة .. ثم بدأت تستعد للمرحلة الثانية من عملها .. بدراسة حالات الانحراف في انقطاع العام ..

والقطاع العام هو الاشتراكية .. هو الشعب مالكا ومسيطر على وسائل الانتاج .. واي انحراف في اية مؤسسة من مؤسسات هذا القطاع .. لا يوجه اللوم الى شخص انحراف .. ولا الى المؤسسة التي يعمل بها .. وانما يوجه اللوم ويلقى التبعات على الفكرة نفسها .. فكرة تملك الشعب لوسائل الانتاج .. فكرة الاشتراكية ..

فيا ايها الجندي الثوري الشجاع .. يا ابن الثورة العزى الاني .. وفكك الله فيما انت مقدم عليه الآن .. لانك مقدم على عملية دقيقة غاية الدقة .. انك تستخرج ذرة من الرمل من عين احب مخلوق لديك ..

واما اتم يامن تعملون في مؤسسات القطاع العام .. يامن تؤمنون بجمعية الاشتراكية .. وبانها الطريق الوحيد الذي يصل ببلادنا وبامتثال الرخاء الاقتصادي .. والى الكفاية الانتاجية التي تحقق العدالة الاجتماعية .. فاعلموا ان المنحرفين داخل هذا القطاع سيحاولون بمجرد سماعهم بان هذه اللجنة قادمة .. وبان هذا الرجل قادم .. ان يولفوا كل شيء .. ويركبوا كل شيء بحيث يهربون من المسؤولية والتبعة .. لذلك فان دوركم في هذه المعركة كبير .. وعليكم ان تعبوا جهودكم .. وتسلحوا باليقظة الشورية اللازمة .. لكي تسدوا عليهم السالك .. وتقدموا الحقائق كاملة عن طريق سلطاتكم الشعبية في الاتحاد الاشتراكي ..

فالتظية هي قضية وضع الثورة موضع التنفيذ .. فانه مازال للاشتراكية اعداء .. لا يريدون لها الا أن تظل علامة استفهام كبيرة يرتسمون في منحنيا لها .. وبهشون ..

« صلاح جاهين »



السرور الرائع خاد
لا يتروى فيه كيلة سوى
عوله الرج :

نظير

الشاعر

والمرور



المهندس حسن فتحي

علاء الديب

.. ولا توجد روائع كريمة ..
.. لماذا ؟ هل لأنهم خداجات ؟ ..
.. لا .. لأن هناك وسائل صرفة لتجاري ..
.. وجع للقلوب ..
وفي النهاية .. يصير الموقف الصغير سد
أنا اقتنع ..
.. آه .. يا شواربي القديمة .. آه يا بني
القديم لماذا تركتك وغرقت في الخيم ..
●
عندما ملخص شرح للمسرحية التي كتبها
حسن فتحي .. يشرح فيها فكرة .. ويسرر
الكلام الذي لا يريد الناس أن يسموه منه في
الوزارات والمؤسسات ..
عندما تحدث اليه لكي القابلة في منزله
بالقلم .. في شارع دوي الكيلالة .. كنت أحمل
في رأسي عشرات القصص والقصائد التي تروي
عنه .. قصص رواها الآباء في دواياهم ..
ولم أجد مكاناً عنه تلميذ الذين يحبون ويصدقونه
ويرون فيه مثال الرجل الذي يكافح من أجل
كرة آمن بها ..

محسني كبير يور المظلة لعل الأحداث ..
الموقف اسمه حسن .. ١٠ والزائر هو
المهندس حسن فتحي .. مصمم قرية القرنة ..
وحاصل جائزة الدولة التشجيعية .. وحاصل
رسالة الصدارة القومية ..
بعد الحوار يأخذ حسن فتحي الموقف الصغير
في رحلة إلى القرى القديمة في الواحات .. إلى
البيوت الطينية القديمة والشوارع الضيقة ..
هناك يشعر الموقف بالرطوبة .. والطراوة ..
وتهدأ المصاصة .. وتفتح ظل الشوارع
المقربة يشعر الموقف بالأمان والراحة .. وتدخل
الحدران الطيبة المسككة .. يذكر طفراته وكيف
كان يلعب ويستمتع بظل الحوش ..
ويقتنع .. يقول .. فلما تركنا البيوت الطين
.. وحل المسلك .. والشوارع المصاصة
.. الحارة المليئة بالشمس تنسى الهدوء والمطرارة ..
ويقول له حسن فتحي : في كاري نفس هذه
الشوارع القديمة والبيوت ذات الحدران
المسككة .. كل الفرق أن هناك لا يوجد ذباب

.. منذ متى وأنت تنرب الكراكولا ؟
.. منذ متى ؟ منذ عشر سنوات فيما
أظن ..
.. وقبل الكراكولا .. ماذا كنت تنرب ؟
.. قبل الكراكولا .. لا أذكر ..
الحديث يدور في غرفة مبنية بالمسلك في
وسط الصحراء .. البحر عاصف وحار .. حبات
الرمال تمطر من النوافذ تلمس الوجوه ..
ولم يلاحظ الكراكولا نصف غارقة على الكتب
المطوية بالثوب ..
.. منذ متى تسكن في هذه الغرف المسية
بالطوب والمسلك ..
.. منذ متى ؟ منذ أن بدأت الحكومة في
التصميم .. والبناء ..
.. وقل ذلك أين كنت تسكن ؟ ..
.. لا أريد أن أذكر .. تلك الكهوف الطين
.. والممرات الضيقة .. والروائع الكريمة ..
الحديث يعود في مكتب من مكاتب قصر
الصالحين .. بين موقف مقبم هناك .. وبين

وكانها قد مغروسة علينا لا يمكن الهرب منه .
وعندما اتهمنا أنا للبناء بالطوب
الأخضر فليس هذا من سبيل
الرومنكويه أو الصلق بالقديم كما يحاول
البعض أن يقول . ولكنني أزعج . واستطيع
أن أثبت علميا . أن استعمال الطوب الأخضر
(الكلب) يكاد يكون الحل الاقتصادي الحتمي
الوحيد للملاحقه الزيادة في السكان .

أخرج المهندس صاحب الرسالة مجموعات
ضخمة من اللوحات والصور والتقارير . .
وأخرج أيضاً جهازاً للتسجيل ، يسجل عليه
أفكاره التي تدور حول القضية التي وعب لها
حياته وقال :

ولكن عندما قامت الحكومة ببناء قرى النوبة الجديدة بعد السد العالي فإن عملية الإنشاء هذه قد أزعجت النوبة وكادت أن توقف حركة البناء في البلد كله. وبلغت تكاليفها حوالي ٢٨ مليون جنيه. . . هل هذه الرقم صحيح ؟

وحتى اذا تفاضلنا عن كل هذا .. فان
هذا المتبرع الكريم لم يخلق لنا « جهاز
انثاني » يستطيع ان يقوم بمختلف عمليات
التحريك ، كذلك الجهاز الذي تكون ونمي خلال

تجربة بناء السد العالي . .
ويتمنى حسن فتحى من تقيمه لتجربة بناء
قرى الوجة الجديدة لى كرم أمير الى أن يقول:
أن نظام المقاولات لم يعد صالحا فى تنفيذ
مشروعات تعمير الريف . فقد يصلح هذا
النظام فى المشروعات الصغيرة : بناء مدرسة
أو مستشفى . . ولكننا لا يمكن أن نترك فى
يده مستقبل الريف المصرى والجهودية كلها .
لأن الفاء - نظام المقاولات فى مشاريع تعمير
الريف ضرورية لكن يمكن الاستفادة من الأفكار
الجديدة فى الاستعانة بجهود الفلاحين أنفسهم .
وهذا يقتضى إزالة الحدود الفاصلة بين وزارة
الاسكان ومؤسسة المقاولات العامة . . وبين
الإحالي . . والتجسراء والباحثين والتنظيمات
الشعبية . .

هذا الكلام ورد في مذكرة
قاسمها المهندس حسن فتحي
لوزيرة الاسكان عن أهمية
بحوث الاسكان الريفي وعلاقتها
بمشروعات التنمية وبالجملة
الاجتماعية العامة في الريف
المصري في فبراير سنة ١٩٦٥ .

ان المهندس المالم الذى بنى القننة وبني
بيوت القناتين . . . وكافح في دواوين الحكومة
لكي يصل الى تنفيذ ما يحلم به . . . يصرخ
الآن . . . ويستخرج آيات من القرآن للتدليل
على آرائه وأفكاره . . .

كما يطلب حسن فتحى صاحب جائزة القولة
النشجيعية فى العمارة .. اعادة النظر فى

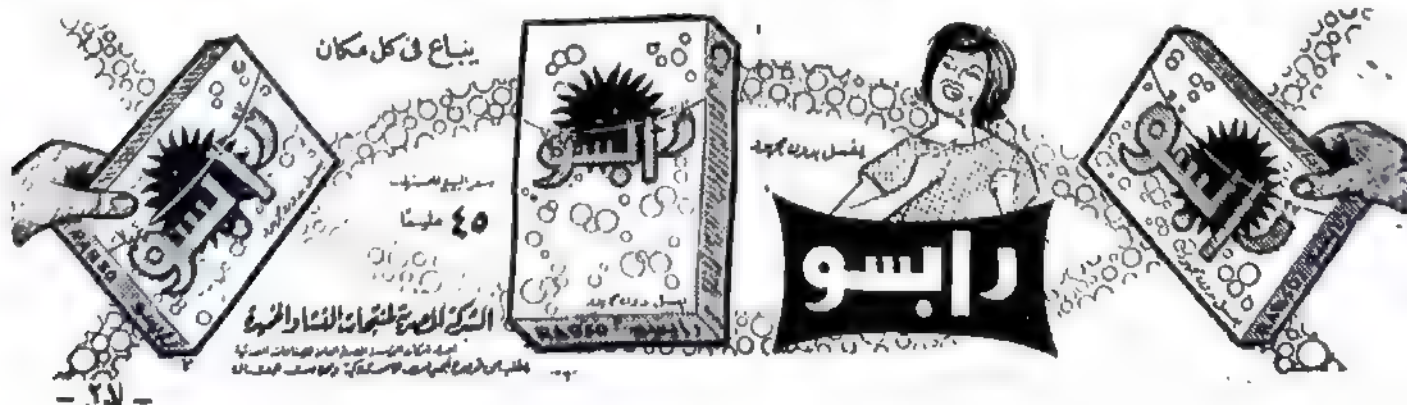
• طريقة المهود الذاتية • التي تبينها مشاريع وزارة الإسكان • بحيث يمكن الاعتماد على طرق يمكن بواسطتها زيادة الاعتماد على جهود الفلاح نفسه على أن تهتم الدولة باستكمال المرافق العامة في الريف • •

ان ظروف السكن والبيئة .. هي التي
تخلق الثقافة .. وهي التي تصنع قيم
الانسان .. ويجب أن نضع نصب أعيننا ..
مستقبل الفلاح من حيث حضارته ومطالباته وقيمه
والمجتمع الجديد الذي يجب أن يخلقه هو
لنفسه ، ونحن نضم له بيته الجديد ..

وقال المهندس الفنان والشمس تغرب :

وكلها ابداع .. والفلاح اشد الخلايا حيوية
 وعلينا ان نقود طاقته في الطريق الصحيح ..
 ان لا نجعله يقع في اغراء المدينة القسارغ
 المجوف .. ان لا نجعله يبعد الشفق المسلح
 ويتنكر للطين .. فمن الطين خلقنا ..
 وفي الطين - هذا العنصر الحي - آمال يورده
 الكيبرون لها ان تلتقي ..
 احترسوا .. فان العالم كله لا يريد ان
 تكون لنا عمارة قومية ..
 ولكنها موجودة .. ولن تموت ..

وغريته القدس • وسكت حسن فتحي •
على أن يعود للكلام مرة أخرى ليوضح •
« علاء الديب »



الرائد بدرخان

إذا كان سيد درويش
رائدا عظيما من رواد
الاغنية والموسيقى
الشعبية والمرح في
مصر ، فإن أحمد بدرخان
أيضا واحد من الأوائل
الذين صنعوا السينما
المصرية واشتركوا في
أرساء قواعدها ..
عندما كان هذا الفن
لا يزال يحبو ، لا في
مصر وحدها بل في
العالم كله .

بدأ أحمد بدرخان
عمله كمخرج سينمائي
مع نشأة ستديو مصر
.. في أيام الثورة
الاقتصادية الاستقلالية
الكبرى التي قام بها
بنك مصر في الثلاثينيات
من هذا القرن .

وتربى على يديه جيل
بعد جيل من السينمائيين
الذين كزدهم باللامهم
فدور العرض في كل
البلاد المصرية من
الخليج إلى المحيط .

وكم كان جيلا أن
يفتح رائدان من رواد
الفن في بلادنا في عمل
واحد .. عندما أخرج
بدرخان الحبر فيلم
« سيد درويش » هذا
الفيلم الذي توج به
تأريظه الطويل في الفن
.. وجاء مصفا بالغلب
لفنان الشعب الشيخ
سيد .. وراحرا
بالتفاصيل الإنسانية
المعبرة التي عاشت في
وجدان بدرخان منذ
صباه في تلك الأيام
الحائلة ، أيام ثورة
١٩١٩ .

تحية لبدرخان ..
وتحية لسيد ، وتحية
لثورة ١٩١٩ .

« هتخرج »

« صلاح جاهين »



ليه يرسموك يا حبيب .. قلب انظعن
بسهم داعم دم طول الزمن
قالوا البشر : من جينا في الحياه
بنسبق الموت بالبكاء والشجن
عجبي !

بنت خالتي !

بابنت باللى

سمعت في الصحف الأجنبية « خير عجيب » عن الموضة ..
طبعا كل سنة ملوك الموضة يطلقوا علينا بتقاليع .. لكن هذه التقاليع ظلت في حدود
الازياء .. يعني في حدود الفستان والذى منه .. يطلقوه فوق الركبة ، ينزلوه تحت الركبة .
مرة بوسط ومرة من غير .. حرة بصبر ومرة من غير ! وأخترتها يصطلحون شراب - جورب
يعنى - مزركش ومخلط زى جلد الحمير والوحش بمسبه ياخير ..
وان زادت الحكاية يطلبوا للفستان سرعة مخصوص ..

لكن اخبر المجيب بيقول ان المسألة هذه السنة أخطر من ذلك بكثير .. فملوك الموضة
قرروا تغيير المرأة عموما .. من الالف الى الياء .. ووضعوا تصميما جديدا للمرأة موديل ٦٧
يتعدى من فوق أحسن : أولا الرأس ، لازم تكون صغيرة .. بالكثير لحجم للقاسه متوسطة ،

والعينين واسعين قوى ، من غير ريميسل ..
مجرد شرطتين واحدة من فوق وواحدة من تحت
لزيادة الاتساع .. الالف موش مهم .. الفم
أيضا مش مهم ، لكن الوجه لازم يكون تعيف
.. وشاحب جدا .. وبودرة الزينة لازم تكون
كناريا ، لتأكيد الشحوب - عمر كنى شملت
شبح ؟ - أهو ده المطلوب !

الصدر غير مطلوب .. غير ضرورى .. غير
مهم .. النهود مالهش لزوم ، لتأكيد النسبية
الجسم وإبراز المنظم ، وكأننا اللحم قد ذاب ..
ولييجى للسيفان .. لازم تكون عصيان ..
كأعواد الخيزران .. حاجة عصافيرى خالص ..
تيجي تمشى للتح .. تلمسها تقول أواه ..

ديك النهار كنا بناكل كوارع .. بنت خالتي
قالت لع ، موش واكلة .. أنا عاملة رجيم ..
جئت لها بابنت خالتي اعجل .. ماتصليش زى
الموضة .. طسن الموضة دى لو ملهبت هنا ،
رجالتنا الواحد منهم موش حايكويه ولا تسبح
لسوان من دول !

« واد »



بنون تعليق !





زوجة الكاتب

فكرات على طريق الحجرة

تنزانيا



تنزانيا

تنزانيا دولة من جزيرتي .. هي اتحاد زنجبار .. وانغندا
تنجانيقا .. وعضيتا هذا العالم .. كما تشرق زنجبار اجمل بلدان
العالم بجمال شواطئها .. وانهم الفان هناك في .. تنجانيقا -
موانزا - توبوا - وموسى .. وموسى هذه بلاد الفان التي سجد
يزوروا الفرنسي جمال عيد التكملة في رحلته ..

وساحة تنزانيا ٣٦٢,٣٨٨ ميل مربع .. واهند مسكانها
١٢٨,٧٤٢ ألف نسمة يمثل الافريقيون نسبة كبيرة من عرصة
السكان تملك ١٩٣٨٩ فرقة لها الكريستون فينلون ٢١,٠٠٠
والاسيبييل ١٥,٠٠٠ ودينينجيا بكتل ديكت .. هي الدين
الاسلامي .. والسيبي .. والفيتوكي .. ونسبة فيكتين
بالدين الاسلامي تزيد عن ٢٤% من مجموع الشعب .. اما الشعب
فيكتين باللغة السواحلي وتنتقل اللغة الفرنسية تنزانيا .. كما
الذين يتحدثون بالانجليزية لهم تكتونيا من تعليم بلفوس ..

• جوليوس نيريري .. هو الرئيس
الذي أصبح رئيسا للجمهورية

• عود ٤٨ عامًا

• ولد في عام ١٩١٨ من أب زعيم قبيلة زانكي
• جد آل بولينا حيث التحق بجامعة هارفارد ليتلقى
دراسة القانون في كايروا بالانجليز الرأسي .. ومن عام
١٩٤٢ حتى عام ١٩٤٥ ..

• التحق بجامعة هارفرد في كايروا التي تعد مركز
التعليم لوكندا حصل على دبلوم التدريس من جامعة هارفرد
.. وعاد الى كايروا حيث اشغل عددا من مناصب
على الاساسية ..

• ومن عام ١٩٤٩ التحق بجامعة لندن حيث اكتسب
درسي باهتمام كاديب واقتصاديات الدولة ثم ترك الجامعة استغلا
للظنون وعاد مرة اخرى الى تنجانيقا في أكتوبر ١٩٥٢ ..
عاد لوظيفته كمدرس في مدرسة سانت لوكاس في بوجمبا
بجزر السلام ..

• وفي عام ١٩٥٢ أصبح رئيسا لهذا الاتحاد .. وقد
سن له دستور جديد ووقع عليه في يوليو ١٩٥٤ .. أطلق
على الاتحاد اسم الاتحاد الوطني الأفريقي التنجانيقي .. أو
حزب (كاتو) بالحزب الحاكم الآن ..

• انتخب حزبه للانتخابات لمجلسين للاتحاد الوطني
التنجانيقي في أغسطس ١٩٦٥ .. أصبح رئيسا للوزراء
أكتوبر ١٩٦٠ وفي ١٥ ديسمبر ١٩٦٢ انتخب رئيسا

للجمهورية ومن رئيسا للجمهورية المتحدة لتجانيقا وزنجبار
في ٢٨ أبريل ١٩٦٤ ..

• مؤيد الرئيس نيريري يهدا تانينش الاجناس .. بمعنى
ان يحصل الاجانب على نفس الحقوق التي يحصل عليها ابنا
تنجانيقا .. وهذا طبقا استطاع حزبه ان يكتسح انتخابات
أكتوبر ١٩٦٥ بعد حصول تنجانيقا على الحكم الذاتي ..
• لتطبيق الآراء حول شخصية نيريري فالينيون في
حزبه يؤمنون بفرقة هذا الاستعمار والسياريون يتهمونهم بمعاونة
الاستعمار ..

• صار الى حد كبير من الكول لطلب المساواة واعلن
انه قبل مساوئد من أي دولة يعرف النظر عن لونها
البياني ..

• خرج في عام ١٩٦١ وهو في طريقه الى نيبورود
للاتفرق في بعض دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة حينما
كان رئيسا للوزراء تنجانيقا بان بلاده على استعداد لان تساعد
الدول التي لم تحصل بعد على استقلالها ..

ذات صباح الخير هذا الأسبوع
أسرة تنزانية ..
وهذه الأسرة عاشت بيننا أكثر من
عشرين .. اكلت من طعامنا وشربت من
مياه النيل وتعاود ان تكلم بلغتنا ..
انها أسرة احمد داريا حسن سليم
تنزانيا في القاهرة والتي تكون منه
وزوجته سوز سكينه واطفالهما
الأربعة ..

لالت في سوز سكينه :

ان المرأة في تنزانيا تتساوى مع الرجل
.. وانما كانت جميع ميادين العمل المنفصلة ..
وأصبحت تعيش حياة ديموقراطية تنبئ لها نفس
النمل في مختلف الميادين .. فهي طبيبة ..
ومهندسة وباحثة اجتماعية وصحفية ..

وأصاغت .. ولا تجيب المرأة قبل عام ١٩٥٠
كانت حبيبة البيت .. غير منفصلة .. عبادت
كم ممل .. ولذلك تمثيتم الحسنة عشر عاما
المناسبة طلة تحول في حياة المرأة .. بعد ان
كانت سواها تعاني من السخف والاستبداد ..

فلما : حل يوجه لديكم نشاط ساني ؟
فلما : بالطبع .. عندنا للنسبة النسائية ..
.. وانما عضو فيها .. وهذه المنظمة للمحدود
كثيرا في حياة المرأة في تنزانيا .. وترأس
اسطة السيفه بيبي ميمو وهي تعمل جهوريا

كبيرة للقضاء على أي تخلف قاتل من اراء ..
كما تساهم مساهمة كبيرة في القضاء على الامية
في القرى والريف .. وانما ساهمت في
اصباح عدد كبير من دور الحضانة لتستطيع الام
والمناعة ان تترك طفلها الصغير اثناء ساعات
العمل .. مقابل أجر زهيدة .. كما تساهم
الفرسيدات والحاصل الام الحاصل اجازة وتضع
يعتبر تهرين عن الوضع ويعد ..

ثم تكلم سوز سكينه حديثها عن المرأة
وكيف استغلقت القضاة على مشكلات تعدد
الزواجات .. والتي اشتمت من غالبية المجتمعات
وليس كاس عادي من وقت قريب .. اما
عن الغالب فيالطبع يفتنر في ايض النساء الى
موسوس .. وحسب مكره دينيا .. والان
تدوس المنظمة مشروعا لقيده ..

.. والمرأة في تنزانيا عضو في حزب .. نازر ..
وهو الحزب الحاكم ويتكون من هذه الكتلينات
تنجانيقا .. افريقيا .. دانيووال .. ايسون ..
ووجودها في الحزب يمتد عددا كبيرة ..
كما دخلت المرأة الوزارة واصبحت مساهمة
وكيلين للوزراء .. الصحة والتعليم
الاجتماعية .. ومدة عامين فانزستيدان بمسيرة
مجلس الامة .. هذا السيرة لوسي لامبيك ..
وترأس اللجنة التشريعية بالجلس .. ورئيس
مجلس والنسبة لطلب رئيسة المنظمة النسائية ..
لم اصاغت : اما السيرة الاولى في تنزانيا ..
في عام ماريا بيريري زوجة رئيس الجمهورية ..
وهي تقادرك في كثير من الفاشات النسائية هناك
.. وقاسم مساهمة كبيرة في المنظمة ..
وساقتها : حل المرأة حازلت تخضع لبعض

العادات والتقاليد ؟

فلما : توجد بعض العادات والتقاليد ..
ووبيا هذه ظاهرة واضحة في المناطق الريفية ..
كثيرة التي تحمل وليها الرشح على طهرها
انما فيها بالمثل في الحقل .. أو اللواحي

قاسية العطار

يحلق شعوره كالرجال .. وتوجد بعض
الفتيات في الريف .. تنير القصة من أي قريب
يزور .. وهؤلاء يشترن ماعرفا كبير نعت
ابناء بلدهن تنجانيقا ..

ويوجد من النساء من يؤمن بأخراقات والتعاود
.. لتتلا المرأة التي تسع بين جبل كالنجارو
وهو اخيل الذي اوصى ان الروائي ارنست
ميجواي بقصة « تلوج كالنجارو » .. انما
سارت بين الجبل وبين جبل فانها تصاب بالعلم
.. واجتحت اكمل الطفالية التي كانت مساندة
بخصوص الزواج .. وامسجبت العاة في ثراب
تتفرج على النمل من اصحابا .. وتكس مع
على الرفاج .. ثم تتركه يطلب بها من اهلها

وفي نهاية حديثي تركتني سوز سكينه ..
لنعد الى حضانة من الكورة على الطريقة التنزانية
.. وهو عبارة عن من وطء دون سكر وتخليصه
جدا .. وحتى شود اسطبح ان اصف لكم
المرأة التنزانية .. بعد ان سبب ان اسلمها لكم
في يد المدينت .. فهي ذرة المردم .. وتسير
يعين سوداوتهم .. ويشتر سكر .. وفي
ملاحها كثير من سكر وبي ..

واذكر هنا مقالة لي بعض العبادات التنزانية
اللاتي يمارس بجنسنا .. ان هذا الملاح قد
ترجع ان كثير من اصحابهم .. فليكن منهم
كانوا يشتون في اصل عرس .. يوم حث ان
تنزانيا للنجارة ..

وتركز المرأة التنزانية التي العرس ..
ويطلقون عليه (كسا) وهو عبارة عن حرنه
طويله ولونونه قصيره حول اكيله ..
وهو اخرى عدت بوجه السج ان شعها ..
وبدانا بعض القهوه .. لقصته بين سكر
وس على الرصة .. وانزل لكم .. في ليلة ..
وسوز سكينه تهوي لتطير .. وشغل المرأة
وحياطة ملاحها ملاحين لوانها الزينة .. وهم
ثلاث بنات وولد .. اكبرهم في الثالثة عشرة
واصغرهم في الرابعة .. ولشد سوز سكينه
بدرسون في مدارس .. بوسسيه لسكر ..
.. وتقوم بطهي الاكلات لوشية لشهره في
سزانيا واشهرها اكلة « اوبال » وهي عبارة
عن دقيق طرد وطء ويقلها معا وحاشبه بالحر
عندنا ولالت لي سوز سكينه :

.. اني احاول ان ايلهم بيمتون في جو
تنزانيا حتى عندما يمدون الى وطنهم لايشعرون
بغربة ..

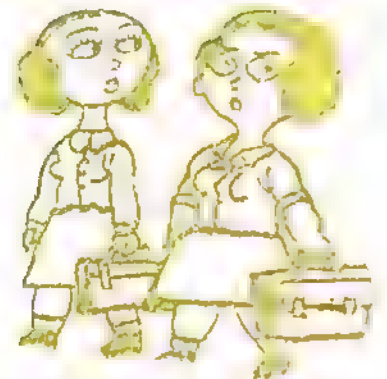


الكاتب



- بس عن اذنك يا حبيبتى خمس دقائق ارضع الواد وارجع اتخانق معاكى !!

البشر في بوراق



حسنا في الترميم ملابس
سنان واحد في فكره عن
في الترميم نسوات :

• حول فنجان قهوة •

في احسد بيوت بوراق التفت مجموعة من
السيدات حول واحدة منهن ، على وجهها علامة
الطنة وفي حديتها حنوء • هي ترى الفنجان
وتهمس لكل واحدة ببعض الاسرار والتعليقات
تنتشر • • والضحكات ترتفع ولكنها تتوقف
من حين الى حين عن الكلام والهمس وتقول في
سبب غضب : (يظهر عليكم مش عايزين
تسموا • • بلاني اقول بقي) فتهمس الاخرى
صاحبة الفنجان (لا والله • • كمل) ثم تغيب
كانما قد تذكرت شيئا • •
• الله انتم حاتنلينا ولا ايه • •
تم تستأنف الحديث • •

سالت احدهن : هل تعلمين بالفنجان ؟
للجابتني وفي عينيها نظرة حذر :
• أنا عارفة ان بنوع المدارس يقولوا على
الحاجات دي كلام فارغ • • لكن والله ده



- دلوقتي سمن على عسل • • لكن قبل ما يتجوزوا اتخانقوا
خناقه كبيره قوي وقالت له لو انت اسكندرانى انا برضك بولاقيه!

ستجدها دائما تشارك بالنصيب الأكبر من النشاط والعمل . فهي في المتجر تبيع (ولا يمكن ان يغشها زبون) وفي البيت تغسل وتطبخ وتقيم البيت وتقدمه . وأحيانا على القهوة تدير وتامر فيطيعها الكل وفي أى خنافة تسرع لتشارك زوجها أو أخيها وتلتصق له . انها البنت في بولاق كما شاهدتها وعلى وجهها علامة ثقة لا تخطيء وابتنسامة عميقة . . عمق السخرية نفسها ورغم الثقة والسخرية التي تطالعك بهما فيما يشبه التحدي، فإذا حادثتها طويلا لتستطيع ان ترى كيف يتسم داخلها (بالطيبة) او ذلك الاحساس المطلق بحب الناس ايا كان رأيها فيهم !

كادربكا بيزه كجاري



.. امه .. احذيل الغدا !!

• بنت المصنع •

من صبح الافتتاح به
من يصنع يستطيع ان يلقى اكثر الناس
الحب الايجاس من يد .. هي كـ
وان لى محاسن عيشه الله .. عمله بخروى
وعصر منظمه الشباب
• نجوم بعدسات في شمس شعيات ..
سترك في قاعة حفلات وديوات وعى المسرات
من نظم لاسره ..
واكملت عامله بولاق الشطية كلامه
اهم مشكله متدله ..
وجود دوى للحصاه ..
فلت لها وماذا عى لى كى لاه ..
بالت وكادها وحفت محرجه !

• وفي بالذمة يجي لى ابسى حمادة دمه حديج
واسكت طبعاً لارم أخلص له ..
وانفلت بالمديث الى « الرجل » وهل
استطاعت المرأة ان تحقق مساواتها به وهل
من حقها ان تحب ولم أكد اكمل كلامى حتى
انطلقت السيدات اللاتي عرفن بالمفصاة فالتات
- (اناى بقى تبقى الست زى الراحل
وهيا الدنيا انقلب) ..
(الحب ماحدث قال فيه حاجه من سعى
بادب وحشة) ..
وعن المثنوي الشحصيه تحدثت
لبنت علامات الرضسا عن القوانين المجدده
(الى يترجم المثنات) ..
اولا واحسده ملهن تقسيم بالبروت غالب
ماينضاب ! (لكن لازم تحفظ المراجله حمراء
من انه يبقى دايماً فوق رأس الست) ..
وهزت السيدات رؤوسهن ..
وهزئت رأسى في تعجب .. كيف يحلى
مده المجددة والقوى كل هذه الكمية من الصعف

سعى .. . ولديها اخرى صمدح من (الست
حسية التي متجانيها ماينزلن الارض) ..
وسرع بنا الحديث فقلت لهن : ارايكن في
ستات بولاق ؟
فاجبن في صوت واحد تقريرا : كويس
• يكون مالهم ..
ولكنى اضعت اريد رايها مجددا ..
• زايها من دما عيوبهن ؟
فالت الست حسنة او اكثر من مبادره
• تأثيرا ..
• الست هنا دوعرى .. ومايعبوش المرفه
اما بقى يحبوا الكلام الكعب .. ده عيوبهم
فلت لهم والى ابتنسم لأخلف من وقسم
• مايقول :
وماذا عن المناقات .. ان مثنات بولاق لهن
شهرة في ذلك ..
فاجابت نفس السيدة
• اصل سبب البلاى المال .. والفلس
• وانطلقت اخرى ..



- صدقت بقي ان الفول والطعميه
فيهم قيمه غذائيه كبيره ؟ !!

يحصل حاجة بتعرفها في وقتها »
- يظهر عندك عقدة واخداها من أيوكي
- أبويا ماله .. ده شربات والنبي لما تلقى
الدنيا ماتلاقى زيه ..
وفي أثناء الكلام دخل أحد الرجال نظر الينا
شذروا ثم صعد الى الدور العلوي ..
ولم تفتها هذه النظرة وقالت لابنتها :
« شفتي محمد بيهين لنا بصة استحقر أزاى »
قلت لها أحاول أن أجبرها للكلام : يقولوا
ان حى البولاك فيه خناقات كتيره أيه رأيك
فيه ..
ولاول مرة تنظر الى فى حذر شديد ثم ترد :
« لابد من الاشكالات .. افرضي واحد ضرب
التانى »
ثم استطرحت :

(أنا زمان ماكنتش مجرمة .. لكن
الخروج والمحاكم علمتنى)
ثم قالت بضحكة مججلة :
« لما كنت امبارح فى المحكمة سمعت واحد
يقول ياللا الى عايز يطلق مراته يطلقها
قبل مايمشى القوانين »
وتحدثت الست جمالات عن بنات جنسها من
خلال شرباتها الواسعة التى تجعلها تنظر اليهن
بعين العطف :
« الستات غلابة .. ده اذا كان أنا انضحك
عليا يبقى البنات الصغيرين يسلوا ايه »
ولكنها تعود فتذكر نفسها :

وهي كما تقول ابنتها ..
(نتحدث فى كل موضوع .. وكلامها يملأ
المخ .. هو أنا أجى فيها فين) ..
وعندما قابلتها لم تدع لى الفرصة لان أتكلم
.. (الست صحنية .. أنا أعرف صحنين كتير
من الاخبار والجمهوريه .. كل بتوع الحوادث
حبائينا) ..
وحينما عرفت اننى أريد أن احديث احاديث
عامة وليس معرفة « اخبار سرية » على حسد
تعبيرها استأنفت كلامها :
« ده أغلبية البلد هنا كده .. الرجل
يجيب للواحدة دبله قشرة ويخرج ماماو بعدين
يسببها »
وعن أهم المشاكل لى نظرها تحدثت حديثك
العالم بيوطن الامور :

« كله من الامهات .. الست تبقى عايزه
بنتها تتمد جنبها وماتتجوزش فير الى على
كيفية فالى يحصل لها تروح تعمل قضايح من
وراهها .. الحاجات دى أنا عارلها كويس »
وإلى ثقة شديدة تقول :
« أنا يوم مانتي قالت لى أنا حاتجوز فلان
قلت لها حاضر »
واستأنفت الست جمالات الحديث قائلة لى
اسف ..

« مشكلتى بلنى مع بنتى .. عمرها ما تقولى
سرهما .. كانى عدوتها .. »
لتضحك الابنة : « حاقولك ايه اهو لما

« الناس هنا مش بيصدقوا انسا رايجين
معسكر حلوان الى رحنا وبيظلموا علينا كلام
وعشان كده البنات يتبعد عن العمل السياسى
والاجتماعى .. »
وأكلت زميلتها قائلة :
« دى مشكلة كبيرة عند الستات ولا يجيى
بسأل واحد عن بنت يجيبوا له السمعة من
أول الشارع .. »
سألتهن : سمعتم أغنية بولاقية ؟
فأجبن ضاحكات : طبعاً هو حد مايعرفش
الست البولاقية ..

♦ الست جمالات ♦

كان حديثى طويلا مع الست جمالات الملمية
اللى (تغفل قهاوى .. وتضرب .. وتقف
فى الخناقات زى أجدع راجل ، على حد تعبیر
أحد أمالى بولاك)
وهي كما يقول الدكتور محمود فهمى الامين
العام للاتحاد الاشتراكي بحى بولاك ..
« بقايا العهد القديم حيث كانت المبدعة
والشجاعة فى المعاملات هي المثل السبائنة
فى المجتمع .. وكنت تجد الستات والفترات
مثل وحيية وجماليات »
والملمية كان شكلها
غريباً ..
يصبح تلبس جلابية مقلدة وتصب
دمانها ..

والست جمالات كما رأيتها سيدة يبدوعليها
ملاحق القوة والصحة دون أن تغفل هذه القوة
معالم الانونة ..



- تانى مرة ما تشتريش الفراخ مدبوحة ومتنصفه جاهزه من
الجمعية .. دلوقتى الجيران يعرفوا ازاي ان احنا كمان طابخين فراخ؟



- لقيتوني جنب الجامع ازاي يا ماما
.. ماكانش على ايامكم جواز؟؟



- لابسه ملايه هيلانكا !!

« لكن فيه ستات أجدهن من أى راجل ..
عندنا ستات يياكلوا الرجالة

والحديث مع الست جمالات لاينتهى .. كما
أن الحديث عن البنات فى بولاق له وجهات
نظر أخرى ..

فالسباسة مثلا مجال لا تتكلم فيه بنت بولاق
وهي ترمقني بسخرية .. اذا حاولت أن افتحه
ولكن البنت العاملة تستطيع أن تأخذ جالبا
معينا من العمل السياسى وهو حل مشكلات
الاسرة والتدريب الثقافى وتوعية السيدات
وهي لا تستطيع أن تخرج عن ميدان العمل
النسائى بحكم تربيتها ..

وأقصى توديتها أن يسمح لها بهذا العمل
بدون أقاريل ..

والواقع أن البنت فى بولاق ليست منعزلة
تحدث الرجال وتكلم بميونها اكثر ممسا
تتكلم بلسانها .. وتجعل ضحكاتها اكثر
الاحيان ولكنها على حد تعبير احدى الفتيات
« لازم أعرف حدود الهزار وماخلش حد يضحك
عليها »

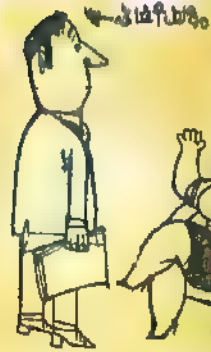
ومن العمل الذى مارسته منذ مدة طويلة
استطاعت أن تكسب ثقتها بنفسها وتقبل على
الحياة بدون الرجل المهود فى الفتيات ولكنها
تضع الرجل على حد قول احدها من فى مكانه
الحقيقى ..

وهي كريمة بضيافة ولكن اذا رفضت
ضيافتها فستصارحك دون خجل :

« ايه مش عاجبك حاجتنا ولا ايه »
وحينما تحب البيت البولاقي تتحمل « معايرة
الجيران الى بطولوا لسانهم لما تحصل الخفالة
ولكن لا يفرطوا أن ترد على الكلام بالأسد منه
فالقوة هي فلسفتها الواضحة ..

والغناق وسيلة أخرى من وسائل استمرار
العلاقات حتى ولو كانت (علاقات سيئة) ورغم
كل شيء ففى النهاية ليس هناك أجمل (من
الفترة .. ومعزلة الناس والنبي وهي على
سابع جار)

« سهير فهمي »



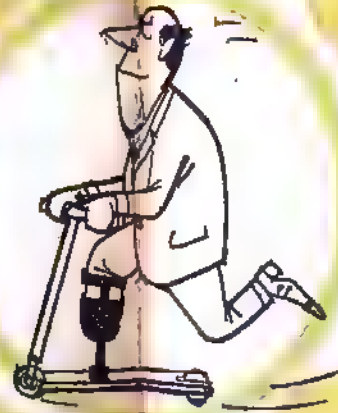
مفنيه - ياليل يالمر والمنجه طابت
على الشجر .. صلي .. وتحت
الشجر ياوهيبه ياما اكلنا برتقال ..
شترى .. انا عاوزه واحسنه ..
ميد سيزون ... !!



هي - .. قبل ماتنام ابقى الراديو !! ..



واحد - هي تهمة ازعاج السلطات عقوبتها ايه ؟ ..



- وفيها ايه لا تعزني على واحد شاي بتسلاته تعريفه ... انت ماتعرفش
انه في الهند بتمسه صباغ وفي اليابان ب ١٢ قرش وفي استراليا
ب ٢٢ قرش وفي فرنسا بنص جنيه وفي ايطاليا ب ٦٠ قرش ... !!



- رد ياتور .. اللبن غل قرش كيه ٢٢



هي - .. وعاوز خلو رجل .. كلم ٢٢

الأذن المعطلة

جو هذه القصة غريب .
أحداثها تدور في أوروبا .
وهي خالية من الأسلوبية .
الكاتب يروي القصة
بطريقه مباشرة . معتمدا
على الآثار الموجودة في
الحديث نفسه .
قد لا يكون الكاتب
شابا . ولكن في القصة
روح الشباب .

التي نشأت بيننا الى نوع من الصداقة
كنت أعمل أنا بهمة على تلميتها من
مناسبة الى أخرى . حتى استطعت أن
أروي لفضول الذي كان يتزايد من
يوم لآخر .

تقابلنا في أكثر من احتفال
وجلسنا حول أكثر من مائدة وشرينا
سويا أكثر من مرة وأصبحنا
أصدقاء وسيمت منه ما كنت أبحر
شوقا لسماعه .

كنت في مسرله وكان الوقت
متاخرا وقد ذهبت فقاته - لقد
علمت منذ وقت طويل أنها ليست
زوجه على الرغم من أنها يعيشان
سويا منذ سنوات - الى الحجرة
الأخرى لتنام وتركنا سويا نتكلم
في شتى المواضيع . وبدأ لي أن

ينادي بالحرية والسيادة للسلا
الأرية وسمعت أنهم يتبارزون
بالسيوف حسب قواعد معينة .
وهم يعتبرون كل إصابة في الوجه
رمزا للشباب وشرفا ما بعده شرف
. دهشت عندما سمعت ذلك ورأيت
فيه حمجية وقسوة . وما أنا ذا
الآن أرى شابا يقطع أذنه اليمنى
دليلا على . . أنا لا أعلم دليلا على
ماذا . .

انهم يندون الى منظمة متطرفة .
هذا هو التعليل الوحيد . ورغم كونه
تعليل معقولا الى حد ما . الا أنني
لم أقتنع به تمام الاقتناع وقررت أن
أعرف حقيقة هذا الامر . . مضيت
أسأل من أعرف عن منظمة سرية أو
عنية من تاليمها أن يقطع الانسان
أذنه أو يقطعها له أحد فسخر مني
الجميع وغللوا ما رأيت بأنها مصادقة
سحة وأنه لا بد وأن يكون وراء كل
أذن حادثة مختلفة لا علاقة لها
بالأخرى . وبدأت أصدق ما قاله
ل الناس وشاهد على ذلك أنني لم
أصاب أي شاب له أذن واحدة غير
هذا الذي يسبح دائما مع الفتاة
الجميلة . . أما زميله الذي رأيت
معه يوما في المقهى قد اختفى ولم
تقع عليه عياني بعد لذلك . .

وشاءت الظروف بعد فترة طويلة
أن أجلس الى مائدة واحدة مع الذي
ذي الأذن المعطلة وفتاته الهادئة التي
لا تتكلم . فلقد التفتت اليه بجمعية
الفلسفة بالجامعة لأجد أنه عضو من
أعضائها القدامى . . وما أن التفتي
الى العام الدراسي حتى تحولت الزمالة

كانا سويا في كل مكان . في فناء
الجامعة . في غابة بولونيا . في
السوق أو في المعلم . . كانا دائما
سويا لا يفترقان . هو بحجمه الصغير
وأذنه المقطوعة ونظراته المليئة
بالذكاء والحيث . . وهي بقامتها
الفارعة ووجهها الدقيق التقاطيع
وعينيها الخاليتين .

كنت أراهما كثيرا حتى أصبحت
أشعر أنني أعرفهما جيدا ورغم أنهما
لم يلقيا مالا الى أو يهتما بمراقبتي
لهما . . كان منظرهما يثير في نفسي
حب الاستطلاع ويجعلني أفكر في
نوع الرابطة التي تربط بينهما . أن
كان حيا قلابد وأنه حب شاب لا يهرم
وان كانا متزوجين قبالة من زواج
غريب ذلك الذي يتمسك بحرقيسة
الكلية الى هذا الحد .

وحدث يوما أن كنت جالسا في
أحدى المقاهي ألقب الصحف عندما
رأته جالسا على القريب مني . .
كانت هذه هي أول مرة أراه بدونها
. . كان هو يجلس لي زميل له .
فاخذت أختلس النظر اليهما وهما
يشاقشان وفجأة لاحظت شيئا
افزعني وأدهشني . لقد كان الشاب
الأخر بأذن واحدة أيضا . لكل منهما
أذن واحدة فقط . كل منهما فقد
أذنه اليمنى .

ناكنت معا رأيت ودلت وجهي
في الحريصة التي في يدي واخذت
أفكر فيما قد يكون وراء هذه الظاهرة
الغريبة . . رأيت شيئا في ألمانيا
تملا الندبات وجوههم . وقيل لي
أنهم ينتمون الى حزب دسبه سرى



الطرف ملائم للتكلم معه حول أذنه
المقطوعة فخرجت بالحديث على تحاربي
في ألمانيا وقصصت عليه ما سمعت
عن هؤلاء الشبان الذين يتبارزون
بالسيوف محدثين في وجوه بعضهم
ندبات عميقة وكذبت عليه فقلت له
أنني أرى في ذلك بطولة وقوة ثم
استجتمت شجاعتى وسألته إن كانت
هناك صلة بين أذنه المقطوعة وبين
أي مبدأ أو حزب سرى . . استغرق
صدني في الضحك حتى دمعت عينا
وقال وهو مازال يلهث :

- الامر أبسط بكثير مما تصور .
. . ليس وراء ذلك تنظيم سرى أو
مبدأ بطولي . أنها حادثة وقعت -
منذ زمن طويل . .



حادثة اذن !!

ولكن ما بال الفتى الآخر الذي كان يجلس معك في المقهى ، هل حدثت له نفس الحادثة أيضا ؟
- لا ..

ان صديقي كاليب .. ولا سألته ان كانت الحادثة سببها سيارة او قطار مثلا .. تؤكد صديقي اننى اريد ان اُعرف القصة ، فابتسم كمن يفهم .. ثم بدأ يروي هذه الحادثة الغريبة فقال :

- عندما حضرت من قريتي الى باريس للدراسة تعرفت على زميل له اذن واحدة ، وكان رفيقا دائما فاعجبت به وقامت بيننا صداقة .. فكنّا نلتقى ونستذكر دروسنا سويا ونناقش فى كل المواضيع ، ورغم اننى التقيت بهذا الصديق مرات عديدة لالتصق الا انه لم يكن أبدا

بمرده ، كانت معه فتاته دائما .. فساله الجميلة الهادئة التى لا تتكلم الا فيما تدور ..

ويبدو ان اشعر وعلى الرغم منى احببت هذه الفتاة واخذت افكر فيها دائما .. لقد كان صديقي ذكيا ومثقفا ، بينما كانت الفتاة ساذجة صامتة ولذلك ظننت انها تعنى له شيئا هاما ، فبدأت اتودد اليها واظهر لها عاطفتى .. وما ان تأكدت ان الفتاة تهادلى عاطفة بموافقة حتى تسببت الصداقة وواجهات الصديق .. واخذت ادبر لقاء بجمعا نحن الاثنين فقط .. وبعد مجهود كبير تمكنت من ابعاد صديقي عنها .. اخططنها واسرعت بها الى دارى حيث جلست اليها وشرحت لها عاطفتى وعبرت لها عن حبنى وتبادلنا الهوى

.. فنامت بين ذراعى ..

وقبل ان يطالع النهار استيقظت من النوم فزعا لأرى الدماء تجري على وجهى واذلى اليمنى غير موجودة .. بينما كانت الفتاة ترقد الى جوارى والاذن المقطوعة بين يديها ولوى عينيها نظرة لن الساعا ما حبيت ..

نقلت الى المستشفى ومكثت بها عدة أيام وقبل ان يبدأ البوليس بسؤالى حضر الى صديقى - ذوالاذن الواحدة - فلهبت منه ما حدث لي ، ونص على ما حدث له من قبل .. اخبرني ان الفتاة الصاعدة التى احببتها وسرقها منه ليست طبيعية .. انها مريضة ، انها مصابة بنوع من الجنون وولته عن امها ، تركز هذا الجنون فى شيء واحد ، الا وهو قطع اذن من يحبها لانها ترى ذلك

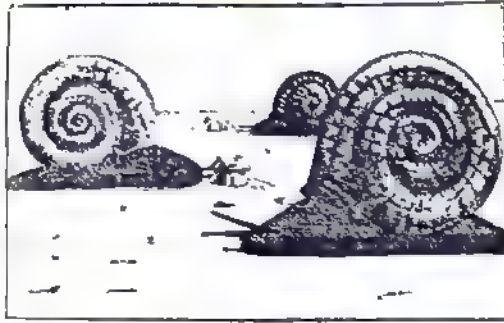
دليلا على حبه واستعداداه للنضحية من أجلها ..

بعد ان غادرت المستشفى بذلت أنا وصديقى كل ما فى استطاعتنا حتى لا ينالها اى عقاب او يلقي بها فى أحد مستشفيات الامراض العقلية ومن يومها حتى الآن وأنا لا اتركها تغيب عن ناظرى .. لقد تركها صديقى لي ونفسه راضية ، بعد ان نلت جزء الحياة وبعد ان وعدته بان ابقى دائما الى جوارها حتى لا يلحق فى هواها شخص آخر ..

وما ان انتهى صديقى من قصته حتى استاذنت وغادرت الدار وأنا أمسك بالاذن اليمنى وفي تيتى الا اراحها بعد الآن .. من يدري لعلها تقع فى هواى .. فلانا لست عجوزا او غبيا الى هذا الحد !

« دكتور سعد الحاداد »

والث ديزنى



قواقع رهيبه تلتهم
البيوت ولكن انها تذاكر
الانسان بغير ايت
يونسكو



من فيلم « الاوقات الليتة »
المرأة التي كلت دواغ جوزها

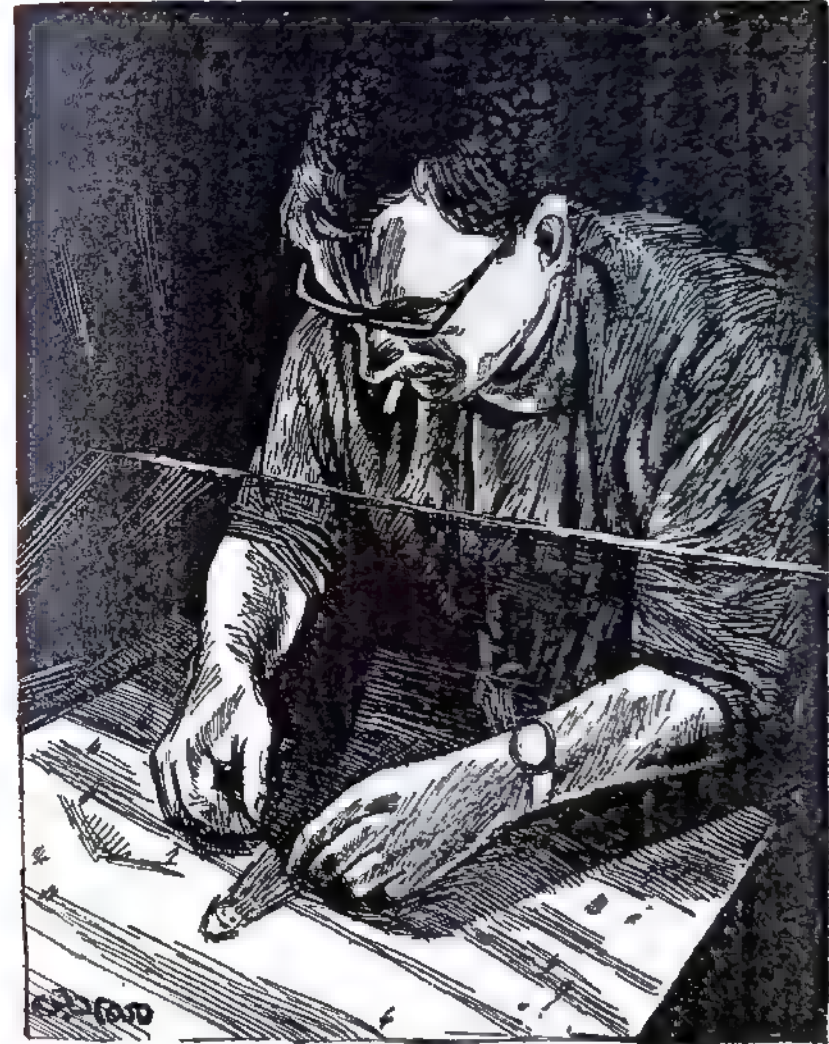
قلت لسائق التاكسي : ٧٢ شارع دفول مريكور من فصلك .. قرأتها
بصعوبة من ورقة مكتوبة بالقلم الرصاص اعطاهالى صديق في القاهرة
قبيل سفرى الى باريس .. قال الصديق : هذا عنوان « ريتيه لالو »
في استديو الرسوم المتحركة . انه جدير بالرؤية « ريتيه لالو » نفسه
يفكر في الحضور الى هنا ويتسائل عما اذا كان في الامكان ان يسمح له
بتكوين فريق للرسوم المتحركة في مصر . لقد كون قرنا مائتة في أماكن
متعددة من قبل .. وتساهلت بدورى : ما الذى يمكن ان يفعل في مصر ؟
في مصر اكثر من فريق للرسوم المتحركة - فريق على وحسام مهيب .
وفريق ديلاور حسنى في استديو مصر . وفريق كثيرة غيرها حديثة
التكوين - والكثير من انتاج هذه الفرق يصل الى مستويات عالية من الجودة .
الا ان فن الرسوم المتحركة شيء لا تملكه النفس . ويرقص له القلب
طربا كلما ورد خاطره على البال . من يدري فربما كان « ريتيه لالو »
هذا رجلا مثل « والت ديزنى » .

ربما كان اكثر امتاعا وبهجة . وانتمت لنفس وانا اشعر انى في الطريق الى عالم
« ميكي ماوس » « الساخر » . او كائنات عاقليل سامح انا شخصا « النسي » في بلاد
الحيث ..
ولكننى سرعان ما اكتشفت ان هذا الرجل لا يمت الى « والت ديزنى » باى صلة . اللهم
الا اذا كان سوره التيجانيات « اى غريته »



الشربة تسيل بين
حرب وحرب ..

عمر بركات



امام منبهة التحريك . ريتيه لالو ترفع لوح البلور عن المنظر ويجري
التسجيلية القصصية الى اجزاء . سبلة بمساعدة ملقات دقيق . ثم
يعد العنصر البشري وينتقل للتسجيلية في هذا الوضع صورة
واحدة او صورتين متعاقبتين او ثلاث قبل ان يجرى ترافغى وذلك حسب
السرعة التي يريدونها في الفيلم .

موجة جديدة في أوروبا اسمها الفكاهة السيوراء !

« بلا جماعيا بمعنى الكلمة » كل واحد من المرضى منهم في تأليف الموضوع وتنفيذ الرسوم والانتاج . كان هذا الفيلم نوعا من الارتجال الجماعي والتجربة الطبية في الوقت نفسه تحت إشراف الطبيب الملاج . . . وقد فاز فيلم « اسنان القرد » بالجائزة الاولى في مهرجان سنة ١٩٦٦ وبجائزة بينالي باريس سنة ١٩٦٢ .

عالم كله هلوسة

وفي سنة ١٩٦٨ أخرج فيلم « الاوقات الميتة » . وهو فيلم يدل على أنه لكي يسحر من الحرب يقدم مجموعة فظيعة من الرسوم التي لا تحترم الرجل ولا المرأة ولا الحياة ولا الموت . . . وقيل عنه انه عمل غريب قائم من العكاهه السوداء يصور عالما كله هلوسة يسوده الموت . . . ولكن « لالو » كان يقصد بهذا الفيلم أن يصور السخالة التي تدفع البشر الى أن يقتاتلوا . . . ويقصد « بالاوقات الميتة » الاستفراحة الزمنية بين حرب وأخرى . حيث يتسلل البشر من كل الألوان والأعمار بالجرائم والقتل يتمنون عليها ويلقونوها لأبنائهم حتى لا ينفذوا الصنعة .

الشكل والمضمون

ويقول « رينيه لالو » :

« ليس عندي مفهوم جاهز للرسوم المتحركة فانا لا أهتم بالشكل وأنا بالمضمون . وإن في نفسي لعلما أريد أن أعبر عنه بأي شكل يلائمه . . . المهم أن أكون تلقائيا وعدوتيا . . . وأن أظل مع ذلك إنسانيا لي أعظم الحدود .

« ولكن هل يكفيك هذا العالم ؟

« يكفيني حاليا . . . ويرضيني تماما . طبعاً أريد في بعض الأحيان أن أذهب الى أبعد من هذا وأستخدم الصورة المباشرة . وإن يكون هناك ممثلون تحت تصرفي حتى أستطيع أن أقول شيئاً آخر بطريقة مختلفة . . . ولكني أعوذ فأجد أن الرسوم المتحركة تسمح بأن تقول كل شيء متى امتلكتنا الوسيلة اليه . انني أتمنى يا أعظم المنحة في مرحلة عمل السيناريو والنص . . . ففي هذه المراحل يمكن للفنان أن يكون خالفاً حقا . أما ما يتبعها فاعمال أغلبية مصنعة » ؟

« هل تعتبر الرسوم المتحركة هي « الفن النائم » ؟

« لا . . . أن الرسوم المتحركة شكل من أشكال السينما . وليس فناً قائماً بذاته .

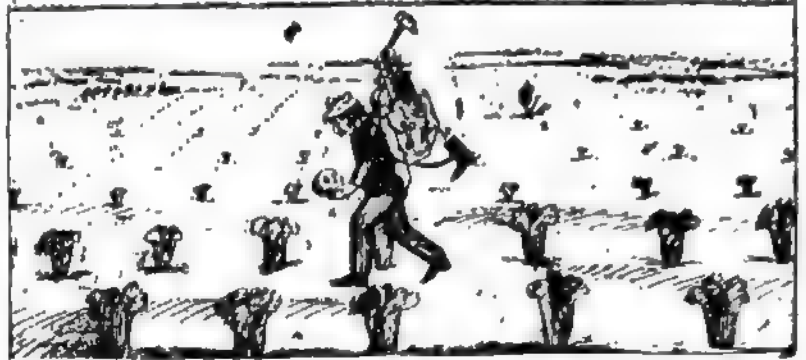
وختاما

قبل أن أنهي رسالتي . . . أحب أن أقول أن تعبير «العكاهة السوداء» يطلق حاليا في أوروبا على نوع من التعبير الساخر الذي انتشر أخيراً والذي يسلطه الموت والقتل والتفكيك والمعادن . ذلك النوع من العكاهة التي نهجها محمد عفيفي في مقال قرأته له أخيراً في هذه النكتة :

« ما . . . هو بابا وشه أصغر منه له ؟
« هي يولده . . . ألفت وأنت ساكت ؟
« أمينة حلمي »



من فيلم القواقع . .
وجه الفلاح الذي يروي
خبرواته بدموعه
فتتفكح بشكل مشر . .
ولكن القواقع التي تأكلها
تتفكح بشكل رهيب
وتسحق البيوت والمدن .



المرأة التي كلت دواج جوزها

في استديو « والت ديزني » يرسمون مئات والآلاف من الشخصيات الخفيفة . فوق لوحات من « السيلويد » الشفاف . ثم يصورونها الواحدة بعد الأخرى على خلفية أنيقة زشقية . فيتحول الى فيلم طريف وحدوته سريعة الارتفاع . مطاردة بين قط وفار . قصة حب بين أميرة استوروية وفارس نبيل . مغامرات طبي ودي من طباء القبايات . . . أي شيء حلو لذيذ « يفرج العيال » ! . . . ولكن « رينيه لالو » شيء آخر تماماً . انه « ميكي ماوس » الهزليزم !

انظروا الى أسماء اللامه . . « اسنان القرد » . . « الاوقات الميتة » . . « القواقع » . .

وانظروا الى رسمه التي تشبه رسوم الكتيبات الشعبية التي اشتهرت عندما في مصر باسم « المرأة التي كلت دواج جوزها » . وطريقة التحريك لارشاقة فيها على الإطلاق . . فيبعد أن ترسم الشخصية بهذه الطريقة لو تلك . . يقصرون اجزاء جسمها من عند

المفاصل ثم يبدؤون في تحريكها الحركات المطلوبة « كادد » . كادد » كما يقولون في الصين . وهي في هذا تشبه طريقة الحشد السينمائية (عندما نرى ملعباً يتحرك من نفسه وما الى ذلك) كما تشبه أيضاً المراسل السينمائية المتحركة . كمرالس « تريونكا » على تشيكوسلوفاكيا مثلاً .

ولم لا ؟

« ورينيه لالو » رجل في السابعة والثلاثين من عمره . كفيف الشعر . ضخم القارب . لا تشاركه المشجاعة « الجولال » نفسه . كراهه فتعسبه موطناً مسياً في الأقاليم . لولا سحابة



احد المشاهد الدائمة في
فيلم « الاوقات الميتة »

حق الصبر حق



من أغاني صافي نازك كظم

- الفجار منعنى من النظر الى عينيك
- ولكنى احس بعيونهم
- أسألك : مدينتى مصيدة
- مدينتى أحبها وتعذبنى
- مدينتى أمى :
- أشفق عليها : لا أخافها
- لا أوافها ولكنى أستطيع
- أن أفل ما تريد
- عجوز مدينتى :
- نغضب لو كنت صادقة ،
- لو أمسكت يدك وقبلتها
- كفاك طفلان أحبهما :
- ولدتهما منك عندما نظرت الى
- مدينتى لا تكره الأطفال لكن
- تغضب : لو رفعت طفلى الى قلبى
- اظنان من الشجن تجرها قدامى
- لو تحملنى :
- اكاد أفل وأطلب منك :
- احملنى
- كفى تؤلمنى :
- مدينتى لن تقبل أن يدثرنى الطفلان
- نافذة الصبر
- الصمت أقرب لناولا
- ثرثرت طويلا وأنا الود من عيشيك
- باقدامى

- نسيت كيف تسير أربعة أقدام سويا
- اتعلم هكذا
- هكذا
- هكذا
- لا تسمح مدينتى :
- أمى :
- مصيدة العيون
- لا تسمح :
- احملنى



الفصل الثالث

• • • كنت اجلس وحيدا في زنزانتى بسجن لانسج عندما اكتشفت فجأة اننى الوحيد الذى يعرف من الذى قتل عائلة كلتر • !

هكذا بدأ • فلويد والاس • حكايته ا

• • • كان النوم قد بدأ يتسلل بثقل جفونى وأنا استمع الى الراديو • • اخبار متعددة • • فى البداية ان اديناور وصل الى لندن للتحادث مع هارولد ماكميلان • • ثم على ما اذكر خبر عن الرئيس ايزنهاور وانه قضى حوالى الساعة فى مقابلته هامة مع الدكتور كيث جلنمان المتخصص فى ابحاث الفضاء • • ولكن النوم هرب فجأة لتتنبه حواسى كلها وأنا استمع للمذيع يقول الآتى •

• • • رجال المباحث الجنائية الذين يتولون التحقيق فى حادث مقتل عائلة كلتر • قد وجهوا اليوم نداء الى الجمهور يطلبون فيه مساعدتهم على كشف سر هذا الحادث البشع • اى معلومات قد تفيد التحقيق أو ترشد الى القتل • فى ١٥ نوفمبر الماضى اكتشفت جثث عائلة كلتر كلها • • الاب والام والابنة والابن ولم يستطع البوليس حتى الآن ان يكتشف الدافع أو الباعث على الجريمة • وقد صرح • لوجان سالفورد • رئيس المباحث الجنائية لولاية كانساس بان هذه الجريمة هى ابشع وافظع جريمة حدثت فى تاريخ كانساس •

• ملخص ما نشر •
في • نوفمبر ١٩٥٩ تسلسل
شابان هما « باري سميت »
و « ديك هيوك » الى داخل
مزرعة بالقرب من قرية
هولكومب بولاية كانساس
بأمريكا لتتم مجزرة بشعة ..
ففي تلك الليلة قتلت عائلة
بأكملها !
وعندما نشر الخبر ترك
الكاتب الأمريكي « ترومان كابوت »
حياته النعمة المرفهة بحياته تان

قتل مع سلاخ الاصرار

بنيويورك ليذهب الى كانساس
وفي مسرح الجريمة عاش
« ترومان كابوت » ست
سنوات كاملة قضاهما القاتلين
نفس الشيء ست سنوات حتى
اعدام القاتلين واكتمال هذا
الكتاب الذي هو مثال القصة
القائمة على الريبورتاج الصحفي
هذه هي قصة عائلة « كلتر »
التي قتلت بأكملها ٧ وباري
وديك اللذين قاما بالقتل ..

« نعم هرب النام وتوترت أعصابي » .. فقد تفجر الحاطر في عقلي فورا .. اننى وفي هذه اللحظة
أستطيع أن أرشد عن القتل ..
● لقد بدأ الامر كله قبل ذلك بزمان بعيد .. في سنة ١٩٤٨ كنت في التاسعة عشرة من عمري ..
بطريقة ما أو أخرى وجدت نفسى في كانساس بالقرب في حدود كلورادو ، وهناك أخبرنى البعض اننى أستطيع
أن أجد عملا في مزرعة مسطرة هربزت كلتر ، المسماة « بغال فارم » ..
ذهبت وبالفعل عيني هربت كلتر فورا ..

كان يعطينى مرتبا معقولا في مزرعته ، كان رجلا طيبا ، ليس هو فقط وإنما العائلة كلها .. مرة اعطاني
خمس مائة دولارا عندما أخبرته انى صرفت كل مرتبى .. وعندما تركت العمل لديه في النهاية كان ذلك من
حوالى عشر سنوات في سنة ٤٩ على وجه التحديد .. لم يكن هناك سبب محدد ولكنى وجدت نفسى تحن الى أن
أخرج من جديد أطوف وأجوب الولايات طولا وعرضا .. تزوجت ثم طلقته .. ودخلت الجيش لأخرج بعد
فترة ، حتى كان ذلك اليوم الذى اقتنعت فيه محبلا لسرقته .. في الحقيقة لم أكن أريد الاستيلاء على نقود
وأنما هل بعض الآلات الكهربائية لافتتح محلا صغيرا لنفسي ..
المهم ، لم أفتح المحل بالطبع وإنما حوكت وأرسلت الى « سجن » لانسج « لأقضى فيه مدة العقوبة وهى خمس
سنوات »

وفي تلك الزلزلة التي دخلتها لأول مرة في حياتي التقيت « بديك هيوك » .. كان زميل في الزلزلة ولشهور قليلة محبوبة لاله أفرج عنه بعد ذلك .. ولست أدري .. لست أدري كيف بدأ الأمر كله ، ولكنني أذكر اني حكيت « لديك » فيما حكيت عن عائلة كلتر ووالدها .. انتم تعلمون حاجتنا للكلام بعد أن نلقل علينا الأجواب .. حكيت له كيف عملت لفترة لدى « كلتر » وكيف انه فرق للدرجة التي اشتري فيها مرة آلات زراعية لمزرعته بمقدرة آلاف دولار مرة واحدة !

عندئذ لاحظت « ديك » بعينه الجديدي فجأة .. منذ تلك اللحظة بدأ يسألني عن عائلة « كلتر » يحتفظ بمزاة سديدية في مزرعته وأجبت على ذلك السؤال بأنني أذكر اني كنت شبيهاً بغيره المزااة في غرفة مكتبه .

هنا ما حدث بالضبط ، بعدها بـشهور أفرج عن « ديك » ولكنه وفي الليلة التي سبقت خروجه أخبرني انه قرر أن يضرب ضرباً مبرقاً سوف يكون بعدها من كبار الأثرياء .. قرر انه سوف يسرق عائلة « كلتر » وستكون الجريمة كالملة لا أكر يرشد عنه لأنه سوف يقتل كل من سيصادفه هناك .. لن يتركوا له شهوداً .. كما ذكر اسم شخص يدعى « ياري » يمكن أن يماونه في تلك المهمة .. سجين سابق على ما اعتقد كان معه في السجن وخرج لم أصدق كلمة واحدة مما قاله ، فعادة السجناء أن يتحدثوا بمثل هذه الأقوال كنوع من التفاخر .. ولكنني .. ولكنني سمعت في الراديو ثيا مقتل عائلة « كلتر » كنت أعلم من القتلى ! ..

كانت هذه حكاية « فلويد » والاس .. ولكنها في الواقع لم تصل الى علم المسؤولين الا بعد ذلك بأيام ..

في البداية تخوف « فلويد » من أن يدل بها .. تخوف أولاً من أن البوليس قد يعتبره شريكاً في الجريمة أو محرراً عليها .. ثم تخوف ثانية من انتقام زملائه في السجن الذين يعاقبون المرشد عادة بالقتل .

ولكنه في النهاية وتحت الماح من خبره لم يستطع السكوت طويلاً .. ذكر قصته لاحد زملائه التي اتفقوا بمقدرة مقابلة مدير السجن .. وتمت المقابلة في حدوده ..

استدعاه مدير السجن بجمعية وهيئة إلى مكتبه .. ولكنه عندما استمع الى حكايته ، كان أول شيء فعله أن هد يده الى سماعة التليفون وطلبتمة صينية .. ثمرة « لوتجان » ساتفورد رئيس مكتب المباحث الجنائية للامطة كاتساسا .. عندما وضع « لوتجان » ساتفورد سماعة التليفون في مكانها بعد أن استمع لما قاله مدير سجن لايسنج .. ظل لحظة ساكناً شارباً ثم بدأ يتحرك ببطء أمامه .. ولكن أهم شيء فعله بعد ذلك واستغرق وقتاً طويلاً عن تلك المحادثة التليفونية مع « الفين ديوي » الضابط الذي أعلمه اليه بالقبض على قنلة عائلة « كلتر » ..

حينما وصل « الفين ديوي » الى منزله .. كانت « ماري » زوجته تصاد طعماً بالخنا ورج وفي البداية لم تلاحظ شيئاً .. على العكس بدأت تجدله عن عجز من المشكلات التي حدثت

وتلك الشقاء شيء وسيم رقيق .. أما « ديك هيوك » فقد استرعى بصرها شيئاً في عينيته .. شيء « قاس حاد خبيث » شيئاً ذكرها بحادثة لم تنسها منذ طفولتها .. عيون قطة محبوسة في قفس تركزت فيها كل عوامل الكراهية والالام ..

من هم يا ديوي ؟
عندئذ ، حكى لها ديوي ، قصة « فلويد ويلز » ..

ربما ليست هذه هي الحقيقة ؟
ربما كما تقولين .. ولكنني أشعر انها الحقيقة !

وعادت تنظر « ماري » من جديد الى الصور لتلتقي عينها بعيني « ديك » من جديد .. وفجأة أحسست كما أحس زوجها بأنها الحقيقة الخفية التي كانت قد بخت وجهها لتضع أصبعها على الصورة وتقول في صوت خافت ..

يكني أن تتدخل لحظة هاتان العبدان وهما تبتلان نوحك في الظلام !

وساد الصمت لحظة ، لتضع الصورتين في الظلام من جديد وتقول في صوت مرتضى ..

كم كنت أفضل .. لو لم أكن قد رايت تلك الصور على الإطلاق !

بعد ذلك بساعات ، وفي منزل آخر .. كانت هناك امرأة تطلق في الأخرى صدمة مائلة .. ولكن من نوع آخر ..

عندما صممت جرس الباب يدق ، نصت لتفتحه ، ليقيم بصرها على رجل في ثياب مدنية يقف أمامها .. رجل لم تراه من قبل !

هل تسمحين لي بدقائق .. لانا أريد أن أسألك بعض الأسئلة الضرورية ! وأمام شارة البوليس التي لمحت أمام عينيها ، تركته يدخل وهي تعلم ماذا يريد وماذا ستكون أسئلته .. ابنها « ديك » كالمادة ..

وفي كلمات بطيئة واثقة وعيناه مغمورتان تنلصقان الغرفة بدأ « لاي » ضابط البوليس يتهازل بأسئلته على الأم ، أسئلة من كل نوع ولكنه تحاشى تماماً أن يذكر السبب الحقيقي لمجيئه .. كل ما ألمح عنه أن « ديك » نصب على بعض الحالات التجارية في مدينة « كالساس » بواسطة شيكات مزورة وانه أتى ليسعوضح الأمر ..

وكأي أم مدعورة ترى ابنها يهدده السجن من جديد بدأت تحكى له حياة « ديك » وتحاول أن تبرد تصرفاته ..

« ديك » انسان طيب ولكن الظروف هي التي دفعت في طريق النصب ، في البداية كان طالباً ممتازاً .. كان أشهر من يلمب كرة السلة في المدرسة وفي الوقت نفسه طامحاً مجداً في دروسه .. الظروف هي السبب فأبوه مريض بالسرطان والبيت خالي من الأموال ولذلك لم يستطع أن يواصل دراساته الجامعية ..

اشغل في البداية في شركة سلك حديد « سالتاني » بأجر قدره ٧٥ دولاراً أسبوعياً مما جعله يظلم مبلغاً كافياً للزواج ، وبالفعل تزوج .. تزوج من « كارول » ليعيش حياة أكثر من طاقته المالية .. كانت صرفة وكان



في غيابه .. كان يوماً مثيلاً في رأياها .. قط الجيران تشارك مع قطها وكاد أن يلقا عينيها .. ابنها يول تنلق شجرة ليسقط من عليها وكاد أن يفقد حياته .. وأن ابنها الآخر حاول أن يخرق بعض الأوراق القديمة ليتخلص منها ولولا الحظ لاحترق المنزل كله كل هذه الأشياء سبقتها « ماري » ولكنها لاحظت فجأة تلك المشاعر التي ارتسمت على وجه زوجها .. كأن زوجها محمراً يتفجر بلون الدماء ، ويده تهتز وهو يشعل سيجارته الثانية ، وعينه تلتمعان ببريق غريب ..

الفين حبيبي .. هل هناك أخبار طيبة ؟ ودون أن يجيب أعطاها منظرواً أصفر ، عندما فتحت وجبت صورتين ومع كل صورة ورقة مطوية ملصقة بها .. وتعلق بصرها لقراً ..

● هيوك ، ريتشارد أوجين ، ٢٨ سنة ، العنوان ادمون كاتساسا ، مكان الميلاد كاتساسا هيك ، الطول خمس أقدام وعشرة سنتيمترات ، الوزن ١٧٥ رطلا ، القصر اسفر ، الميون زرقاء ، القامة متوسطة ، نصب ولزوير وشيكات بدون نصيب ..

● هيسيت ، باري إدوارد ، ٢٧ أو ٢٩ سنة ، مكان الميلاد لادوا ، الطول خمس أقدام وأربعة سنتيمترات ، الوزن ١٥٦ رطلا ، الشيفر كستنائي غامق ، الجريمة سرقة ، ولأملت ماري الصور ، باري وجه متكبر جامد ولكن ليس تماماً فهناك حول العينين

من أيضا يحب الحياة المنعمة ، وهكذا بدأت
لتناسب .. تلك الفيكات المزودة تدش حياتها
بكل مرة ..

ومعها أيضا دخلت أشياء أخرى .. طلق
زوجته وتزوج بأخرى .. بدأ يقامر ، بدأ
وراقبها (ناي) يحاول أن يبقى متماسكا
مادقا ، ولكن كل أحشائه كانت تنفص ..
تقتد وقته حينها فيما وقعت على شيء استمر
بصره .. بندقية صيد جديدة تستند على
أحد الجدران ..

وتعشى يتقدم ، متهللا من البندقية يتفحصها
في ضوء مصطنع ..
بندقية جميلة .. لا بد وانكم دعمتم
الكثير من أجل شرائها ! ..
وتنهت مسر .. هيكون .. نقول :

لا .. لم ندفع على الإطلاق .. وديك
هو الذي استسخرها بأحد شيكاته المزودة
ليستعملها مرة واحدة في نوفمبر الماضي عندما
تسحب يصطاد السمك مع صديق له يسمى
« ياري » .. دفع فيها مائة دولار وزي
سعى إليه على الكشيك .. الآن نحن مضطرون
لندفع هذا المبلغ في الوقت الذي لا نملك فيه
الكثير ..

في الظروف دائما ، فصيدي « ياري » هذا
هو المستول على دفعه في ذلك الطريق ، لقد
زأيت (ياري) هذا عندما حضر مرة هنا مع
« ديك » .. ولكن لم استرح إليه ..

— أين « ديك » الآن ؟

وكان السؤال غائبا .. ولكن مسر « هيكون »
ثم جعل سوى أن تبسم ابتسامة مريية
يأتمنة لتقول في النهاية ..

— أفتح خريطة الولايات المتحدة وضع أصبعك
على أي مكان فيها .. قربا .. ربما يكون
هناك !

كان الظلام قد حبط ، ولكن ذلك لم يمنع
« ديك » « وباري » أن يظلا في مكانهما
ينتظران .. وتلفت « ياري » ينظر .. طريق
ضيق مهجور تحف به الصخرة من كل جانب
كانما تحاول أن تختنه : طريق أوماها نبراسكا
أصحرفوي .. وكانا ينتظران !

« ديك » يقف في جود ينظر إلى الطريق في
سمت .. « وباري » يتعامل أعباء على قدميه
حفي يده حقيبته الكبيرة ..

ومن بعيد بدأت أنوار سيارة تقرب بسرعة
.. وتقدم حديق « .. يشير إليها .. والنفس
غلب « ياري » وهو يراها تتوقف ..

— هل يمكن أن تسمح لنا سيدي بالركوب
هنا حتى « أوماها » ! وتقصصهما مبتهر
« بل .. السيار المتحول لأحدى شركات
للحرم البائدة مليا ..

أواخر الشركة صريحة .. مملوح بتساها
إنهاء تجواله أن يقبل ركوب فرها ، معه ..
ولكن مائة يمكن أن يفعل ؟! الوقت مساء
والنصف قد حل به والمثل قد تملكه ..

يمحو عليهما أنها شاهين ، بسيطان مهذبان
.. ليركبا معه الآن ! ..

وفتح لهما الباب يدعوهما للسركوب ..

تدرف « ديك » على تلك المرأة المسنة التي
كانت تعطيه النقود .. ولكن الأمر انتهى عندما
مرت ، اكتشفت أنها ليست الوحيدة في
حالتها ..

الكل المدفون أكفوية .. وأيام الجرع مؤلة
قاسية .. وحتى ليثارت عاد يوما ليكتشف
أنها مرت .. كل شيء ذهب وتبخر ليبقى
في النهاية صندوقه الذي فيه كل ذكرياته ..
بعض الخطابات وقصاصات المجلات و .. كل
تلك الأشياء التي يمثل بها والتي يعتبرها
« ديك » مغانا ! .. لقد كان آخر شيء
فعله قبل أن يتركها المكسيك عالدين إلى
الولايات المتحدة ، أن يصدر الصندوق بالبريد
إلى مكتب بريد لاس فيجاس .. كلها ساعات
ريصلان وعندئذ سيتمرجع الصندوق من
جديد ..

وأخرجه من شروده ، ضحكة مسر « بل »
المالية لتكنة قلرة من نكت « ديك » .. كفي
يا « ديك » كفي ! .. أن الحبر في يدي
وأعصابي كلها مقنطرة .. لماذا لا تعطى
الإشارة ! ..

— هل سمعت هذه النكتة يا مسر « بل »
.. ما هو التشابه بين الذهاب إلى المرحاض
والذهاب إلى القبر ؟!

— لا أعرف !
— عندما تحين الساعة لابد أن تلعب !

وتعالت ضحكات مسر « بل » في الوقت
الذي استدار فيه « ديك » أخيرا وقه يكاد
ينطق بالكلمات المنتظرة ..

في هذه اللحظة توقف مسر « بل » بالسيارة
بجأة وهو يقول :

— هناك شخص آخر يريد الركوب معنا !

وبيعون زائفة وألعرق يتصبب على جبينه
ويده تعيد الحبر إلى مكانه ، أخذ يرقب ياري
ذلك الجندي الزنبي الذي دخل السيارة وهو
يتشم شاكرا ..

— عندما تحين الساعة لابد أن تذهب ! ..
ها .. ها .. ما ..

بعدما بساعات كانا يسيران من جديد بعد
أن أنزلهما مسر « بل » ..
كان المطر يهطل كالسيل يتخلل ملابسهما
ووجهيهما ..

— ياري .. هناك كوخ في نهاية الطريق
على ما أظن .. هيا بنا ! ..

ورد يجرى حتى دخل الكوخ .. ولكنه لم
يستطع الحري مثله .. كانت أفتاه محبوبة
كأسيان من النار في صدره .. ومسافاه
المشوهتان كالتال من الرصاص تصعصع الحركة ..

ولذلك كان أول شيء فعله عندما وصل إلى
ذلك الكوخ أخيرا أن يرمي بجسده على الأرض
ويغيب في شبه غيبوبة ..

— ديك ! .. لقد انتهينا ! .. كلها
أيام وسنقع في أيديهم وعندئذ ستلتف الحبال
حول أعناقنا !

أولع « ديك » ينتفض في الظلام غاصبا
يحاول أن يشعل سيجارة ويقول في صوته
ملفعل ..

« البقية صفحة ٤٤ - ٤٥ »
- ٤٦ -



ولكنه لم يدرك أنه بذلك قد فتح الباب للموت
نفسه ! ..

في المقعد الخلفي للسيارة جلس « ياري »
يستمتع في سمت لما يفور أمامه ويرقب تعيين
بجادة الطريق وهو يتلوى كسمبان كشفه ضوء
القم .. يستمع ويرقب وأيضا ينتظر !

للملأمة المتفق عليها ، أن يستدير تحوه
« ديك » ليقول له ..

— ياري اعطني هود كبريت !

في تلك اللحظة سوف يخرج الحبر الذي
أخفاه تحت مقعد السيارة ليتهوى به على
جمجمة مسر « بل » .. وفي نفس اللحظة
سوف يمسك « ديك » بسجلة القيادة حتى تتوقف
السيارة ..

بعد ذلك الأمر بسيط ! .. الجنة سوف
يلقونها على الرمال بعد تجربتها من كل شيء
.. وبالسيارة سوف يطيران حتى « ميامي »
لأنها فترة هناك كنا يفعل الأرياء ..

لقد كانت الأيام الماضية أياها مضحية مقرة
قاسية .. في المكسيك انتهت النقود في
النهاية .. كل شيء تبخر .. وكيف لا يتبخر
« ديك » لا يترك ساقطة يراها والا ويمود
بها في نهاية الليل إلى غرفتهم .. شيء ملرز
أن يجلس يرقب « ديك » في السرير المجاور
يأتي كل تلك الأشياء ..

حقيقة المهيا عاشا فترة بعد ذلك عندما

بيروت من يوسف العاني

الفنان يوسف العاني يعرفه جمهور بغداد وبيروت ممثلاً وكاتباً ، وقد عرفته القاهرة كاتباً وناقداً على صفحات روزاليوسف وصباح الخير .
وقد شاهد يوسف العاني العرض المسرحي الذي قدمته فرقة فؤاد المهندس في بيروت . وأرسل لنا مقالا حول اللقاءات المسرحية بين الفنان العربية .



نريد الفتوح والعراسي أما المهندس فلم يأت بجديد

لم ارد أن اكتب شيئاً عن فرقة فؤاد المهندس .. طيلة فترة تقديمها لمسرحياتها على مسرح لبنان في عالية .. ذلك لان واجب الضيافة يقتضي منا المجاملة والترحيب بغنائي بلد نكن له كل تقدير ومحبة واعتزاز . وآثروا أن نعطي رأينا بعد أن شاهدنا مستقلة هذه الفرقة المسرحية .. ومستوى ذلك الانعاج .. وأخيراً الاثر الذي ستركه في نفوسنا ..

ولفؤاد المهندس قصة طويلة مع مؤسسة المسرح قرأناها في الصحف والقصة ليست ذات طابع شخصي بحت .. بل ألها تشظين مفهومنا معيناً للكوميديا .. والمسرحية الفضحكة .. محتونها .. هدفها .. الاثر الذي تتركه في نفوس المشاهد .. وما تحرك عليه من مشاعر خيرة طيبة ، أو تدلغ عواطفه وتغذوه .. وتضحكه حتى على نفسه دون أن يدرك انه قد ضحك على نفسه وسطر منها ! ..

وكان أن كتبنا موقف المهندس .. وتراجعه بعض الشيء عن موقفه ومفهومة الخاطيء .. ولأبيده المؤسسة المسرح على موقفها بشرط أن تقوم المؤسسة بتدليله وإرضاء بعض غروده ، وأن تجد له بعد ذلك « النص » الذي يتلاءم فيه ومع شويكار .

استطاع فنانونه فيها أن يطوروا خيال الظل وأن يفسحوا مواضيع ترتبط بالثروات الضخمة .. وتنترب من الجمهور صنفرة وكيرة وبذلك كسبوا وقعة واسعة وعريضة من الناس مع الاحتفاظ بالمستوى الفني الذي يلف كل انتاجهم ولناظر المسرح بحاجة الى لقاءات مع مسرح الجيب .. أو المسرح العالمي .. والجمهور بحاجة الى لقاءات تقدم لهم عطاء جديدا عليهم يمدحهم بليم جديدة .. يحسون بعدها بالفارق بين الانتاج السطحي الهزيل والانتاج الجيد محتوي وشكلا . وفي القاهرة أكثر من مجال يحقق هذا الغرض الذي نريده ..

أما فرقة المهندسين .. فمع احترامي لقابليات وكفاءات أعضائها .. لم تأت بشيء جديد للمشاهد اللبناني .. ولا لنا نحن المشاهدون العرب .. اللهم الا للذي لم ير للمهندسين أي عمل في المسرح أو التلفزيون أو السينما .. وهذا أمر نادر كما اعتقد ..

تحينني فرقة نواد المهندسين .. مع أمل الكبير في أن توظف كفاءاتها وطاقاتها الفنية .. في أعمال ترقى الى مستوى الفرق المسرحية الأخرى في القاهرة .. وأن يكون لنا لقاء مع فرقة المسرح القومي ، أو مسرح العرائس .. أو أية فرقة مسرحية تضيف لنا شيئا جديدا .. هنا في بيروت أو بغداد أو دمشق .. أو غيرها .. شيئا يترك في نفوسنا الأثر الصيق والممتعة الحلوة .. والتقدير لجهودها ، وابداعها ..

هناك تبحث عن الجديد ، وتؤكد المحاولات الجادة .. وتشجعها .. فابتداء المسرح القومي ، وانتهاء بمسرح العرائس ، تبدل الجهود المخلصة ليكون للمسرح اليوم مكانته اللائقة به وليصبح جزءا هاما من حياة الشعب نفسه ..

وفي لبنان ، كما اعتقد ، يحتاج العاملون في مسرحه الى لقاءات عديدة مع المسرح القومي بما قدمه ويلدحه الآن من انتاج مسرحي .. بمستوى فني عال .. نتيجة الجسرة الطويلة التي يمتدح بها فنانونه ونتيجة التحصيل الفني المطور الذي ناله لبيب من قسائي المسرح وشبابه ..

والجمهور هو الآخر .. بحاجة الى هذه اللقاءات .. فهو - كما اعتقد - قد اطلع على كل ألوان عديدة من انتاج مسارح الرعياني واسماعيل ياسين ونوادر المهندسين نفسه .. ولا أظن أن كلا من هذه المسارح تستطيع أن تضيف شيئا جديدا على مائدته عبر التلفزيون .. الا القليل الذي لا يغير من جوهر هذا المسرح ومحتواه ..

والفنانون والجمهور بحاجة الى الاطلاع على الألوان المسرحية الجديدة التي تلدها القاهرة الآن .. مسرح العرائس مثلا .. فهو لون جديد أولا .. ويمتاز بمستوى فني عال استطاع أن ينال تقدير واعجاب أكثر بلسه أوروبي زاره .. وكان انقاز بالجلوثة الثانية في مهرجان بخارست الأخير .. مسرح العرائس يعكس المحاولة الجديدة التي

التي .. نوادر المهندسين .. ومن معه .. نعم مديوني .. وسفير خلاجي .. وشريكة حياته ولقته شريكاري ، يعرضون الآن صراعا غنيا وظاهرا مع المؤسسة الرسمية للمسرح ، وهي ولا شك مسئولة عن مستوى المسرح في بلدنا ودوره الهام والكبير في اغتناء جمهوره بكل ما يغذي نفسه وعقله .. ويرغمه الى المستوى اللائق بكل بلد متحضر يملك الجديد الفاعل لنفسه ..

أما المهندسين وجماعته .. فيستغلون من ذاتهم في أن يعملوا ما يريدون وفق قابلياتهم هم .. وبمستوى أدراكهم .. وحسب سلوكهم الفني الكفء في المسرح ، مهما كان هذا السلوك بعيدا عن مفهوم العصر .. وغريبا عن القيم الفنية التي يحاول «المخلصون» و «الحريصون» من قسائي هذا الجيل تقبيتها في مظلم ما يقدمون .. من انتاج مسرحي ..

ولسنا الآن في مجال مناقشة هذا الرأي بالرغم من ايماني الشخصي بأن ذلك أصبح «فرضية» لا تحتاج الى دليل وأن الحديث عنه شرب من تحصيل الحاصل .. وأن الاضحاك لم يعد حركة نابية تؤدي على المسرح ولا صراخا وزعيقا يصدر من «لا سبب» .. وليس الاضحاك في المبالغة الى درجة الاسفاف ، ولا في التعامل الحوافف وتقليدها ولا بانطلاق الممثل سبلا من التكاثر والتعليقات الصارخة .. أو الصاخفة أحيانا ..

الاضحاك موقف بعد ذاته ! .. الاضحاك يؤدي دورا ناقدا وساخرا أحيانا .. لكن هذا الموقف يتضمن تبريرا واقناعا ، وبالتالي ونفسا لكل ماهر غير منطقي وغير عادل وغير معقول ، وبهذا يصبح الاضحاك تسلية وممتعة عميقة وفائدة أيضا ..

إن المهندسين ومن معه يحاولون دائما أن يجعلوا من هذه المفاهيم «مبهما» «مفلسا» فيبالحوا في تفسير النهج السليم الذي يراود منهم أن يهتجوه .. لكي يكون لغتهم مسعوى جيد ومحتوى متببول ومعقول .. وبذلك يحاولون أن يطمحوا الحق في تخلفهم عن المحاولات الأخرى التي تجرى في المسرح المصري في الوقت الحاضر ..

الى هنا ونحن نطفي بعض الظلال على دور المهندسين ومن معه ابتداء بالمسرح الكوميدي الذي حمل فيه أخيرا وانتهى بالفسقة التي شكلها بعد حين ..

أما الذي نود أن نشير اليه والذي يهمنا حقا .. وبيروت على أبواب حركة مسرحية لاجدال في أنها ذات معالم مخلصه وذات أبعاد لاشك في جنواها لتثبيت دعائم مسرح لبناني متطور فهو الآتي :

نحن نرحب بتبسيادل الزيارات بين الفرق المسرحية العربية لفتح مسافرت فرقة المسرح الحديث الى القاهرة وجندت هناك لرحيبا كبيرا واستطاعت أن تقوى الرابطة بين فنانيهما وذائلي البلد الشقيق .. وحتى زارت نفس الفرقة بغداد .. سجلت نجاحا كبيرا وفتحت أمام الفنانين في المسرح العراقي سبيل اللقاء الفني الجاد .. وبالتالي الخبر على صعيد عملهم المسرحي الذي قدمته ..

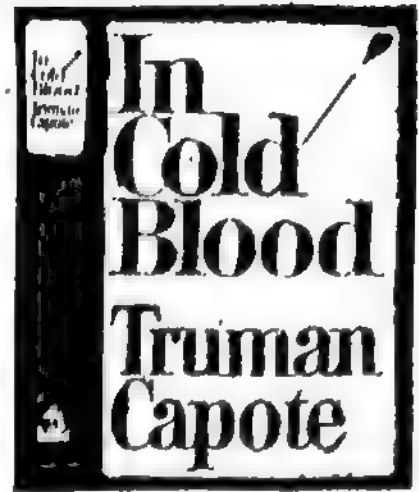
والمرح في الجمهورية العربية الآن ، يعيش حياة حافلة بالجهد والحموية ومؤسسة المسرح

لك مقعد في سينما رمسيس مجانا



كيف ..

اقرأ التفاصيل في جميع أثير العدد القادم



قتل مع سبق الإصرار - بقية

من جديد خرج « ديك » بجول جولته المعتادة بعد أن ترك باري في أحد الفنادق « » النصب والشيكات الموزعة من جديد « »

وكالمعادة أيضا عاد في النهاية والسيارة مملئة بالأشياء التي استطاع الحصول عليها « » في تلك الليلة استعاد « باري » النقطة بنفسه مرة أخرى وهو يرى نفسه في سيارة جديدة تحمله صوب « ميامي » « »

ولكن الشيء الذي لم يكن يصره أن تلك الشيكات لم يخطف أمرها طويلا كما حدث في المرة السابقة « »

في نفس اللحظة كان « ألين ديوي » يلقى مكالمات تليفونية من مساعده « ناي » « » - « ألين » « » أصحبا في المدينة « » لقد ظهرت الشيكات من جديد « » وهنا يتجول بسيارة مصروقة « » سيارة شيفروليه جديدة « » لقد غيرا لمرتها بنقرة أخرى ولكن أحد الذين نصب عليهم « ديك » كان حريصا لسجل على الشيك لسرة العربة انها لسرة « كولتي جونسون ١٦٧١٢ » « »

لم يكن الوصول إلى « ميامي » سهرا « » فقد كان يظن أن يتوقفا بالقرب من أي سيارة خالية لمصحب « باري » البئزين منها ثم يلا حزان سيارتهما « » تلك العملية التي تخصص فيها دائما « »

ولكن الشيء العجيب والمفزع في تلك العملية انتر - تخصص فيها « ديك » « »

فعلا « » وعلمناوصلا إلى شاطئ « ميامي » وببعض كان باري يجلس على الرمال يرقب « ديك » وهو يحتجم « » في النهاية يقترب من فتاة في الثانية عشرة من عمرها تلعب في الرمال فيقاسحها قليلا ثم يعد يده في النهاية يتحسس يدها « » أن « ديك » يتكر أن في نفسه ذلك القنوط « » يتكر بقوة ويقسوك دائما « أنا طبيعي » « لا أهتم إلا بالنساء » ولكن الحقيقة غير ذلك « » فقصده كفاه تلك النظرة المذعورة التي وجهتها إليه الفتاة عندما أصك بيدها ليتراجع بسرعة « فلابد أن خبرته علمته متى يكمل ومتى يتراجع »

شيء مفزع « » أنه يكره ما يسمى بالصفوف والانحراف الجنسي « يكرهه إلى الحد أنه في تلك الليلة التي لن ينساها كاد يقتل « ديك » عندما بدأ محاولاته مع تلك الفتاة المذعورة « »

« » أنه الكريسماس الكل من حوله ينظر المساء لكن يحتفل بتلك الليلة التي لا تتكرر سوى مرة واحدة كل عام « » ولكنه يحس بالحزن « » الحزن يملأ نفسه ويقض يده جديدة على احتشاله « » لقد تبحرت وضمت كل تلك الاحلام « » الكثر المدلون « » أن يصبح مغنيا « » أن يعيش حياة مرهقة ممتعة ويتزوج فتاة مقلدة لابد وأن تكون من خريجات الجامعة « »

انه يعلم انه وديك « » يسيران في طريق مسدود « » أسبوع واحد في ميامي كان كافيا لتبخر الفؤاد في الأثرى ليجت ديك عن عمل لم يهود في النساء فاضيا « » يقول : - تصور « » دولار واحد في اليوم « »

ألا يملكون إلى أبهى ولمست زنجيا « » أن (ميامي) أسوأ من (المكسيك) « »

من جديد كان عليهما الرحيل « » تكساس « » نيفادا « » لاس فيجاس « » ثم بعد ذلك أين « » طريق مسدود هذا أمر لا شك فيه « »

٣٠ ديسمبر هو عيد ميلاد ناسي « » في غرفها وقلت « سوزان » تنظر والدموع في عينيها إلى ذلك الطريق الذي كانت تأتي حله ناسي في ذلك اليوم فرحة بأعوامها الفضة النظرة « »

لقد حاولت بعد مقتل « ناسي » أن تعرض « بوبي روب » عما لقده « »

في البداية كانت الصداقة « » ثم علامات للحب « » ولكن « بوبي » لم يستطع أن ينسى « » المشكلة أن كليهما كان يحاول أن يفرق في نفسه شيئا لابد وأن يعيش « » ذكرى ناسي « »

بعد ذلك اختفى « بوبي » من حياتها « » اختفى ولكنها تراه الآن يسير في الطريق « » كان يسير في جود متوجها صوب منزل « ناسي » المفلق المقطر « »

انها تعلم ماذا سيفعل ! سيفل أمام المنزل يسترجع الماضي ثم يعود صامتا طائفي « الراس » « » بوبي « » لن ينسى « ناسي » أبدا « » ومي أيضا لا يستطيع أن تنسى « »

٣٠ ديسمبر هو الزمان الذي توقفت به السيارة أخيرا أمام مكتب بريد « لاس فيجاس » من السيارة خرج « باري » يسترجع صندوقه سينا بتي « ديك » بها ينتظره « »

وشرد « ديك » يفكر وهو يرقب « باري » يتوجه إلى المكتب ويختفي فيه « »

عنه ثقل هذا الرجل « » مصمم على استرجاع صندوق ليس فيه سوى قصاصات ورق وبيض خطابات « » ثم « » ثم ذلك الذي حدث قبل وصولها إلى « لاس فيجاس » « » أليس ذلك جنونا « »

في الطريق رأى « باري » رجلا عجوزا يصير وبجانبه غلام « » كان مريضا ولذلك أصر « باري » على أن يركبهما العربة حتى « لاس فيجاس » « »

كان الرجل مريضا إلى الحد الذي خشي منه « ديك » أن يموت داخل السيارة « » وكان الغلام غريبا إلى حد كبير « »

أخبرهما أن الرجل جده وأنه مريض وانما يسيران يبحثان عن أمه التي اختفت قبل سنوات « » في الطريق أيضا عليهما الغلام كيف ينتقمات بالأشياء المهمة « »

طيلة الطريق الصحراوي كان يطلب منهما التوقف إذا ما رأى زجاجة « كوكاكولا » مقلقة خالية « » حتى امتلأت السيارة في النهاية بعبوات الزجاجات « »

وعندما وصلا إلى « لاس فيجاس » حبسها الغلام لبيهما بمسرة دولارات « »

ولكنه قبل أن يفتني مع جده أعطاهم في حدود خمسة دولارات وهو يقول :

- « » لم ترك أي شهود « » لقد قلت لك ذلك ألف مرة « » لقد « » وتوقفت الكلمات فجأة في حلقه « »

واستدار « باري » ينظر إلى حيث أطلق بصر « ديك » « »

مع لهيب الكبريت لمحت أمامها سيارة تقف « » في الظلام أمام الكوخ « »

سيارة جديدة « شيفروليه » خالية دهاخلها لمفتاح في مكانه « »

رفع تحذير « باري » واعتراضه « » أصر ديك على رأيه « » من جديد عاد بالمسيارة المروقة إلى « كالساس سيتي » ليجمعا فعلا من المال يستطيعا به أن يصلوا إلى « ميامي » كما كانا يأملان « » وفي « كالساس سيتي » « »

تزوجتها بعد طول بحث وبعد مسلمات تردد وأبت فيها
الكثيرات ولم يعجبني العجب ولا الصيام في رجب حتى كنت
أيامى .. وأنا رجل صعب ول ألف شرط وشرط ومقاييس
في الجمال دليقة .. البيضاء الناصح .. والقوام القار ..
والدم القربى .. والثقافة .. وما أصعب أن تجد هذه
الصفات أو بعضها مجتمعة في واحدة ..

ومضى العمر وأنا أبحت .. والشعرات البيضاء تزحف إلى
رأسى واليابس يزحف معها .. حتى حدث ذات نهار سعيد ..
أن رأيتها أمامى .. التمسك الجميل الذى طالما حلست به ..
ولن أطيل عليك .. خطبتها وبعد شهر من الخطوبة تم
زواجنا ..

وبدأت أعيش في غنى واستقرار بعد طول حرمان ..
ولكن شيطاني بدأ يسولنى الشكوك ..
ورببة خبيثة بدأت تزحف على عقلى وتسر فى وجداني ..
وتنفس على سعادتي ..

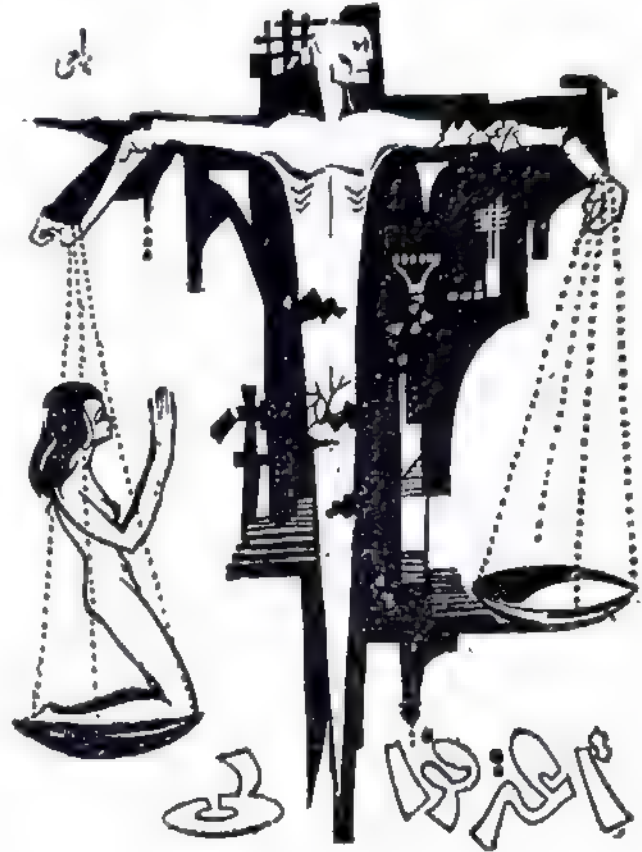
وقد بدأت هذه الرببة في ليلة حب أسست لى خطيبتى
نفسها بعد الخطوبة وقبل عقد القران ..
من سيئتها وأنا أسأل نفسي .. من يضمن لى أنها لن تبجح
نفسها لثرى مادامت عطفها جامحة الى هذا الحد ..
والشك يزداد ويتحول الى تامة لا شفاء لها ..

وأنا لمك قاضى تموت أن أعامل الناس كتمنين وأن انظر
الى كل حادثة كمواقع واقعا وحشيات وأن أجرم كل فعل
.. وأن أحلل كل بادرة وأن أبدا بالشك لا تنهى الى اليقين ..
وأنا الغلب ..

ولا أعرف أين سينتهى برغباتى ..

أنت مغفل .. فى حق نفسك وحققها ..
إن ما فعلته عن ثقة ليك قلبته أنت شكاً فيها ..
إن ما فعلته لك قدمت محبة وغراماً وثقة وليس من العدالة
أن تروى لها شمسكاً ورببة وتوجسأ إليها القاضى العادل ..
عنى حيساتك بول .. قلبك واغرد هذا الشك المحبب
واستمتع بعبك ولا تضيع السمع فى الشك الصاغى الذى
امتلاك به ..

ولا تنسى أن الشك جريمة لأنه يقيم اتهاماً ظالماً مسبباً
بعدم قرينه ..



- ماذا ستفعل يا أبى 19 ..
- سأطير الآن الى دلاى فيجاس .. لأحضرهما !
- أرجوك .. أرجوك يا أبى لا تحضرهما ..

هنا ! ..

كان خائفاً .. طفل فى التاسعة من عمره
يمكن أن يخاف !

ليلة الذين ليقول فى صوت جنون ..
- « بول » لا تنف .. لن يستطيأ بعد ..
لأن أن يؤذيا السالا آخر .. صينتهما من
ذلك .. تأكد !! ..

« إلهام سيف النصر »

« البقية العدد القادم »

رائه « ماري » يخرج بجاريا من الحمام يعود
حول نفسه يرقص .. يقبلها .. ثم يحصل
ابنه « بول » بين ذراعيه ويعود به والصبا من
جديد ..

للحظة ظننه مجنوناً ولكنها لمعت عبقها
تلاقت عيناها بعينه ! ..

- نعم ! .. لقد وقع أخيراً .. لقد جاءنى
الكلمة من « لاس فيجاس » الآن بأن « ديك »
ميكوك .. و « ماري » سميت .. فى قبضة
البوليس ! ..

عندئذ وقبل أن نلتق « ماري » بكلمة
واحدة .. كسائل « بول » الصغر وهو
يحتضن عنى والده ..

- المنصف لى .. والنصف لكم ! ..
إن يارى عبي ثقيل ! .. لابد من التفكير
فى ذلك الأمر ..

كان « ديك » فارقا فى خسارته ..
و « ماري » يخرج من مكتب البريد يحمل
مستوقفه على كتفه متوجها الى السيارة ..

ولكنهما لم يلحظا تلك السيارة الملبوسة
بالرجال التى توقفت عندما شاعت سياراتهما ..
واحد من الرجال اخرج لولة من جيبه لهما
تسريتها على الدرة المكتوبة لديه .. ثم مز
رأسه فى النهاية للآخرين ..

كان « الذين دوى » يستحم بمنزله عندما
تلقى تلك الكلمة فى « لاس فيجاس » ..

مخاضات سيد درويش



الكونت دي مونت
سيد درويش

● تعاد المجلات من حين لآخر تجديد نفسها
تغير أبوابها ، إعادة النظر في شكلها الفني
حتى لا تتجمد وتلفد قارئها
وهذا ينطبق - أيضاً على مجلة الهوا !
● مازال مكان ليلى مراد شاغراً ، في
السينما وفي الغناء !

● كنت اظن ان مكتبة التليفزيون مقفلة
من كتب التليفزيون .. حتى عثرت على
كتابين مترجمين - أحدهما للسيدة تماضر توفيق
عن (التليفزيون والطفل) والثاني للاستاذ
احمد طاهر عن (انتاج واخراج البرامج) ..
الكتابتان - بحق - شيء يستحق القراءة ، من
العاملين وراء الشاشة الصغيرة ، والكتابتان
- للعلم - قديمان - حتى لا أدخل تحت بند
الاعلانات !

● أنصح « الفنان الصادق » حسن
يوسف أن يقود مظاهراته تمرّد ضد
نفسه ! لعله فاهم ما أقصده !

● ملكة الاحساس بالجمال ، لو اتنا غرستانها
في اطلالنا منذ نعومة أظفارهم ، لاستقينا
عندما يكبرون عن اسابيع الثقافة ! ..

● موسم « توكر الاعصاب » يقترب
دوري الكرة اقترّب !

● هل صحيح أن بعض لصور الثقافة ..
« لصور » فقط ؟!

« مفيد »



يوسف وهبي



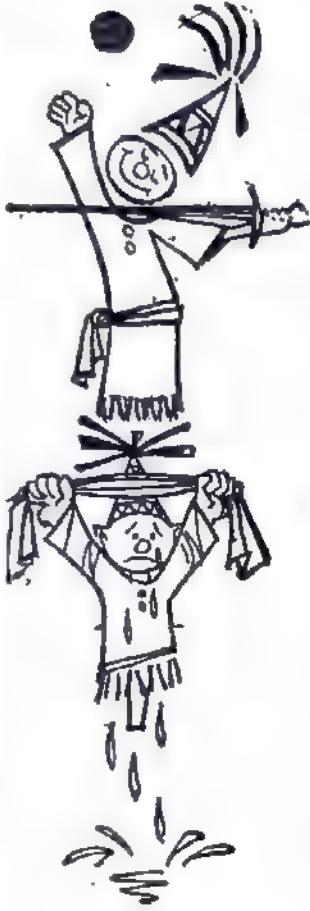
ليلى مراد

● غيب السينمائيين - ولنكن صرحاء -
انهم عندما يقابلون وزير الثقافة ،
يشرحون بحماس مشاكلهم العامة
في صناعة السينما ، ثم يفترون
حماسهم تدريجياً ويفرقوا الوزير
في تفاصيل فرعية تطمس القضية ..
والسؤال : هل في استطاعة
السينمائيين الاحتفاظ بالتفاصيل
أكبر مدة ممكنة ؟ حتى يستطيع
ثروت عكاشة أن يستوعب لغز هذه
... السينما ؟!

● احترمت فريد شوقي عندما سمعت يقول
صحيح فيلم 30 يوم في السجن ، نجح لي
التشويق ، انما كلام فارغ - عايز اعمل حاجة
كبيرة ، عايز اولى من نفسي - باطلب كتب !
● مهيا قبل من يوسف وهبي و طيفوخة ،
الفنية لأن وقوف هذا الفنان الكبير في بلاوة
التليفزيون امام مخرج شباب هو سيد عبادة ،
ليمثل دورا في قصة أنيس منصور « ادمع
الموت » هي - عظيم يجعلني انسى لأمراءه ،
وتواضعه ، واستمراره ..

● صيد السمك ، رياضة مهمة ،
لبعض الاسماء الجديدة الناشئة في
ميدان الفن - يجب أن يمارسوها !!

والد الارجوز



انا عندي يا ولاد الحلال حذونه ،
انا والدي هو اللي عاشها ، ولا حد
قبل نقشها في حجر ولا مخطوط

كان والدي بالطبع لبي اراجوز
ولكن حزاني ، وانا كنت واد قطوط

الحالق الناطق ، دعاي دعاغه ، الحالق
الناطق ، كما الشبوط

كان صوته ، الله يرحمه ، صفاره
وجسمه رايح جاي ذي الفاره ، وعظمه
يانجلرين يبلق في الزعبوط

وفي يوم من الايام ... غيل بالك
معاي : هنا المققه ، نده عليه الملك
وكان ملك اعظم من العمده ، وعينه
مضحك وفي المهدد وقال له
يا اللمب من القرموط

تفضحك الولد اعل مراتيك ، تبكي
الولد اقطع رقبته ، اللهم كلامي وامشي
بالظبوط

والدي ، الله يصفيه بالخير ، ماكانش
ناقصه ، طلع سلاح ابيضاني وقطع
رقبته بنفسه ، راح الولد في البكا
وانا والدي مات مبسوط

انا والدي مات مبسوط لانه عكس
امر الملك ايام ماكان الملك ملك
ومصروف الامل مغبوط

ومن ساعتها ، وانا عندي جيوب
انليه وعيني كما الخفيه والدمع مني
وفيه بحر ماله شطوط

« فؤاد حداد »

• جودج البهجوى •



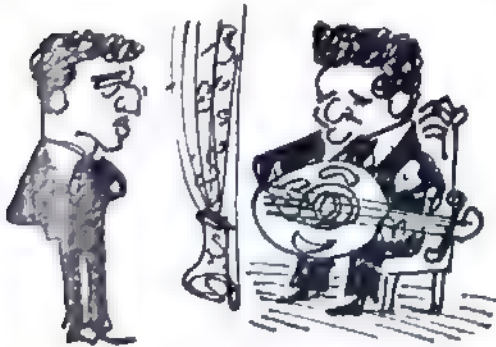
شفت صسيد درويش في
السينما ... يطلع منه وسيم
في حنطور ويجري بيها ...
وبعدين يكسر لها اودنها
ويسيبها وهي بتبكي ، ويفيلها
مرة ثانية برقاصة ... مش
فاهم كيه ؟ ... وبعدين في
منظر ثاني يضر ب عسكرى
انجليزى ويموته من الضرب ،
سيداتي سيداتي ... اقدم لكم
قطعات من الفيلم للمفامر
سيد درويش !



البلطجي سيد درويش



الشجي سيد درويش



لاحظت ان الفيلم لم يقدم
اغنية زروني كل سنة مرة ،
لذلك تغيلت نفسي في ملابس
ومكياج وعود سيد درويش ،
لاغنيها بنفسى ... واحديها
ال كرم مطاوع بطل الفيلم

(٤)



البشرى لمن يريد أن يقيم

علاء الديب

عندما دخلنا قرية مطوبس في كفر الشيخ كانت الدنيا موله •
التعاليق والزينات في كل مكان • الاتوبيس التي يقل الصحفيين القادمين
من القاهرة يقابل بالتصفيق من أطفال صغار يجرون خلفه •
التهنئات بحياة الثورة تعبر بأفمها الجديد • عن رغبة الناس في أن
يفرحوا وأن يقولوا ما يحلمون به ••

أثارت هذه الزيارة القصيرة كل
مشاكل مسرح الأقاليم على الطليعة •
أثارتها من ناحية النص • والممثلين
وأثارت مشاكل التمويل • وتفرغ
أعضاء الفرق ••

لقد سبق أن شاهدنا نص مسرحية
الزوجة مقبلاً على مسرح الجمهورية
إثناء المسرحين مرتين • مرة من
إخراج حسين جعنة ومرة من
إخراج الأستاذ عبد الرحيم
الزرقاني • وفي المرتين احتمل
النص تفسيرات مختلفة أوضحت
ثرائه وأصالته ••

أما في هذه المرة الثالثة • حيث
رأيناها تقدم على مسرح غاز اقيم
على براميل فارغة والواج من الخشب
منطاه بالطين •• مسرح سقعه
سبام • وخلفيته امتداد القرية •
فقد اكتسبت المسرحية • وشخصياتها
أبعاداً جديدة •• أكدت قبل كل
شئ •• أن هذا النص ثبت صلابته
للأرض المصرية الطيبة ••

والله أحد النصوص القليلة التي

الناس أن جمهور المشاهدين بلغ
عشرة آلاف • وقال البعض خمسة
عشر •• ولكن وجوههم كانت
تكفى •• ذلك التعبير الذي يختلط
فيه الأنهار بالرح يعلم التصديق
وهم يراقبون الحشبة المسينة
يتحرك عليها فلاحون مثلهم • يقولون
كلما ككلامهم ويدخلون في علاقات
كعلاقاتهم •• ويعانون من مشاكل
في مشاكلهم ••

ليس له • فكفر الشيخ كانت
« الفؤادية » والفلاحون هناك كانوا
« تلبية » ••
وفي تلك الليلة رأيتهم ••
رأيت جمهور • التلبية • وعمال
التراحيل •• وسكان البراد
يتجمعون حول أدور خشبية مسرح
أقيمت في العراء ••

قال الخبراء بتقدير تجمعات

في المسرحية التي ذهبتنا
لنشاهدنا تكلم الناس • وقف
عشرات « الفلاحين » • الممثلين • على
مسرح مقام في العراء • إلى جوار
النيل • وتمت صفاة عجوز •
يتنسون حياة قرية بكل ما فيها من
شروع وأكاذيب • فبكل ما فيها من
أحلام وآمال ••

فرقة كفر الشيخ المسرحية التي
لم تحصل على الجائزة الأولى في
مهرجان الأقاليم • عادت من القاهرة
وهي تحمل معها مسرحية
« الزوجة » من تأليف الأستاذ
محمود دياب وإخراج الفنان حسين
جعنة • عادت الفرقة إلى كفر
الشيخ لتؤدي الرسالة الحقيقية
لمسرح الأقاليم ••

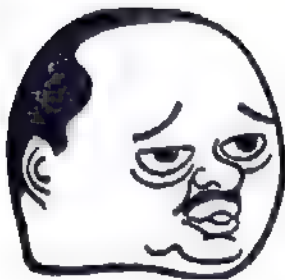
قدمت الفرقة ٢٥ عرضاً في
مراكز كفر الشيخ • قدمت
للجمهور الخليلي الذي هاجر يعلم
بالمرح ويمتني أن يراه • يسمح
عن النجوم •• ويعلم أنها مهمة •
يشعر بالثمن •• ولكنه يعلم أنه

• أخبار قصيرة •

• بعد انتهاء الاحتفال في قرية مطوبس التي شهدت مسرحية
« الزوجة » وعد المحافظ جمال حماد بتحويل مطوبس إلى
مدينة وإنشاء مجلس مدينة بها ••

• مساء بعد غد •• يسهر أهلية القاهرة مع الشعاع
بدر توفيق حين يقدم مجموعة من قصائده •• وكما
هي المادة يقدم الندوة الناقد توفيق حنا ••

• بمناسبة عيد الفلاح •• يسافر اليوم من القاهرة وفد
يمثل مؤتمر الزجل للاشتراك مع شعراء وزجل السويش
في مهرجان المحافظة ••



ثروت عكاشة

يا ابو المعاهد مرد ..

مطلوب معهد للموسيقى الشعبية يحمل اسم سيد درويش

سيد درويش حدد موقفه من الحياة بجانب الشعب ضد الاستثمار والاستغلال وموسيقاه كانت مرآة لموقفه ومؤشرا يوجه فكرنا الى موسيقانا الشعبية ..

ان مهمة توضيح موقف سيد درويش والمحافظة على موسيقاه من الضياع كانت أهم أهداف جمعية أصدقاء سيد درويش . وهذه الجمعية نجحت في مهمتها على قدر طاقتها . ويمكن أنها استطاعت تدوين وتسجيل بعض أعمال سيد درويش . كما أن سكرتيرها الفنان الراحل يوسف حلي هو الذي حقق بقلبه توضيح رسالة سيد درويش في الحياة . وجمعية أصدقاء سيد درويش تعمل الآن بلون ميزانية وكان من أحلامها طوال مدة كفاحها أن تسجل جميع أعمال سيد درويش وأن تقدمها على المسرح وأن تقيم لها المهرجانات والمسابقات بين الفرق الموسيقية . والحقيقة أن هذه المهمة فوق طاقتها وهي أساسا مهمة الدولة . ان الأهداف الكبيرة لجمعية أصدقاء سيد درويش هي من صميم أعمال معاهدنا الموسيقية ويمكن أن نعرف باختصار قصة سيد درويش مع هذه المعاهد ..

بعد وفاة سيد درويش جاء الموسيقى مصطفى رضا (بك) رئيس معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية وكان مطلوب القصر في الاوساط الموسيقية وهو الذي أخذ فكرة موسيقى سيد درويش في معهد فؤاد للموسيقى العربية كما أخذها في الاذاعة وقت ادارتها الانجليزية .. ثم جاءت حكاية سيد درويش مع المعهد العالي للموسيقى المسرحية . ان هذا المعهد أنشئ سنة ٤٥ وهو المعهد الذي أسس اول فرقة كورال مصرية ١٠٠٪ لكنه لم يلتفت الى موسيقى سيد درويش ولم يضمها في مناهج التدريس ولم يقدم أعماله المسرحية بفرقة الكورال التي أعدها للعمل المسرحي . وبعد ذلك تبدأ حكاية سيد درويش مع الكونسرفتوار وهو أهم عمل موسيقى حقته وزارة الثقافة سنة ٥٩ لكن هذا المعهد تخصص منذ انشائه في تدريس الغناء المسرحي الاوروبي وهذا التخصص طبعي وملام للخصائص العالمية على التدريس الموسيقي فيه ..

ان قصة سيد درويش مع معاهدنا الموسيقية توضح لنسا الطريق الى أهمية انشاء معهد خاص للموسيقى الشعبية ولحن تعلم أن الدكتور ثروت عكاشة كان قد وضع خطة لانشاء هذا المعهد ونحن ننتظر الآن تحقيقها ولماذا لا نسمى هذا المعهد الشببي .. معهد سيد درويش ..

« سليمان جميل »

انه يفكر الآن في عمل مسرح خفيف متنقل يدور به في قرى كفر الشيخ في بساطة دون احتفالات كبيرة ورسميات تفقد المسرح المسرحي خصوصيته ومباشرة ... نوع جديد من المخرجين ، لرى في تمثيله وهرقه مستقبلا مضمنا للمسرح المصري ..

في صباح يوم العرض التفتينا بالمحافظ فقصه أمضى الليلة في مطربس . كان على وجهه فرح الفنان بالعمل الذي تحقق . تبادلنا معه الرأي . وتحدثنا عن المستقبل . انه يرى أن الفرقة الواحدة لا تكفي ، لابد من فرق صغيرة أخرى تدور في القرى وتقف في حقول القطن .. ان أحلام المحافظ الفنان الذي استطاع في هذه الفترة القصيرة أن يقدم لمحافظة . الى جانب المشروع العمل الناجح الذي تسمع عنه في كل مكان - أقصد - مشروع « تسويق السمسك » .. أحلامه أحلام فنان واقعي منظم .. فقد كون للفرقة مجلس إدارة مستقل .. ويحاول أن يكون لها ميزانية مستقلة لكي لا تعتمد على إعانة المحافظة أو تحمسه لها .. وفي الختام لي تحية .. وتساؤل:

تحية الى ، أماني القريشي ولطيفة جاد ، وسهير شكري ، وبهية شكري ، وسليم علام ، ومحمد متولى عوض ، وكمال الطحلاوي ، ومحمود الهندي ، وفتحى الحول ، وعلى سميد ، وسليم القريشي ، وصلاح الحول ، وعليه عويس ، وصلاح القاسم ، وسيد عبده .. وقد قام وشهدا جازي بدور - ضالم أبو سليم - في أداء أقل ما يوصف به هو الأمتياز . لم يفوقه سوى ذلك الجامع التي تحركت وصنعت مسرحية منظمة .. اما التساؤل .. فهو ما سمعته من أن الاتحاد الاشتراكي بكفر الشيخ لم يكن متعاوناً مع هذه الفرقة .. ولم يساعدنا ١٢٠٠ هل هناك أسباب ..

« علاء الديب »

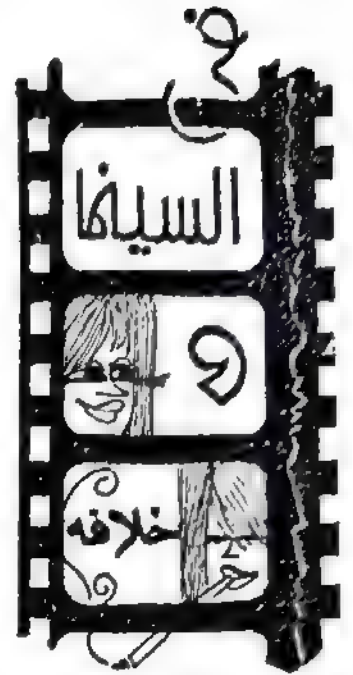
تلائم احتياجات مسرح الأقاليم .. وتتفق مع ما نريده له من ازدهار ..

المخرج الفنان « حسين جمعه » كان ظاهرة فريدة في وسط هذه الزيادة . لم أكن أعرفه من قبل . ولم ألتق كثيراً بالعرض الذي قصه للمخرا تيت هل مسرح الحكيم ..

ولكنه هناك في مطربس وكفر الشيخ .. كان كانه السمكة التي وجدت بعد صموبة طريقها الى الماء . انه يحمل حسيلة تجارب كثيرة للمسرح في أوروبا ، يعرف اتجاهاته ومشاكله ، ويعرف أيضا مشاكل الجو المسرحي المصري وما فيه .. أو ما كان فيه ..

كل هذا لم يسوقه .. لم يستسلم .. ولم يتوقع . لقد عرف كيف « يسلك » في جو الأقاليم . عرف كيف يجمع هذه الفرقة حوله ويحولهم الى أصدقاء .. وتلاميذ . ان الفرقة بقيادة حسين جمعه تبني المسرح ، وتركب النور ، وتصنع المكياج ، بل وتفتت الشوارع لكي تبد كابل الكهرباء . لقد استطاع ان يتغلب على حيدته كفنان عاش في فرنسا وتأثر بالجو الفني هناك . واستطاع ان يتغلب على المشاكل الدائم ، والدائرة المفلقة التي لا تحل : هل يستطيع الفنان الجيد أن يقوم بعمل اداري جيد ..





شجاعة فيلمنتاج ..

وسط الركام الهائل من التجارب المكررة والمصادفة للسنيما التقليدية في مصر ، طالما حلم المتفكرون بنافذة يطلون منها على الأبعاد الحقيقية للفن السينمائي ، من خلال نظرة جديدة ومثقة ، لفنان سينمائي مصري ، يحاول التلقيب في قلب لغة السنيما نفسها .. بدراسة كافة امكانيات الصوت والصورة ..

يصاحبها مسح للمشاكل الاجتماعية والنفسية التي تنجم عن التغيرات في مجتمعنا ، ليكشف عن لغة جديدة للسنيما تعبر عن هذا الجديد في حياتنا وتتواءم معه ..

وقد تبني سعد الدين وحبه تلك الأعلام .. وشجاعة .. أقدم منذ أسابيع على إنشاء وحدة للأفلام التجريبية في الشركة العامة للإنتاج



ده ياخوجة متحف الفن الحديث بتاعنا !!

بعد تلك الزواج العاصفة التي ثارت طوال الشهرين الماضيين حول تفرغ الأدياء والفنانين .. ثم هددت الزواج ، وبدأ الأدياء والفنانون الذين رفضتهم اللجان ووافقت عليهم الوزارة ، تفرغهم .. وبقيت الشقة الصغيرة تلوك بضع أوراق ووثائق لانجاز ما يعلق بالفنانين المتفرغين من اداريات .. تحركها التساعرة مديرة الادارة بوحية القلبي .. وهي تحلم .. قلت لها : أين الزحام .. والصدام .. وما كان يملا المكان هنا منذ أيام ؟ ..

قالت وهي تبسم : ذهب المتزاحمون لانجاز أعمالهم .. والصدام كان أمرا طبيعيا يقوده حسن النية ، فالكل يبني مصلحة التفرغ كسلامة حامة من علامات اشتراكيتنا .. والمشاكل الصغيرة التي تثيرها احتياجات الفنانين المتفرغين ومطالبهم ساعدتني على حلها تلك المعاملة الصادقة التي كان يقدمها لي السيد حسني عبد المصم وكيل الوزارة المختص ، كلما طلبتها .. وقد كان له فضل نجاحي في حل كثير من مشاكل المتفرغين التي كنت أواجهها لأول مرة ..

قلت : وماذا تفعلين الآن .. قالت : اقرأ التقارير الشهرية للمتفرغين ، وانجز استمارات مرتباتهم ، وطلباتهم .. وباقي الوقت اجلس ، وأتبنى ..

أتمنى أن يكون للتفرغ قرار جمهوري يلزم الوزارات والمصالح بالموافقة على منح المرشحين للتفرغ أجازات بدون مرتب .. فبازال عدده من المرشحين للتفرغ غير قادرين على الحصول على اجازة من المصالح التي يعملون بها ..

وأتمنى أن يقام في وسط البلد معرض دائم لإعمال الفنانين المتفرغين من لوحات وتماثيل ، لتصبح هذه الاعمال في متناول الجماهير ، للمشراء .. أو حتى للترجمة .. وأحيانا أبالغ في التمني ، لتفكر وزارة السياحة مثلا في شراء بعض هذه الاعمال لزين بها ردهات فنادقها وأبنائها ..

وأتمنى في العام القادم أن تسأل

السينمائي « فيلمنتاج » .. يمارس فيها الجيل الجديد من مثقلي السنيما وخريجي المعهد ، تجاربهم الفنية ..

وقد بدأ العمل في تلك الوحدة بتجربة دوامية يخوضها الناقد السينمائي صبحي شمسفيق ، كسيناريست ومخرج ، تقوم على دراسة الواقع اليومي لفئة لواجه أزمة تأخر زواجها .. وإذا نظرنا بالمعقبة القديمة كهذه المشكلة لنسجد أن الفئة في محنة .. لأنها قطار الزواج ، وهي في طريقها لتصبح عالسا .. أما النظرة الجديدة فتعتبر المشكلة أمرا عاديا ، وخلال العرض السينمائي للتجربة تقدم الكاميرا تحليلا لايقاع الحياة الجديدة ، والمشاكل التي تواجه مجتمعنا الاشتراكي وتلج في طلب حلها .. هنا تقدم الكاميرا لبعضها الدرامي .. وتلك هي رسالة الفيلم الهادف ..

وتلك تجربة من تجارب أدب .. بدأت بها الوحدة التجريبية لفيلمنتاج عملها .. والتجارب الثلاث الأخرى ، هي « الحشد رقم ١ » سيناريو وإخراج محمود عبد السميع خريج قسم السنيما بكلية الفنون التطبيقية .. وهي محاولة لتطبيق نظرية سنيما الحقيقة التي تنمو على أرضية تسجيلية .. و « حكاية » تناقض بين شخصين أحدهما يعتبر الحياة خطأ ، والآخر يعتبرها كفاحا ..

و « القرار » لحظة في حياة أسرة يعيش أفرادها بوجدانهم في المجتمع القديم .. وكلها كما ترى أفلام هادفة .. وما يحاول أعضاء هذه الوحدة إثباته هو أنه لكي يكون الفيلم هادفا .. يجب أولا أن يكون ليلما .. وأن يتحقق له أعلى مستوى من التفكير بالكاميرا ..

الهدوء في لاذأوغل

كل شيء هادئ الآن في تلك الشقة الصغيرة بمساحة التماثيل بسيدان طيب الذكر لاذأوغل .. كل شيء هادئ الآن في تلك الدقة التي تغلفها ادارة التفرغ ،

كازان .. ورينيه كليز المخرج والمؤرخ
السينمائي الفرنسي .

وحاولت ادارة معهد السينما أن
تظهر أمام الزوار بالمظهر اللائق
.. فاستدعت الطلبة وحاولت جمع
أكبر عدد من المهتمين بالسينما ،
وحدث بعد أن ألقى رينيه كليز
محاضرته .. أن سأل الطلبة :

- هل هناك أى أسئلة حول
الموضوع ؟

ومن وسط الصفوف انبرت طالبة
في سنة ثالثة مونتاج لتسأل :

- ما هو الرقم الذي تتفاجئ به ؟
أن معهد السينما ينتظر الكثير



إيليا كالان



ورينيه كليز

بدعوة من وزارة الثقافة يزور
القاهرة البروفسور « تيسينو » مدير
معهد السينما في باريس .

يمضي البروفسور في القاهرة ١٠
أيام من ٦ إلى ١٦ أكتوبر يناقش
فيها مع المسؤولين إعادة تنظيم معهد
السينما .

ومن المفروض أن تكون هذه الزيارة
مختلفة عن الزيارات السابقة التي قام
بها أعلام السينما للمعهد من قبل .
فهي ستنتهي - بعد دراسة أوضاع
المعهد - إلى ترشيح أحد الخبراء
العالمين لكي يتولى الإشراف عليه .
في العام الماضي زار القاهرة الميا

للك مقعد في سينما روسيين مجساتنا



كيف

اقرأ التفاصيل في صبح الخير العدد القريب

وكانت النتيجة أن ضاق المكان
الذي كان يشكو الحراء في بداية
الموسم الماضي عن استيعاب الإعداد
الكبيرة من القصاصين والشعراء
والكتاب الذين واطبوا على الحضور
.. الشيء الذي جعل من الضروري
أن تفكر جمعية الأدباء في البحث
عن مقر مستقل لها .

وقد أتم يوسف السباعي
سكرتير عام الجمعية ، في الأسابيع
الماضية ، التماقد على استئجار
المبنى رقم ١٠٤ من القصر العيني
.. المكون من ثلاثة طوابق تحيطها
حديقة واسعة ، ليكون مقر الجمعية
الجديد . وقد علقنا لافتة جمعية
الأدباء على المبنى ، ونجري حالياً
عمليات الطلاء والترميم ، استعداداً
لبداة الموسم الجديد في المقر الجديد
وكان النشاط البشري للأعضاء
قد عجز عن اكمال برنامج الرحلات
للموسم الماضي ، فبليت منه إحدى
عشرة رحلة .. إلى إحدى عشرة
محافظة ، سيقوم الأعضاء بزيارتها
هذا الموسم .. بمعدل رحلة كل
شهر .. تبدأ الأول يوم
٣ أكتوبر .. إلى محافظة البحر
الأحمر ..

آخر خبر ، أن المكتب التنفيذي
لجمعية الأدباء ، يقرر إصدار نشرة
شهرية ، تضم أخبار الأدب والأدباء
وقراءات لجان الجمعية وتوصياتها
وعرضاً للنشاط الأدبي والفكري
الذي يتم في صالات الجمعية
وقاعاتها ، ابتداء من الموسم الحالي .

الوزارة كبار الكتاب والفنانين
لتضمن موافقتهم على عضوية لجان
الترشيح للتفرغ .. حتى لا يتكرر
اعتقادهم عن حضور الجلسات ..
واتمنى أخيراً .. أن تنفذ
الوزارة ذلك النص الموجود في
لائحة التفرغ .. الخاص بطبع
الاعمال الادبية وأبحاث التفرغ ..
لتصبح في متناول الجماهير أيضاً
.. ليتأكد لدى هذه الجماهير أن
التفرغين يعملون فعلاً .. وليسوا
تأباً في تكية اسمها التفرغ !

حديقة للأدباء !

تلك الأصوات التي ارتفعت في
الشتاء الماضي ، مخلصه ومتحمسة ،
تشكو من الحراء الذي ساد فترة في
المقر المستعار من نادي القصة
لجمعية الأدباء .. وتطالب الأدباء
باللقاء والحركة .. قد نجحت
تماماً في تهديد الحراء .. وطوال
الشهور الأخيرة من الموسم الماضي ،
وحتى الأسابيع الأخيرة من الصيف
.. ازدحم المقر بالسيدات
والسهرات والمناقشات واجتماعات
الجان الفرعية .. وتحركت منه
في عدد كبير من الأصابع المبكرة
عربات السياحة لحمل الأدباء في
رحلاتهم التي نظمها الجمعية إلى
المحافظات المختلفة للاحتكاك بالواقع
المتحرك قدما إلى الامام على أرض
بلادنا ..

العين عليها حارس

الفائزون في المسابقة المنشورة
من الأعـداد ٤٤٩ - ٤٥٢

الفائز الاول :

يحيى ابراهيم محمد علي
٢٩ شارع منصور - باب النلق
- القاهرة *

الفائز الثاني :

فتحية محمد حسين
١٤٨ شارع قطاوى - باكوس-
دمك اسكندرية *

الفائز الثالث :

محمد محمود الرفاعي
كفر الشيخ - ايشان - ابو
بنوى *

مضى الى يحمل من الشيخ شريات
.. اما الاخ موسى عبد المال من
اسيوط فحضر منه ١٠ خطابات
انه لن يرسل الحلول بعد ذلك
لأننا ينبغي أصحابنا .. ويلزيت
كل الى غزوة كانوا أصحابي ..
وأنا يابني كنت قمت في البيت
وطابيتان خرجت ان شاء الله بعد
عن طويل حتمى « عين السلام »
وعين الحسود .. وبالمناسبة
لزودة كمين لم يحلها سوى محمد
قليل جدا .. وكانت مهرجان
لاختبارات الذكاء .. فكانت يعنى
لكى اكتشف الصلة بين الراديو
والهاتفية والجندي وحرس الحدود
والسلوات الست .. وبين هذا
كله وبين « العين » المقصود بها
الغزوة ..

اما النواية السائدة الزير ..
للم يعرفها أحد سوى أولئك
الذين في بيوتهم « أزيار »
سنة لأن معظم الحلول الصح
كانت من الريف ..

تحية حلوله والك سلام
وكل عام دائما في العز ..
وتحفظوا كل الاحلام
والشئ ياديس هو الفخر ..
مكنا يرسل محمود عبد المنعم
بالسينما حل الغزوة ويعلن
بهذا عروسة الزايل الفهلوى الى
حلالى الفوايز ..
ولو ان عيار الشعر الطلق اكبر
من اللازم للخطب السادة القراء
بين المرجان وأحمد شوقي .. وبين
الشمس وصلاح جامين ..
لألاخ فوزى منبج يصمم على
ان المرجان هو امير الشعراء ..
ايه السبب ما عرفنى الا ان امير
الشعراء كان « وشه الحمراى »
زى المرجان ..

وسيد نزل بحدائق شبراخيت
على حامد من قنا وعبد الحى ابو
زايد من لاريسكور وكلام حمام من
شركة كولدير .. مصرين على أن
والذى يحمل من الشمس فوزاير
هو صلاح جامين ولم أن المقصود

محامي موشق وممشق

بمدافع عن هتشكوك



هتشكوك

في العدد الاخير من « صباح الخير »
قرأت عرضا لقال كنانة فرنسية
حول فيلم « المستر الموزق » لهتشكوك
والأفلام الجديدة بصورة عامة ..

والمستخرج عربى ، معجب بهتشكوك
.. أقول بصراحة ان الأفلام « سيكو »
.. و « الكيور » و « هارنى » ، التى
اعتبرتها كنانة انحدرا يعقبه انحدار
من هتشكوك ليست كذلك فى الواقع ،
بل هي تشكل تقريبا فى النصف العام
لأفلام هتشكوك ، وثقافة سريعة من
الواضح البوليسية الى الواضح
الطبية ..

هم من المثقفين ، الذين لا يحظى
بمقلمهم أى مخرج ، ولا أظن أن
المثقفين فى بلد ما يمكن أن يساقوا
كقطمان الماشية ، على حد قول
الناقدة الفرنسية ..

وما ورد فى مقال كنانة ، من
أن أفلام هتشكوك غير موضوعية
سياسيا ، حيث صور جندران برلين
الشرقية وعادية ، وقبض الأمريكى
أبيض ، كرمز لصناعة الغرب الناحية
البيضاء ، فهذه راجع الى نظرية
الناقدة الخاصة والضيقة ، فى نفس
الوقت ..

لقد كان فى امكان كنانة ان
تعتبر بياض القميص الذى يلبسه
الامريكى كبياض راية التسليم
.. لا اكثر ! ..

قد لا تروندأبى ، ولا تجدونه
جديرا بالاحلال أو النشر ، ولكنه
راى على كل حال ..

الحامى

« بهجت حناحت »

• صباح الخير تحترم دايك
والفكره .. فهى ترى أن
التفسير الرمزي الضيق للأعمال
الفنية الذى يتحصر فى رموز
السياسة مرفى من أمرانى
صغار النقاد ..

ولكن خطر هتشكوك يكمن
فى انه يتجاهل الوظيفة الانسانية
العامة للفن .. والموضوع كما
ترى يحتاج الى نقاش أوسع ،
نرجو أن نسمع منك ..



غرام فى أغسطس

كأنى راجل شيلان وتميان طول
السنة : حيث أسترخ فى شهر
أغسطس .. أجازة لها حكاية ..
والحكاية عايزة لها لمة .. وشاهد
على .. شويكار وفؤاد المهندس
وعلاء حدى ونادية الجندي وعبد
المنعم مدبولى وعبد الدين جمجوم
وميمى شكيب وعبد الحامى صالح
ولهم ولهم فى .. غرام فى
أغسطس ..

لا ياشيخ قول كلام غير ده ..
واحنا في انتظار الكلمة الفائقة
الحلقة القادمة .. والى اللقاء يا جميع
الأصدقاء ..

العدد ٥٥٣

أنا أصلي من صوفه أو من قلعة بلوژتها
الطول في اسمي وآخر طول بلوژتها
واللون في اسمي وماشع البلاج ثلاثين
سوق البراقع جبر واسترجلوا الخلوين

الحل الصحيح - البنطلون

العدد ٥٥٤

من عملة القطن لا قطنوط ولا قطنط
تكن شرس مقترس ولا عمره مرتحم
فبراله غزلان ينطق فيها ويلفظ
والغابة عامله حساب اللى نتايعرقم

الحل الصحيح - النمر

العدد ٥٥٥

أنا الذى والذى ثم الذى يا سهر
لأكمه ويتفرقى حياتها زى الطير
وشهر قبلى فى لحظى الفلاحين والدير
وطللمات فى الشباب فرعون وملياروير
وحس صفاة سايته القطر لا يلقوت
وانفز واحد وللك ده كلام ملتوت

الحل الصحيح - التوت

العدد ٥٥٦

أيش بعفشى بالفتح لما تحب تنام
يسهرك زيه زى العشق مش حتام
غير لا تصبعل سريرك وسيه وتام
الحل الصحيح - البعوض

العدد ٥٥٧

أنا التاموسة ..
برب آدم ونوح وموسى ..
دانا يادوب ..
هوه آنا جاموسة ..
بتخافوا عنى كيه ..
الذي أرسل يقول :

الفائزون فى المسابقة المنشورة من الأعينداد ٤٥٣ - ٤٥٦

الاول ..

زينب شوى بند
شارع سعد زغلول اسوان

الثاني ..

هانى ولسن جليبي
اسيوط طرف أخوه صفوت
جليبي

هيئة التواصلات السلكية
واللاسلكية

الثالث ..

سعيد محمد يوسف القباني
مدرسة شبشع الابتدائية

شبشع طحلاي مركز منوف
البلاد العربية

- لم يفرز أحد ..

ذكرى القرش بالمجلس الاعلى لرعاية

الكتاب .. الذى أرسل يقول :

بتخافوا عنى كيه ..

هوه آنا جاموسة ..

دانا يادوب ..

برب آدم ونوح وموسى ..

أنا التاموسة ..

خطابا مليئا بالدغاريتمات ، وأنا
أقسم انه لولا سلامه سبق كلمه
.. لكان حصل الى حصل ..
والآخر يقول ع البنطلون ..
البيضة وقمرتها ..

أما أمانى حلمى .. فتقول ..
سوق البراقع جبر كلام جميل مؤذن
وإذا حلاوتى قول واسترجلوا الخلوين
داجيل دمذرى ياسيدنا وكل جيل ثون
ويقول صلاح عبد الحميد عمر -
الفتاة ..

قال يازمن يازمن عجيب
بقى الصادوخ بعد الحجاب
والبنطلون بعد الحجاب

أما محمد سليمان النسر بالمدرسة
الزخرفية المصارية بالسكندية
فيكتشف فى اسمه حل الفوزة ،
ويعتبر هذا حظ م أسما فيقول :
المره دى الحظ صاعدنى
وقدوت أهل والقول التمر
دى مجتنى راح توعلى
بهديت باحلم بيها العمر
ويجيها ابراهيم مختار الجبل على
بلاطه فيقول :

مشقول بالفكر فى اجزائة
دى فى الحليقة حنسه خائة
ولنتقل لأطرف المواير ، فوزة
الهموسى ..

فأما ما كان من أمر حمدي
وعباس محمود على فقد قالوا انه
سباح الديك .. بيتنا قال ابراهيم
النقيسى من المنصورة انه الارق فكان
والعيا فى زمن لم تدم للرومانسية
مكان وعلى الموم كان أرحم من الأخ

وفوزة الشاى .. أسهل
فوزة فى الموضوع كانت مسابقة
لحرفة الانشاء التى ياكلها
يشربها الصمراء مع الصباح ..
من الفول الحمص .. لمجسوت
الاسنان .. بلى ده اسمه
كلام !!

وبالمنه فى الذين ينهمسوا
بمعاينة أصحابى فى القرفة ..
فأنا أهنى الفائزين الأربعة هذه
المره وأبارك للمصنفات الذين فازوا
قبل ذلك والى اللقاء مع الفوزة
التي ستجدها فى هذه المسابقة مع
الحكايات فى « بطن » المجلة الأم
فوزة العدد ٤٤٩ :

أنا فى أعلى الحدود

تبيت عدد ستة

وأنا الى حارسه الحدود

سنة على ستة

الحل الصحيح - العين

فوزة العدد ٤٥٠ :

تشربنى وتفتى وتدمج

وتقول فى بيك استبشارى

بياع وعلو يستفتح

تزيدنى حرف أنا الشاى

الحل الصحيح - الشاى

فوزة العدد ٤٥١ :

صاحب خيال وخياله عزيز

يعمل من الشمس فواير

وينتقى ويعمل دله ..

ويقول سبق وسنتت التير ..

الحل الصحيح - التوايه

فوزة العدد ٤٥٢ :

شعر يقول ياسمك ياورد فى

الاسماك

على شعيب وردت من الذى

اسماك

بين التروج والجنابين اللسة

كاسماك

الحل الصحيح - كارجان

والآن للمسابقة الثانية .. وعلم

كانت أسهل فوزتين « حصلت » ،

ومع ذلك فقط لحظ الكثرهون ..

فالتمر أصبح سيبا .. والنصرة

صارت سبعة .. مع أن زوجة

الاسد لها اسم ثانى مش صعب ولا

ساجية ..

وكل الى ع المصيف لسيوا

الهيلاكا .. وقالوا عليه مايوه

ويلوزة ، والظاهر وحده « الحشو »

جيه الى خلعتهم يلغبطوا فى الكلام

أما أسهل الفوزاير الى كانت

صح على الاطلاق .. فقد كانت

التوت ماعنة واحدا أو اثنين قالوا

عليه البرادله .. والظاهر أنهم

مش من هنا !! ..

وسعيد شامد السيد من دهب

الكاماجية بباب الشمرية أرسل

لك مقعد فى سينا مسلين مجاناً



اخترا الفاسيل فى جميع أنحاء

العدد ٥٥٧

جوس حجي



المواشي وماكينات الري في البلدة ويقول ان هذه الطريقة ستكون أكثر فعالية في صيانة الأمن ..
♦ **ودودي الخاصة هذا الاسبوع**
هبة بالاسكندرية .. ربنا يديم المحبة ..

الحقير - ١٠٠٠ - الذي يفعل أشياء شاذة مع الكلاب .. طبعاً الكلاب لن تشكوك لأحد ولكن مصيبتك في نفسك وفي شهرتك ، والخل الوحيد هو أن تكافح هذه الشهوات وتجاهد بإرادتك لتسوي فوق هذه الحيوانية ... اشترك في نادي رياضي واجمعية كشافة وتجنب الوحدة والعزلة وحاول أن تكون اجتماعياً وابحث عن هواية تيسل إليها كاللوحشيقي أو الرسم أو الشطرنج أو السباحة وامررها بكل قوتك وعواطفك ..

لقد القاري كل أسبوع ..
♦ وتوليقي محمود أبو كيدة من غزة يقول ان له طلباً واحداً هو زيادة دبروس واحد في المجلة .. ونحن لنحول طلبه الى الإدارة مع التوصية ..

♦ والقارلة فاطمة طه من بين السريات لثارة مثل قصة « سيد عبد الدايم مراقب عام » وتقول ان الكاتب القاسم تناول المرأة في قصته باقتدار فقال عن البطلة أنها « حلوة بيضاء .. نديها يملاً يدك .. يودك لو تلمس هذا الكندي وتزغزغه » .. هذه قلة أدب وليست أدباً ..

♦ والدكتور اسماعيل علي معتوق عضو مجلس الامة عن بندر قنبا يقترح أن يشترك أعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكي مع الحفراء في حراسة

♦ وخليل إبراهيم محمود جبر من الجزيرة يقول لي - يا بوسطحي يا هريبد والله العظيم انت مفيد - قصده مفيد فوزي - لا وسحياك طلعت كورني يا بوسطحي ..
♦ وواحدة « بت » ترسل قبله الى « الواد » ..

♦ ومصطفى محمد هريدي من بنبا قادن الثانوية يقول للسعدني : يا سعدني يا بوسطحي متشاور معك زي الزيت الحار وكلامك ده مية ناز وحشتنا ايه الاخبار ..

♦ وفاروق مصطفى من قنا يقول ان مصطفى محمود كان مثيراً في يومياته كنظيم الفريضة الجنسية ..
♦ وشاكر أحمد مرهله المدرس بالجزيرة الثانوية يقول ان الهام سيف النصر في سلسلة قتل مع سبق الاصرار يقدم تربية ناجحة

القاري حسن حسين زيتون من ادكو مركز وشهد بصفه بانه فرقان في حب صبايح الخير .. يقول لنا ان رغب البوسطحي كل اسبوع ويكتب ذى الكسور بعد غسيله وانه في آخر مرة بحث عنه بالميكروسكوب والتضارة المظلمة ليجده .. وفي النهاية سوف يصبح بابا ولاخ زيتون يبعث لنا برعاية يقول فيها :

الحلو الى ملبان رقة
وماني بنقرة حلوه
حلفت لازم ادوح له
اتاري قلبى عاوز لغزله
حجبي ..

♦ وفاروق عبد الواحد من المحلة الكبرى يقول ان رباعيات صلاح جاعين راحة .. ولقاضيته والمليانة زي لعلية بالفرزدق ..



قصة عبد السلام رضوان
شعر: فؤاد قاعون

وكان ما فيش محاماه

وقال رئيس الحبازين

اكننا مظلومين

قمنا اجتماعنا ويا بعض

علشان نقدم احتجاج

لكن رئيس المحكمة زعق وهاج

وقال له اسكت هس ماتنطقش

ووشوشوا بعضهم

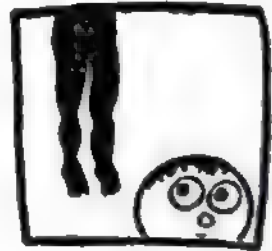
وحكموا بالاعدام عليهم كلهم

وامام عيون الجميع

اتنفض الحكم الفظيع

وشافوا اهل الجزيرة

الحبازين واقفين



بعد البطل نوار ماسافر

شهد امالي الجزيرة

في اكبر الميادين

محاكمة الحبازين

وكانوا اقطاب مجلس الحكمه

حما القضاء

ثابتين قصاد الموت ومشي خافين

استغربوا

وروحوا مرعوبين

وكان ما بين الحبازين الى ماتوا

أبو نضار

الى حكي لنوار على شمس الجزير زماني

وقال له روح للشيوخ ف كهف المعرفه

ونضار يتيمه ف الظلام

متحيره

أبوها راح وماكانش لها غيره ف الدنيا

وأما ماتت وهي صغيره

وأصبحت ملهاس أمل ف الحياه

غير البطل نوار

واستسلمت للحزن والانتظار

البقية الأسبوع القادم

حكايات
صبيغ الفجر

العدد ١١٥ من :



حكايات سودانية

حكايات

أول مرة ، بهم بالرجوع فيستبعد هذا الأمر لصعوبته ، ويهم بالسير فيترامى له ما في السير من خطورة قد تكمن في مكان لم يبلغه بعد ، وأفاق محمد من خواطره ليجد الشمس قد اختفت والظلام يشمل كل شيء ومحمد يسير والظلام يتكاثر ويطبق على تلك الطريق الخالية ، حتى لم يعد يستطيع رؤية يده إذا بسطها أمامه ..

وسمع حركة شيء تقترب ، والحركة تدنو مرة وتتلشى أخرى ، تملكه الحوف تماما ولم يعد لشيء من أمر نفسه ، وعلى حين فجأة تشتد الحركة وتقترب ، وتنبعث في الظلام هممة لا تلتقط أذن محمد منها شيئا ، ولكن ما زالت تشتد وتقترب فإذا بهاصراخ الإنسان ، وقع في شرك .. وفجأة تلهم الغريزة محمدا بأن يطلق ساقبيه ويهرب .. وإذا بأرجله تنطلق في قوة وسرعة ويمر كالمسهم .. لا يدري



قرية كبيرة تقع على شاطئ النيل الأزرق ، وهي تربط الخرطوم بعدة قرى وكان الطلاب الذين يتلقون دراستهم في مدارس العيلفون - يقطنون مع أهل القرية ، وكان يوم الخميس هو اليوم الذي يحضر فيه اخوتهم الصغار بحميرهم من القرى المجاورة ، وكانت الحمير تربض بالقرب من المدارس في انتظار نهاية اليوم الدراسي ، وكان القلائل من هؤلاء الطلاب يقطنون هذا المشوار بأرجلهم وهم يرمقون زملائهم في حسرة ..

وكان محمد أحد هؤلاء الطلاب القلائل ، وفي هذا اليوم خرج محمد متأخرا ليلحق بزملائه الذين سبقوه في الطريق لقرية (أم ضبان) .. خرج محمد والشمس قد انحدرت للمغرب وعندما غابت بيوت العيلفون عن ناظره أحس خوفا يدب في نفسه ، فالطريق مقفرة وخاوية ، والأرجل منقطعة والشمس قد أوشكت على الاختفاء وظلال الأشجار المتفرقة تتلاقى وتختلط وهدوء الغروب يشمل هذه البقعة البعيدة عن كل من القريتين ، محمد يعرف الحوف الحقيقي

— لقد سقطت في حفرة ..
— ارفع يدك عالياً واخرج امامى لمركز
البوليس ..

ويرفع محمد يديه ويخرج من الغرفة للشارع
وارتد البوليس يسير خلفه يحمل السلاح وجهاهير
الأرائب تتجمع لرؤية هذا المخلوق العجيب ،
وحركة المرور تتعطل ، ومحمد قد أهلكه الخوف ،
يدرك من غضب الجماهير أنها تطالب برأسه
فيضعاف هذا الموقف خوفه ..

ويصل محمد مركز البوليس ، ويقابل الضابط
المستول الذي يشير للبوليس بأن يضع محمد
في حجرة الأسد ، نسبة لحجمه الضخم ولعدم
وجود حجرة واسعة بالمركز ، سوى تلك الحجرة
الهائلة التي بنيت بعد القاء القبض على الأسد ،
ويصبح محمد خائفاً :

— لاتضعوني مع الأسد .. أتوسل اليكم ..
سيقتلني الأسد .. سياكلني قبل أن أقدم
للمحاكمة ، أنا برىء ..
ويضحك البوليس قائلاً لمحمد :

— الأسد سجين مثلك ، وهو ينتظر موعد
محاكمته ، ولا يستطيع أن يفعل لك شيئاً وان
قتلك سنقتله بلا محاكمة ..

— أنا متأكد أنه سيقتلني .. افعلوا بي
أى شيء أربطوني على تلك الشجرة ... فقط
لا تضعوني مع الأسد ..
ويؤخذ محمد تحت تهديد السلاح الى الغرفة
التي وضع فيها الأسد :

ويسمع محمد حركة تنفس عميقة منتظمة فيعرف
أن الأسد نائم « ويحمد ربه » اذا اتاح له
بعض الوقت يستذكر فيه ماضى حياته .
ويتدفق الحنين في نفسه لاهل « أم ضبان » ،
يذكر أهله في ذلك الوطن البعيد ، وتختلط
الذكرى بالهواجس وتختلط الهواجس بالرعب من
الموت القريب ، والرعب امتلكه تماماً فأصبح كتله
أعصاب خائرة متحفزة ..
وفجأة تخفت حركة تنفس الأسد ويضطرب



الى أين ، ويجد سرعة عظيمة لم يمهدها محمد في
نفسه ، واذا به يقطع المسافة الطويلة في سرعة
عظيمة ولكنه فجأة يسقط في حفرة ويحاول أن يتشبث
بشيء يتملق به بعيداً عن الهوة التي فتحت تحته
ولكنه لا يجد شيئاً ويشعر بنفسه كحجر مقذوف
الى داخل بئر لا فاع لها فجسه تتخاطفه جوانب
هذه الهوة والتراب والحجارة يلحقان به .. ولم
يعد يشعر بشيء ..

وعندما يستيقظ محمد يشعر كأنه راقد في
قصر مهجور . الضياء يغمر جنبات المكان وهناك
أعمدة طويلة ورؤوس من حجارة لعلها تماثيل
ينهض محمد وقد تنقصة ، وما ألم به لم يديفر
في شيء سوى هذه الصور الجميلة الرائعة .. وهذه
النقوش البديعة ، وهذه القلائد الفاخرة والتي
وضعت حول أعناق التماثيل المهشمة ، وهذا
رأس من حجر وآخر من ذهب خالص وهذا
طائر صنع من مادة غريبة ، مادة مضيئة ، لاشك
أنه معبد عظيم ..

وأجال بصره في هذا المعبد « فرأى طريقاً تمتد
الى مكان ما ، وشعر بشجاعته تعود ، ومضى
ثابت الخطوات مطمئن النفس في هذه
الطريق « وفي النهاية يبصر غرفة كأنها
بيت كبير للدجاج ، ويدفع بابها الصغير ويدخل
ويبصر أشياء غريبة ، سريراً صغيراً كأنه أعد
لطفل ، ومنضدة عليها كتب كتبت بلغة غير
مفهومة لمحمد ولا شيء سوى ذلك ..

ويبصر نافذة مغلقة وتمتد يده لفتحتها ، واذا
بها تشرف على طريق ممثلة بالعربات والدراجات
وفجأة يطلق صرخة فيها دهشة ورعب حقيقي ..
فيلتفت ليجد جندياً من الأرائب يحمل مسدساً ،

— من أنت ؟

— أنا ... أنا ... أنا محمد ..

— من أتى بك الى هنا ؟

من أنا ؟

لا تقول في أبيض ولا مومسكي ولا خزان
الأرو نفسه شهد في وقتيل منه الزان
لما رأف نول منكسير خزيان
صاحبها الهمة زاد عبق الفهمه
وانا خشب زنجي يا نالامنه وقلم خزان

أرسل حل هذه الغزوة الى المجلة واتى
على الظرف « مسابقة من أنا ؟ » تكسب إحدى
المؤثر الآتية : ١ - مجزئة منزلية وأدوية
٢ - حقيبة يد حريمي ٣ - نظارة شمس
أما الفائزون من الدول العربية - فلم
اشتراك سنة - واشتراك ستة شعوب -
واشتراك ثلاثة شعوب في صباح الخير ..

وأطلق محمد صرخة هائلة .. وتقدم الاسد
نحوه وقد تملكه جنون وبدأ شرسا كعادته ورفع
كفه الغليظة وأهوى بها في سرعة هائلة على رأس
محمد ، ولكن محمدا يستطيع أن يترك مكانه في
الوقت المناسب ، وتهوى قبضة الاسد على جانب
من النافذة فينهار الحائط وتسقط الحجرة عليهما ،
وتسمع في الخارج الضجة العظيمة ، فيستيقظ
الحراس ويسرعون يبنادقهم .
الجدران لازالت تنهار ، والاسد يئن تحت
الانقاض أينما مزعجا ، ومحمد مفقود لم يعرف
مصيره بعد .. النور الكهربائي انقطع وبعض
الحراس حضروا يحملون الفوانيس ، وعربات
الانقاذ ملأت ساحة السجن .

عندما اشرق الصباح ، كان الاسد قد نقل خارج
الحجرة ، وقد تهشم رأسه وملأت الكدمات والجروح
جسمه وأصبح أقرب الى الموت منه الى الحياة .
أما محمد فقد استطاع الهرب بعد أن انهارت
الحجرة ، ولم يصب بأذى ، وجد نفسه يجري في
الظلام ، ولا يدري الى أين .. كان يعرف أن



انتظامها ، ويأتي نور خافت يتحول سريعا الى
جمرتين هائلتين ، ومحمد المرعوب ينكمش في
ركن وقد تجعد الدم في عروقه تماما ..
لم تعد العين ترى ، والاذن لم تعد قادرة على
السماع ، والاطراف مثلجة وصوت يهز الحجرة
يقول :

- آ .. آ .. آ .. آ ..

من أنت ؟ اننى أشم رائحة انسان ..
ويدور لسان محمد ، ولا يفتح عليه بكلمة ،
ويقول الاسد :

- أنت خائف يا سيدي ، علام الخوف ؟
أتخاف من سجين مثلك لا يملك من أمر نفسه
شيئا ، اننى ياسيدي مثلك تماما ، خائف من
مصير لا أدري متى يلحق بي ، تحدث يا أخى
الانسان الا تذكر قول شاعركم ؟ كلنا في الهم
شرق ..

وهنا عاودت محمد الحياة ، فاستجمع شتات
نفسه وقال :

- حسنا .. ألا تعرف لنا مخرجا من هذا المازق ؟
- حقيقة أننا نستطيع أن نفعل شيئا ، لو حاول
كل واحد منا أن يضحي بشيء ، غرفة السلاح
قريبة من هنا ، واستطيع أنا أن أكسر هذه القضبان
الحديدية في منتصف الليل ، وبعد أن ينام الحراس
.. أستطيع أنا أكسر النافذة من غير أن يسمعون
أى أرنب ولكن ..

وقال محمد : ولكن ماذا ؟

وقال الاسد في ضحكة صفراء :

- الارانب ياسيدي أعدت نفسها لهذا الموقف
فلم تعطيني طعاما ، حتى ضلعت وأصبحت
لا أستطيع أن أفعل شيئا اننى في حاجة الى وجبة
صغيرة وعند ذاك أستطيع أن أفعل أى شيء ..
أقبل ياسيدي أن ترانى أقرب من الموت وأنت
واقف تنظر ولا تفعل شيئا .

وقال محمد مرتبكا :

- بالطبع لن أقبل ، ولكن ماذا تريد منى ، اننى
مستعد لتقديم الخدمة المناسبة ان كان ذلك في
استطاعتي .

- مطلبى يسير .. ولكنه أيضا يتطلب تضحية
منك ، اننى لا أقبل ان اعمى بصديق ساقه لا
القدر ، ولكن هذا الصديق يستطيع أن ينقذ
الموقف ..

- ماذا تريد ياسيدي الاسد ؟

- لا أريد شيئا كثيرا ، اعطني يدا واحدة ..
وعندما ألتمها سأجد قوة تجعلني أحطم هذه النافذة
وسنتخرج معا .. أن يدك لن تضيق بلا مقابل ، انها
ثم الحرية .

- أقول أنك مصر على أكل يدي ؟

لبنى جنسه وان يتحمل كل شيء في صبر وشجاعة

وصدر الحكم بالشنق وبالتنفيذ فوراً .

كان الميدان مكتظاً بالجماهير ووضعت وسط
الميدان مشنقة هائلة .. في المقاعد الامامية
جلس اعضاء المجلس الاعلى للبلاط الملكي والقرب
منهم الحاشية الملكية ، ثم ارانب الدولة ، ثم ارانب
الفكر والثقافة ومن شرفة يطل الصحفيون وينظرون
ويضحكون ويصورون ، ويسجلون في وريقات
حياة محمد ، دقيقة دقيقة ، متلهفين للحظة الحاسمة
متشوقين لرؤية جسد محمد يترنح في الفضاء .

وفي هذه اللحظة يدخل شيء غريب الى الميدان
فاذا بالجملوع تهرب في هلع وخوف ، الحرس يرمى
سلاحه ويهرب ، الحرس الملكي والذي يحتل المقاعد
الامامية يبدي مقدرة هائلة على الجرى لاختطار الملكة
بالموقف ، كل هذا حدث لان (لكي) قد ظهر فجأة ؟
وذهب (لكي) واطلق سراح صديقه وهو يقول .

- يا اخي انها ارانب ، عندما رآني نسيت كل
شيء الا انها ارانب .

ويسمع محمد صوتاً يقول له ..
- يا محمد الا تود الذهاب لاهلك هذا الاسبوع
لقد أصبح نومك لا يطاق .

ويرفع محمد رأسه ويتنفض وهو يمسح بيده
عينيه ويهز رأسه .. ويقول .

- اليوم الخميس .. لا بد ان اذهب لأهلي .

(انتهت)

عزيزى المحرر :

- كنت اطالع مجموعة « حكايات صباح الخير »
التي املكها وقرأت في الحكاية الصادرة بتاريخ (٧
يناير ١٩٦٥) كلمة تحت عنوان : « عزيزى المحرر »
للطالب حلمي حامد ربيع يبدي فيها ضيقه
بحكاية قراها ..

ارجو ان يرسل هذا الطالب رأيه في الحكايات
الآن ، وأنا واثق ان رأيه فيها قد تغير ..
فقد لمست تطور الحكايات بفضل الجهود التي
يبدلها الجميع لاجراء الحكايات في أجمل اطار
وأروع صورة ..

فشكرا لك يا عزيزى المحرر وشكرا لكل من
يساهم في تحرير المجلة المحبوبة صباح الخير
وحكاياتها اللذيذة .

« جمال احمد فؤاد »

الوقوف معناه الموت ، ان لم يكن بيد الاسد
فباسلحة الارانب ، وعندما أشرق عليه ضوء
الصباح دخل غابة اشجارها عالية وكثيفة ومتشابكة
تشبه كهفا عظيما ، انتصبت فيه جزوع الاشجار
كأعمدة ضخمة وسمع صوتاً يقول :

- من أنت ؟

- أنا .. أنا محمد ..

- ما الذى أتى بك الى هنا ؟

- ائنى هارب من دولة الارانب ..

- هارب من دولة الارانب ؟

- نعم يا سيدى .. ومن أنت ؟

- أنا هارب أيضا من دولة الكلاب ..

- أنت كلب ؟

- نعم ..

وتحرك محمد يصحبه الكلب الى ان وصلا شجرة
يقمرها الضوء فوق محمد واتجه الى الكلب مصافحا
وكم سره ان الكلب جميل ، وانه استقبله بترحيب
عظيم ، ومن تلك اللحظة نشأت صداقة بين محمد
وهذا الكلب الذى عرف بـ (لكي) قال محمد (لكي)
- مارايك لو فكرنا في بناء بيت لنا في هذه
الغابة حتى نجد لنا منها مخرجا ؟

- لا بأس يا محمد

ومضت ايام استطاع فيها محمد وصديقه ان
يبنوا منزلا مناسباً ، كما انهما عثرا على بركة عظيمة
داخل الغابة المظلمة ، هذه البركة تمتلئ في كل
لحظة بانواع الطيور المختلفة واستطاعا ان يتحصلا
على رزقهما من هذه البركة ، لكل واحد منهما يوم
محدد يخرج فيه للحصول على أطيب اللحوم .

ولكن حدث ان خرج يوما محمد في طريقه للبركة
فضل الطريق ، واذا به يقع في قبضة الارانب مرة
اخرى ..

ويحمل محمد للملكة في عربة كبيرة وسط
هتافات الجماهير التي تنادى بقتل الانسان السفاح
وعندما وصلت به العربة الى قصر الملكة امرت باعداد
محاكمة سريعة ، وتألقت المحكمة وقالت احدى
الصحف ان صاحبة الجلالة أيدت الحكم قبل المحاكمة
وان مصير السجين الموت لامحاله

وبالفعل مثل محمد امام المحكمة ، وكان يعرف
سلفا نتيجة المحاكمة وانه سيموت ، فآثر ان يحترم
نفسه وان يبعد عن مواطن الالتماس

ولذا فقد تحدث محمد في المحكمة حديثا راعيا
فقد قال انه لا ياتمس العفو من صاحبة الجلالة لانها
لا تزيد عن كونها أرنباً أيضا ، وان الانسان لا
يلتمس العطف من الأرنب ، واذا شامت الظروف
ان تضعه في مثل هذا الموضع ، فعليه ان لا يسيء

في محافظة الدقهلية

... العمل



العمل - لوحة محمد رضا

صورتان احدهما للرئيس جمال والآخرى لحافظ
الدقهلية رسمهما رضا في شوارع المنزلة



● الرسوم المنشورة هذا الاسبوع
على هذه الصفحة من جولتنا في محافظة
الدقهلية نشاب لم يدرس الرسم في
معهد أو كلية ولكن درسه كهوا
باسكتشات في المقاهى البلدية والبيت
والشارع والفيطان .
● ومحمد رضا ٢٧ سنة ، عمل
كرسام كاريكاتير في مجلة المنصورة
الاقليلية .. ورسومه تحتل شوارع
المنصورة وسندوب والمنزلة .

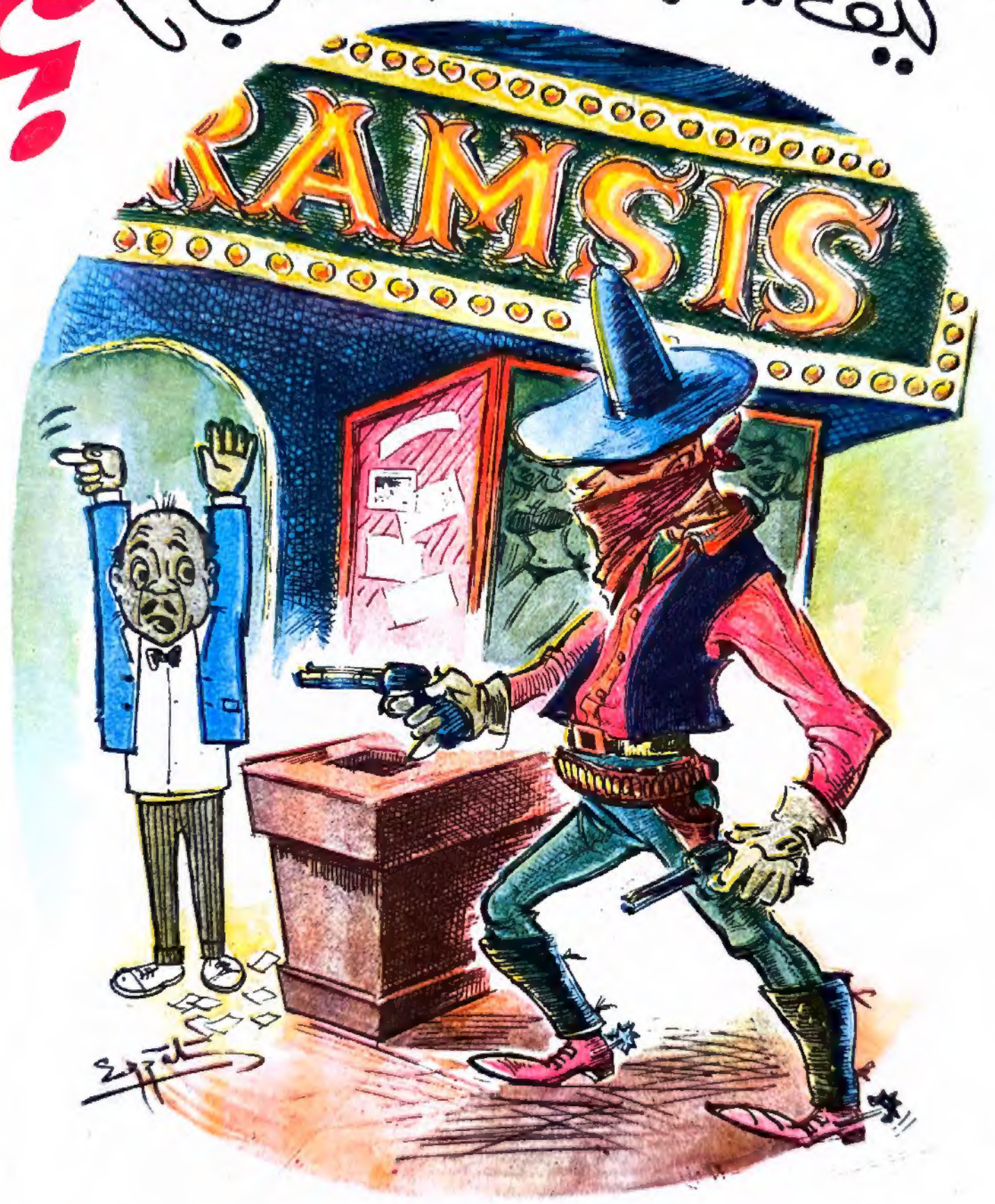
والى لقاء في الاسبوع القادم لنكمل جولتنا ..

دعوة

دعوة من محافظة الشرقية وصلت لنادى
الرسامين لزيارة معرض الفن التشكيل المقام
بمقاعة المحاضرات بمجلس مدينة الزقازيق ..
وقد وعد السيد المحافظ بشراء بعض
اللوحات لتشجيع الفنانين هناك ..
ونادى الرسامين سيبنى الدعوة لزيارة هذا
المعرض كما سيؤود خلال جولته بمحافظة
الشرقية لتقديم الفنانين والهواة هناك ..
« هودى حكيم »

● من الصعوبات التي تواجه الفنانين في تقديم
تماثيلهم متكاملة عملية الصب .
وكانت هي نفس المشكلة التي ذكرناها في العدد الماضي
ويتعرض لها الفنان سامي عيد ... ووعلت بتقديم
الطريقة في هذا العدد ، ولكن وجبت من الصعوبة شرح
هذا نظريا ..
وقد اتفق نادى الرسامين مع الفنان عبد البديع
عبد الحى وهو اظهر من يلوم بهذا في مصر لتعليم الصب
وعمل القوالب عمليا لأعضاء النادى في أى وقتيرسه
بمصر القديمة .
ونادى الرسامين يشكر الفنان عبد البديع ويدعو
الراغبين من اعضائه الى الاتصال به عن طريق مجلة
صباح الخير

كيف تدخل بيوتنا مسيلين جباناً؟



اقرأ التفاصيل في صيف الخير العدد القادم

